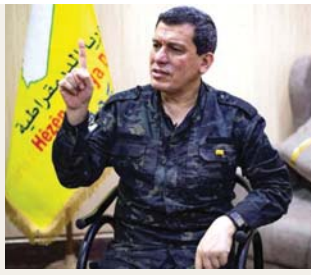




قوات سوريا الديمقراطية توجه رسائل مصالحة للدخل والإقليم

2ص



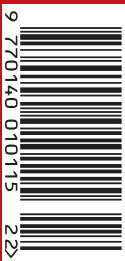
فرق هواة تحيي التراث الشعبي المصري رغم الصعوبات

14ص



هيئة الاتصال التونسية تسعى لاستعادة دورها في الإشراف على الإعلام

5ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2024/05/27

19 ذو القعدة 1445

السنة 46 العدد 13142

Monday 27/05/2024

46th Year, Issue 13142

«تقدم» تدشن مؤتمرها التأسيسي وسط انقسامات سودانية

وأوضح أن الفترة السابقة كانت تمهيدية، وهدفها الوصول إلى أكبر قدر من التيارات السياسية كي تكون ممثلة لمختلف فئات الشعب، وأن جميع تحركات التنسيق ستخضع للمراجعة في المؤتمر التأسيسي.

ويتوقف نجاح «تقدم» على مدى قدرتها على جمع أكبر طيف من القوى الداعية إلى وقف الصراع، وفي تلك الحالة قد تحظى بمشروعية دولية تساعدها على أن تصبح رقماً مهماً في أي معادلة للتنسوية السياسية، شريطة أن يأتي ذلك في إطار متواسك من ناحية الأفكار والتوجهات والتصورات، ما يضمن عدم تكرار مواقف سابقة تعرضت لها جراء عدم وجود الدعم الكافي من القوى داخلها للتحرك السياسي.

وابدى كل من حزب الأمة القومي والتجمع الاتحادي، وهما من أبرز الأحزاب التي تتشكل منها التنسيقية «تقدم»، تحفظاً على بعض بنود إعلان نيروبي، ومن وجهة نظرهما حوى قضايا خلافية تبحث في المؤتمر القومي الدستوري، خاصة بنود الفصل بين الدين والدولة (العلمانية) والهوية ونظام الحكم وحق تقرير المصير، والتي تحتاج إلى إجازة تشريعية بواسطة برلمان منتخب.



إمام الحلو

إعلان نيروبي لن

يؤدي إلى انشقاق

داخل «تقدم»

وشدد إمام الحلو في حديثه لـ «العرب» على أن إعلان نيروبي مبادرة فرضتها الظروف السياسية، وأن حمودك هدف إلى إشراك بعض الحركات المسلحة في جهود التوصل إلى سلام شامل، وهذا لا يمنع وجود بعض التحفظات الإجرائية على طريقة الإعلان نفسه، وتحفظات حول مضمونه، ولذلك ظهر كانه اتفاق بين أطراف توافقت على قضايا غير قابلة للبت فيها من قبل قوى أخرى.

وأكد رئيس لجنة السياسات بحزب الأمة القومي على أن إعلان نيروبي لن يؤدي إلى انشقاق داخل «تقدم»، ومهمة المؤتمر التأسيسي وضع الأساس لبنية المواقف الإستراتيجية للتنسيقية، ومعالجة الرؤى الخلافية، والتوافق بشأن شكل الخطاب السياسي والإعلامي، وثمة اقتناع بأن الظروف الحرجة التي يعاني منها السودان والانتهاكات الجسيمة التي تعرض لها الشعب تتطلب التوحد لإزالة العقبات التي تعترض مسيرته.

● أديس أبابا/ الخرطوم - دشنت تنسيقية القوى المدنية والديمقراطية في السودان (تقدم) مؤتمرها التأسيسي في أديس أبابا الأحد، بمشاركة واسعة من سياسيين يريدون تشكيل أكبر كتلة مدنية لوقف الحرب السودانية، وسط تباينات برزت داخل التنسيقية عقب التوقيع على إعلان نيروبي بين رئيس مكتبها التنفيذي (بصفته الشخصية) عبدالله حمودك والحركة الشعبية بقيادة عبدالعزيز الحلو، وجيش تحرير السودان بقيادة عبدالواحد نور، ومطالبة أحزاب وتيارات مدنية بضرورة تعديل نظام عملها.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر حتى الخميس المقبل قضايا الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع وما ترتب عليها من أوضاع إنسانية سيئة، وإجازة الرؤية السياسية والنظام الأساسي والهيكلة التنظيمي، وانتخاب أعضاء الهيئة القيادية الذين سينتخبون رئيسها والمجلس التنفيذي، بمشاركة أكثر من 600 شخص، جاءوا من دول مختلفة. وتواجه القوى المدنية السودانية تحديات جمة بسبب زيادة التباينات السياسية التي سبقت اندلاع الحرب الراهنة، وفشل محاولات توسيع دائرة التحالف بالشكل المطلوب خلال الفترة الماضية، علاوة على شيوع أزمات تتعلق بانقسامات بعض الأحزاب المنضوية في التنسيقية، ما يهدد نجاحها في ضغط يقود إلى وقف الصراع العسكري.

وتكمن المشكلة الرئيسية في أن تنسيقية «تقدم» واجهت رعاية سوداء ممن لديهم رغبة في استمرار الحرب في السودان، ما أثر على صورتها أمام المواطنين وخلق تجاذباً في الرؤى حيال دعم التنسيقية شعبياً.

وتضم هيكال «تقدم» عدداً من السياسيين البارزين على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمودك، وقطاعاً من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/ المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب، أبرزها حزب الأمة وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين/ اللجنة الأولى.

وقال رئيس لجنة السياسات في حزب الأمة القومي إمام الحلو لـ «العرب» إن التنسيقية تضم شرائح سياسية مختلفة، وتمثل طيفاً واسعاً من المجتمع المدني على مستوى الجمعيات والمكونات النقابية المهنية، ما جعل انعقاد مؤتمرها التأسيسي في أديس أبابا «تعبيراً مصغراً عن مكونات الشعب السوداني وتطلعاته».

أسلحة أميركية للسعودية من جديد.. التطبيع مع إسرائيل أم القطيعة مع الصين

بادرة حسن نوايا باتجاه تنفيذ الاتفاق الدفاعي



تقارب لا يروق لواشنطن

وكان عدم الرد الأميركي على تلك الهجمات أحد عوامل توتر العلاقات بين السعودية والولايات المتحدة. وزير الاستثمار خالد الفالح بسبب خضوع والده العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز لعلاج من التهاب الرئة.

وكان من المقرر أيضاً أن يرأس ولي العهد الجانب السعودي في اللجنة المشتركة رفيعة المستوى بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية في دورتها الثالثة بالعاصمة الصينية بكين، والإشراف في ختام اجتماعات اللجنة على توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مجالات الطاقة والاستثمار والنقل والتقنية.

وقال مصدران، مطلعان على خطط سير زيارة الوفد، لرويترز إن المسؤولين السعوديين سيحضرون منتدى أعمال في الصين، ومن المتوقع أن تستمر الزيارة يومين.

● حرص سعودي على حماية مسار المصالحة مع إيران في مرحلة ما بعد رئيسي

● فرق العمل الدفاعية المشتركة تعزز التعاون الأمني بين واشنطن ودول الخليج

وكان عدم الرد الأميركي على تلك الهجمات أحد عوامل توتر العلاقات بين السعودية والولايات المتحدة. وزير الاستثمار خالد الفالح بسبب خضوع والده العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز لعلاج من التهاب الرئة.

وكان من المقرر أيضاً أن يرأس ولي العهد الجانب السعودي في اللجنة المشتركة رفيعة المستوى بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية في دورتها الثالثة بالعاصمة الصينية بكين، والإشراف في ختام اجتماعات اللجنة على توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مجالات الطاقة والاستثمار والنقل والتقنية.

وقال مصدران، مطلعان على خطط سير زيارة الوفد، لرويترز إن المسؤولين السعوديين سيحضرون منتدى أعمال في الصين، ومن المتوقع أن تستمر الزيارة يومين.

● حرص سعودي على حماية مسار المصالحة مع إيران في مرحلة ما بعد رئيسي

● فرق العمل الدفاعية المشتركة تعزز التعاون الأمني بين واشنطن ودول الخليج

لكن صحيفة فايننشال تايمز قالت «إن رفع الحظر عن مبيعات الأسلحة الهجومية ليس مرتبطاً مباشرة بتلك المحادثات». ويزعج تطور العلاقات بين السعودية والصين الأميركيين الذين من المرجح أن يكونوا قد اشتغلوا على السعوديين إيقاف تقدم هذه العلاقات مقابل عودة التسليح.

وتطورت العلاقات السعودية – الصينية بشكل لافت خلال السنوات الأخيرة، لاسيما أثناء مرحلة التوتر بين الرياض وواشنطن. وتعد اتفاقية مقايضة العملات المحلية بين السعودية والصين مؤشراً واضحاً على مدى تطور العلاقات بين الجانبين، بالإضافة إلى انضمام الرياض إلى تحالف بريكس.

وتتمتع الصين والسعودية بعلاقات تجارية واسعة النطاق في مجال الطاقة؛ لأن الأولى هي أكبر مستورد للنفط الخام في العالم، والثانية أكبر مصدر. وتوسّطت الصين في مارس 2023 لاستئناف العلاقات بين السعودية وإيران، وهو ما نتجت عنه تهدئة غير معلنة بين الرياض وأذربيجان طهران العسكرية في المنطقة، خاصة في اليمن حيث تستمر الهدنة منذ أشهر بالإضافة إلى توقف الحوثيين عن استهداف مواقع داخل السعودية.

● لندن - يثير استعداد الولايات المتحدة لرفع حظر تصدير الأسلحة الهجومية إلى السعودية التساؤل عن الضمانات التي حصلت عليها واشنطن مقابل تنفيذ هذه الخطوة، التي تعكس انقلاباً في الموقف الأميركي من السعودية.

وينظر البعض إلى الخطوة على أنها مقدمة أو بادرة حسن نوايا باتجاه تنفيذ الاتفاق الدفاعي الذي يعد التطبيع مع إسرائيل أحد أهم بنوده بالنسبة إلى واشنطن، في حين يقول محللون إن القرار الأميركي لا يمكن أن يتم دون الحصول على ضمانات سعودية بوقف تقدم العلاقات مع الصين.

وذكرت صحيفة فايننشال تايمز الأحد أنه من المتوقع أن ترفع الولايات المتحدة الحظر المفروض على بيع الأسلحة الهجومية للسعودية، ربما في الأسابيع المقبلة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع قوله «إن واشنطن المحت إلى الرياض فعلاً بأنها مستعدة لرفع الحظر».

وتبنى الرئيس الأميركي جو بايدن بعد فترة وجيزة من توليه منصبه في 2021 موقفاً متشدداً إزاء الحملة السعودية على الحوثيين المتحالفين مع إيران في اليمن، بزعم أنها أوقعت خسائر فادحة في صفوف المدنيين، وحيال سجل الرياض في مجال حقوق الإنسان، خاصة مقتل المعارض السياسي والصحافي بصحيفة واشنطن بوست جمال خاشقجي عام 2018.

ما يقلق واشنطن بشكل أكبر الأنباء المتعلقة بدراسة السعودية عرضاً صينياً لبناء محطة طاقة نووية في المملكة

وأغضبت القيود المملكة، وهي أكبر زبائن الأسلحة الأميركية، إذ جمدت نوعاً من مبيعات الأسلحة وقررته الإدارات السابقة في واشنطن على مدى عقود.

وتأتي هذه التطورات بالتزامن مع الإعلان عن قرب واشنطن والرياض من توقيع اتفاقيات في مجالات الطاقة النووية والتعاون الأمني والدفاعي، ضمن اتفاق أوسع للتطبيع بين السعودية وإسرائيل.

إعادة الخدمة الوطنية في بريطانيا: توحيد للمجتمع أم مراجعة لتقليص الجيش

وتابع «هذه ليست خطة؛ إنها مراجعة قد تكلف المليارات وهي ضرورية فقط لأن المحافظين قاموا بتفريغ القوات المسلحة إلى أصغر حجم لها منذ نابليون».

وانتهى نظام الخدمة الوطنية الإلزامية في بريطانيا عام 1960. وأدت التخفيضات في الجيش البريطاني إلى تراجع حجمه من أكثر من 100 ألف في عام 2010 إلى حوالي 73 ألفاً اعتباراً من يناير 2024.

وفي وقت سابق من هذا العام أشار رئيس الأركان العامة، السير باتريك ساندز، إلى أن المملكة المتحدة قد تحتاج إلى «جيش موطن» لمحاربة (الرئيس الروسي) بوتين، لكن فريق سوناك رفض مخاوفه في ذلك الوقت ووصفها بأنها «غير مفيدة».

تحذروا الخطط، في ظل قيادة حكومة المحافظين. في المقابل انتقد حزب العمال الخطط التي من المتوقع أن تكلف حوالي 2.5 مليار جنيه إسترليني، ووصفها بأنها «يائسة».

وقال المتحدث باسم حزب العمال إن رئيس الوزراء السابق ديفيد كامرون طرح فكرة مماثلة في كتابه «المجتمع الكبير» في عام 2010.

وقال الحزب إن كلفة الخدمة الوطنية البالغة 2.5 مليار جنيه إسترليني ستشهد تحويل 1.5 مليار جنيه إسترليني من السجن، لرفضهم الامتنال للخدمة الوطنية المتحدة اعتباراً من عام 2028. وسيتم توفير مليار جنيه إسترليني آخر من خطط القضاء على التهرب الضريبي.

وأضاف المحافظون أن المراهقين الذين يختارون التسجيل في القوات المسلحة «سينتعلمون ويشاركون في خدمات لوجستية، أو الأمن السيبراني أو المشغريات أو عمليات الاستجابة المدنية».

وتابع المحافظون أنهم سيشكلون لجنة ملكية، تجمع الخبرات من الجيش والمجتمع المدني، لتصميم ما وصفوه ببرنامح الخدمة الوطنية «الجسور».

ومن جانبه ذكر وزير الداخلية البريطاني جيمس كليفرلي أنه لن يتم إرسال المراهقين البريطانيين إلى السجن، لرفضهم الامتنال للخدمة الوطنية الإلزامية التي اقترحها حزب المحافظين. وأضاف الوزير أنه لن تسلب أي عقوبة جنائية على الشباب، إذا

ويقول المحافظون إن هذه الخطوة ستساعد على ضمان ابتعاد الشباب الذين لا يتلقون تعليماً أو تدريباً، أو المعرضين لخطر التورط في الجريمة، عن «حياة البطالة والجريمة».

ويحسب المحافظين فإن الخدمة الوطنية ستوفر «خبرة عمل قيمة» و«تدكي الشغف بالعمل المستقبلي في مجال الرعاية الصحية أو الخدمة العامة أو الأعمال الخيرية أو القوات المسلحة».

وذكر المحافظون أنه في المستقبل سيتم منح الشباب، ممن يبلغون 18 عاماً، الاختيار بين العمل بدوام كامل في القوات المسلحة لمدة 12 شهراً أو قضاء عطلة نهاية أسبوع واحدة شهرياً، لمدة عام في خدمة تطوعية بجمعهم.

الإجراء الثوري سيساعد على توحيد المجتمع، في «عالم صار يفتقر إلى القيم بشكل متزايد»، حسب وكالة «بي. إيه. ميديا» البريطانية الأحد.

وقال سوناك «هذا بلد عظيم ولكن أجيالاً من الشباب لم تتح لها الفرص أو الخبرات التي تستحقها، وهناك قوى تحاول تقسيم مجتمعنا في هذا العالم الذي يزداد فيه عدم اليقين». وأضاف «سأقدم نموذجاً جديداً للخدمة الوطنية لخلق شعور مشترك بالهدف بين شبابنا وإحساس متجدد بالفخر ببلدنا».

وتابع أن هذه الخطوة ستساعد الشباب على تعلم «مهارات العالم الحقيقي، والقيام بأشياء جديدة والمساهمة في مجتمعهم وبلدنا».

● لندن - أعلن رئيس وزراء بريطانيا ريشي سوناك أن الشباب، الذين يبلغون 18 عاماً، سيكونون لزاماً عليهم أداء شكل من أشكال الخدمة الوطنية، إذا تم توقيع اتفاقيات في مجالات الطاقة النووية والتعاون الأمني والدفاعي، ضمن اتفاق أوسع للتطبيع بين السعودية وإسرائيل.

وأفادت تصريحات سوناك جديلاً في بريطانيا؛ ففي حين يعتبر المحافظون القرار ضرورياً باتجاه توحيد المجتمع، انتقدته حزب العمال واعتبره خطوة متاخرة لإصلاح قرار إفراغ الجيش الذي تراجع حجمه بشكل كبير على مدى عقود.

واعتبر سوناك أن بريطانيا لديها «أجيالاً من الشباب الذين لم تتح لهم الفرص التي يستحقونها»، فيما زعم أن

حماس تضغط عسكريا على إسرائيل من أجل عقد صفقة

● غزة - صعدت كتائب عز الدين القسام النزاع العسكرية لحركة حماس، من عملياتها ضد إسرائيل فيما بدا الهدف الضغط على حكومة بنيامين نتنياهو لعقد صفقة، في ظل تحركات دولية وإقليمية مكثفة لاستئناف المفاوضات. وأعلنت كتائب القسام الأحد إطلاقها "رشقة صاروخية كبيرة" في اتجاه تل أبيب بوسط إسرائيل، هي الأولى منذ عدة أشهر.

وجاء الهجوم بعد ساعات من إعلان الناطق الرسمي باسم كتائب القسام أبو عبيدة عن عملية مركبة جرت عصر السبت وتم خلالها إيقاع قوة إسرائيلية بين قتل وجريح وأسير في كمين بأحد الأنفاق في منطقة جباليا في شمال القطاع، التي كان الجيش الإسرائيلي روج قبل أسابيع لنجاحه في تفكيك الوجود المسلح لحماس هناك.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن مدير الموساد دايفد برنيع توصل إلى اتفاق مع برنزي ورئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني خلال اجتماع في باريس، على إطرار جديد للمفاوضات.

● كتائب القسام تريد إظهار أنها لا تزال تحتفظ بقوتها على الرغم من الحرب المستمرة منذ نحو ثمانية أشهر

وأكد الرئيس الأمريكي جو بايدن من جهته أنه "منخرط في دبلوماسية طوارئ" في محاولة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار والإفراج عن الرهائن.

غير أن أسامة حمدان القيادي في حماس نفى أي علم لحركته بالمساعي الجارية لاستئناف المفاوضات.

وقال حمدان لقناة الجزيرة ليل السبت - الأحد إنه "حتى اللحظة لا يوجد شيء عملي في هذا الموضوع، هو مجرد كلام يأتي من الجانب الإسرائيلي. لم نبلغ من الوفاء بأي شيء في هذا السياق".

والجمعة، أمرت محكمة العدل الدولية وهي أعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة ونعت قراراتها ملزمة قانونا لكنها تفقر إلى آليات لتففيها، إسرائيل بوقف هجومها العسكري في رفح.

والأسبوع الماضي، طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية إصدار مذكرات توقيف في حق ثلاثة قادة في حماس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه.

والأربعاء، أعلنت إيرلندا والنرويج وإسبانيا الأربعة اعترافها بدولة فلسطين اعتبارا من 28 مايو على أمل أن تحذو الدول الأوروبية الأخرى حذوها.

وأثارت هذه الخطوة غضب إسرائيل التي نددت بهذا الاعتراف الذي "يشكل مكافأة للارهاب".

وداخلها يتعرض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لضغوط أيضا بشأن الرهائن. وفي تل أبيب، تظاهر آلاف الإسرائيليين، بينهم أقارب رهائن، مساء السبت للمطالبة بالإفراج عنهم.

وفي الأيام الأخيرة، سحب الجيش الإسرائيلي جثث 7 رهائن من قطاع غزة، ما يزيد من مخاوف العائلات.

واندلعت الحرب إثر هجوم غير مسبوق لحماس في 7 أكتوبر على جنوب إسرائيل أسفر عن مقتل أكثر من 1170 شخصا. وخُطف خلال الهجوم 252 شخصا لا يزال 121 منهم محتجزين في قطاع غزة بينهم 37 لقوا مصرعهم، وفق آخر تحديث للجيش الإسرائيلي.



رشقة صواريخ على تل أبيب للمرة الأولى منذ أربعة أشهر

قوات سوريا الديمقراطية توجه رسائل مصالحة للداخل والإقليم

قائد قسد: لا حل في سوريا دون الاعتراف بمؤسساتنا العسكرية والإدارية



مظلوم عبيدي: لا يمكن أن تعود سوريا إلى سابق عهدها

سواء كان داخل قوات سوريا الديمقراطية أو أيضا من الناحية الاجتماعية والخمسية، فضلا عن الضيق على الشطاء.

وقال عبيدي خلال الملتقى إنهم "ملتزمون بالوعود التي قدموها لشيوخ وجهاء العشائر وحاليا يتم بحثها مع المؤسسات المعنية".

وأوضح حكمت حبيب، عضو اللجنة التحضيرية للملتقى، في وقت سابق أن الهدف من الملتقى بحث مطالب للشيوخ والوجهاء والخلوج بتوصيات حيال ملفات خدمية وإدارية.

ونظمت الإدارة الذاتية ملتقى لشيوخ وجهاء قبائل وعشائر سوريا تحت شعار "حوار، أمان، بناء، من أجل سوريا موحدة لا مركزية".

وأكد الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية محمود المسلط، في كلمة له خلال الملتقى، على ضرورة الحفاظ على وحدة سوريا أرضا وشعبا عبر الحوار وتكاتف السوريين.

وقال المسلط إن المشروع الوطني الذي يطرحه المجلس هو المشروع الوحيد الذي يعتبر بارقة أمل لجميع السوريين، وهو مشروع يؤمن بوحدة سوريا ويولي طموحات كافة المكونات من خلال الحوار السوري- السوري.

كما دعا إلى الانتقال الديمقراطي السلمي وبناء سوريا الجديدة الديمقراطية اللامركزية، معتبرا العشائر صمام أمان سوريا.

وفي الخامس من مايو الجاري أعلنت "قسد"، عن سلسلة لقاءات عقدها قائدها، عبيدي، مع شيوخ في دير الزور،

"لا يمكن أن تعود سوريا إلى سابق عهدها ولابد من التكاتف لبناء سوريا الجديدة".

وأشار إلى أنه "لا حل في سوريا دون الاعتراف بالمؤسسات التي بناها أبناء شمال شرقي سوريا سواء العسكرية أو الإدارية".

وأجرت الإدارة الذاتية مع مطلع العام الجاري سلسلة من الإصلاحات الهيكلية، تضمنت توحيد كل مناطق سيطرتها تحت اسم "إقليم شمال شرق سوريا" وإقرار دستور له تحت عنوان "العقد الاجتماعي". ونزاهت تلك الخطوات مع تشكيل "مفوضية عليا للانتخابات" و"محكمة دستورية".

وكانت سبقت تلك الخطوة بناء قوة عسكرية في العام 2015، بدعم من الولايات المتحدة تقودها وحدات حماية الشعب الكردي، وتضم فصائل أصغر من المكونين العشائري والمسيحي في سوريا.

وقد شكلت هذه القوة وهي قسد في بادئ الأمر لمساعدة التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية الذي سيطر آنذاك على مساحات واسعة في سوريا والعراق، لكن بعد دحر التنظيم الجهادي في العام 2017، باتت قسد التي وسعت نطاق سيطرتها في الشرق السوري تمثل الذراع العسكرية لحماية الإدارة الذاتية.

وتعرضت الإدارة الذاتية العام الماضي لهزة أمنية على خلفية انتفاضة قادها عشائر المنطقة ولاسيما في دير الزور، الذين اتهموا الأكراد بالتمييز

تدرك الإدارة الذاتية الكردية أن نجاح مشروعها في شمال شرق سوريا يبقى رهين قدرتها على تضيق جبهة الخصوم وتوسيع حلقة الحلفاء وهو ما يفسر حرصها على مد الأيدي لجميع الأطراف المعادية لوقف التصعيد، مع العمل على تحسين علاقاتها مع المكونات التي تتعايش معها في المنطقة.

● الحسكة (سوريا) - وجهت قوات سوريا الديمقراطية وهي القوة العسكرية للإدارة الذاتية الكردية في إقليم شمال شرق سوريا رسائل مصالحة للداخل والإقليم، مفندة الاتهامات التي يروجها خصومها بتبني مشروع انفصالي في المنطقة.

وجاءت المواقف التي عبر عنها قائد قوات سوريا الديمقراطية المعروفة اختصارا بـ"قسد"، خلال الملتقى الثاني للعشائر السورية في الحسكة، وفي وقت تستعد فيه الإدارة الذاتية لتنظيم انتخابات بلدية هي الأولى بعد الإصلاحات التي أدخلتها على المنظومة السياسية والإدارية.

وخلال السنوات الماضية، نجحت الإدارة الذاتية في فرض سيطرتها الإدارية والعسكرية على أجزاء واسعة من شمال وشرق سوريا، وسرعت في الأشهر الأخيرة من جهودها نحو تركيز مؤسسات مستقلة عن المركز (دمشق).



ويقول مراقبون إن تحديات كبيرة تنتظر الإدارة الذاتية، ومنها موقف دمشق الرافض لأي خطوات تقوم بها، وأيضا الاستهداف التركي المتواصل حيث تعتبر انقرة أن الإدارة الذاتية تشكل تهديدا وجوديا، ليس فقط لكونه يمهّد لما تعتقده انفصال بجانها قد يشجع أكرادها، وإنما أيضا ترى في تلك الإدارة الحاضنة لحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه تنظيما إرهابيا.

وقال قائد "قسد" مظلوم عبيدي إن "الفتحات الإقليمية هي السبب الأساسي لتعميق الأزمة السورية"، مضيفا في تصريحات نقلها موقع "نورث برس"، "يجب أن يعود أهالي سري كانيه وتل أبيض وعفرين لمدنهم مكرمين ولابد لاحتلال التركي أن ينتهي".

واستدرك عبيدي قائلا "نحن مع وقف التصعيد مع جميع الأطراف بمن فيهم تركيا". ودعا إلى تكاتف السوريين حيث

السعودية تعين سفيراً جديدا لدى سوريا بعد قطيعة لأكثر من عقد

وأوردت وكالة الأنباء السعودية (واس) الأحد في بيان أنّ الرياض عيّنت "السفير الدكتور فيصل بن سعود المجفل... سفيراً لخدام الحرمين الشريفين لدى الجمهورية العربية السورية".

وأعلنت السعودية في مايو الماضي استئناف عمل بعثتها الدبلوماسية في سوريا، في مؤشر دل على رغبة في إنهاء القطيعة التي بدأت بإغلاق السفارة في 2012. وحضر الرئيس السوري بشار الأسد القمة العربية في الرياض في الشهر عينه لأول مرة بعد غياب استمر 13 عاما، فيما التقى وزيرا خارجية البلدين مرات عدة مذاك.

وسمّت دمشق سفيراً لدى الرياض وباشر عمله في ديسمبر الماضي، فيما أوفدت الرياض قائما بالأعمال باشر عمله في دمشق مطلع العام الحالي.

وأوردت وكالة الأنباء السعودية (واس) الأحد في بيان أنّ الرياض عيّنت "السفير الدكتور فيصل بن سعود المجفل... سفيراً لخدام الحرمين الشريفين لدى الجمهورية العربية السورية".



وأعرب المجفل في البيان عن أمله في خدمة مصالح المملكة وتوطيد أواصر العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين".

وبحسب تقارير إعلامية فإن المجفل من خلفية عسكرية إذ خدم في القوات المسلحة السعودية ورفع إلى مرتبة لواء في العام 2019.

● الرياض - أعلنت السعودية الأحد تسمية سفير جديد لدى سوريا بعد أكثر من عام على استئناف العلاقات بين البلدين، وهو الأول للمملكة في دمشق بعد قطيعة استمرت لأكثر من عقد إثر اندلاع النزاع الدامي في هذا البلد.

ويرى مراقبون أن الخطوة لا تعني بالضرورة عودة العلاقات إلى سالف عهدها، حيث أنه لا تزال للمملكة وعدد من الدول العربية تحفظات عديدة على دمشق، التي لم تقدم حتى الآن على خطوات جدية لتبديد الهواجس العربية، سواء في علاقة بالمليشيات الإيرانية وأيضا تجارة الخدرات وغيرها من الملفات.

ويستدرك المراقبون بالقول إن استئناف العلاقات الدبلوماسية بشكل كامل من شأنه أن يعزز البات التواصل بين الطرفين، وأن على دمشق أن تبذل المزيد من الجهود لبناء الثقة مع محيطها العربي.

حرص سعودي على حماية مسار المصالحة مع إيران في مرحلة ما بعد رئيسي

الرياض تتهياً للجمع بين علاقة ودية مع طهران وإقامة علاقات طبيعية مع تل أبيب



خطوات بروتوكولية تنتظر معادها الواقعي

استعداد طهران لتغيير سلوكها في المنطقة والقائم على التدخل في شؤون بلدانها وعلى إيقاد الحروب وإذكاء الصراعات. ويعتبر الملف اليمني نموذجا لتلك السلوكات، ففيما تأمل السعودية أن يكون تحسن علاقاتها مع إيران عاملا مساعدا على إنهاء الصراع في البلد وتأمين خروج آمن للمملكة منه، لا تزال طهران تقدم دعمها للحوثيين وتشجعهم على مواصلة الحرب بل توسيعها من صراع ضد الخصوم الداخليين إلى مواجهة مع المجتمع الدولي، لاسيما مع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، من خلال التعرض لخطوط الملاحة في البحر الأحمر بذريعة التضامن مع قطاع غزة ودعم حركة حماس الفلسطينية في الحرب مع إسرائيل.

الإيراني بالوكالة علي باقري كني لنظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان بالقول "كني بادر الأمير بحرارة الترحيب وهذا يشير إلى الامتنان وإلى العلاقة الجيدة بين البلدين". وتجد إيران من جهتها مصلحة كبيرة في التهدئة مع السعودية في نطاق محاولتها تضيق دائرة أعدائها في المنطقة والعالم والتخلص من العزلة التي تعانيها وما سببته لها العقوبات الأميركية والدولية من مصاعب مالية واقتصادية كبيرة. ومع ذلك لا تزال مصالحتها مع السعودية شكلية إلى حد بعيد بسبب افتقارها إلى ترجمة فعلية على أرض الواقع وإلى تعاون فعال ومنافع متبادلة. وكثيرا ما يحس المراقبون الجانب الإيراني مسؤولية ذلك بسبب عدم

السعودية إن الجانبين أشادا خلال المكالمة بـ"ما وصلت إليه العلاقات الثنائية بين البلدين من تطور على عدد من الأصعدة، مؤكدا أهمية مواصلة تعزيز التعاون في مختلف المجالات". وذكرت وكالة إرنا من جانبها أن مخبر جدد خلال الاتصال الهاتفي الدعوة لولي العهد السعودي لزيارة إيران، مشيرة إلى قبول الأمير محمد للدعوة وتوجيهه دعوة لمخبر لزيارة السعودية. وبشكل لافت تحولت وفاة رئيسي إلى مناسبة لتبادل المجلات بين الرياض وطهران، وهو ما اتضح من خلال طريقة استقبال كبار المسؤولين الإيرانيين للوفد السعودي الذي زار طهران لتقديم

ضمن اتفاق أوسع للتطبيع بين إسرائيل والسعودية. وسبق لإيران أن عبرت عن موقفها السلمي من مسار التطبيع بين الرياض وتل أبيب. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في وقت سابق إن تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل من شأنه أن يلحق ضررا بالسلم والاستقرار في المنطقة. وأوضح أن بلاده تعتبر أي خطوة تتخذ نحو الاعتراف بإسرائيل لا تصب في مصلحة فلسطين ولا في مصلحة السلم والأمن في الإقليم، معتبرا أن الولايات المتحدة تحاول تعزيز موقع إسرائيل في المنطقة منذ سنوات. وتحرص طهران على الحفاظ على منسوب عال من العداء مع إسرائيل كونها تستفيد من ذلك في تزعم ما يعرف بمحور المقاومة والذي يضم بين مكوناته عددا كبيرا من الفصائل المسلحة الناشطة في كل من اليمن وسوريا ولبنان والعراق، وهي فصائل تستخدمها طهران لتأمين نفوذها وحماية مصالحها وتنفيذ سياساتها في تلك البلدان. وكثيرا ما كانت تدخلات إيران في عدد من بلدان الإقليم سببا رئيسيا في توتر العلاقة بين طهران والرياض، على مدى سنوات سابقة. ويرى متابعون لشؤون الشرق الأوسط أن قيام السعودية بالتطبيع مع إسرائيل جنبا إلى جنب الحفاظ على علاقات ودية مع إيران سيكون بمثابة محاولة للإسكاف بطرفي معادلة صعبة، لكنهم يقولون إن ذلك يتوقف على نجاح دبلوماسية المملكة في إدارة الملفين بشكل مستقل. وبالتوازي مع التحرك المتأني على طريق تطبيع العلاقة مع تل أبيب، تتحرك الرياض بشكل مواز على طريق الحفاظ على ما تحقق من مصالحة مع طهران. وإثر وفاة رئيسي وعبدالله الثاني جرى الأمير محمد بن سلمان مكالمة هاتفية مع الرئيس الإيراني المؤقت محمد مخبر لتقديم التعازي. وقالت وكالة الأنباء

رغبة المملكة العربية السعودية في النأي بعلاقاتها مع إيران عن تغير طاقم الحكم في الجمهورية الإسلامية، مأتاها كون المملكة تنظر إلى تحسين العلاقات مع مختلف الأطراف والنأي عن الصراعات كأساس ضروري لتنفيذ مخططاتها التنموي بالغ الطموح والذي سيحتاج استكماله إلى قدر كبير من الهدوء لا تزال المنطقة بعيدة جدًا عن بلوغه.

الرياض - أظهرت المملكة العربية السعودية حرصا واضحا على حماية مسار مصالحتها مع إيران في مرحلة ما بعد الرئيس إبراهيم رئيسي الذي قضى مؤخرًا في حادث مروحية إلى جانب وزير خارجيته حسين أمير عبد اللهيان، وذلك بغض النظر عن طبيعة الفريق الذي سيتسلم زمام الحكم بعد رئيسي الذي شهدت فترته تحولًا كبيرًا في العلاقات بين بلاده والمملكة.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية إرنا إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قبل دعوة الرئيس الإيراني المؤقت محمد مخبر لزيارة طهران. وجاء ذلك في غمرة التعاطف الكبير الذي أظهرته الرياض مع طهران إثر مقتل رئيسي، حيث أرسلت إليها وفدا بقيادة مستشار الملك سلمان بن عبد العزيز الأمير منصور بن متعب ووزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان لتقديم التعازي والمشاركة في مراسم تشييع الرئيس الراحل.

ويبدو الحفاظ على مسار المصالحة الذي انطلق منذ أكثر من عام برعاية صينية، إلى حد الآن مصلحة مشتركة لكل من السعودية وإيران على الرغم من ضاللة نتائج العملية على الأرض وخصوصا قلة تأثيره في صراعات المنطقة، لاسيما الصراع في اليمن الذي تعتبر كل من الرياض وطهران طرفا متدخلًا فيه على اختلاف طرق التدخل ودرجته.

ولا تضمن المملكة صعود فريق أكثر تشددا على رأس الجمهورية الإسلامية بعد روحاني، لكنها تحاول أن تنأى بتقاربها مع إيران عن المتغيرات، وذلك في إطار تطبيقها لرؤية إستراتيجية تقوم على تبريد الصراعات مع مختلف

الرياض - أظهرت المملكة العربية السعودية حرصا واضحا على حماية مسار مصالحتها مع إيران في مرحلة ما بعد الرئيس إبراهيم رئيسي الذي قضى مؤخرًا في حادث مروحية إلى جانب وزير خارجيته حسين أمير عبد اللهيان، وذلك بغض النظر عن طبيعة الفريق الذي سيتسلم زمام الحكم بعد رئيسي الذي شهدت فترته تحولًا كبيرًا في العلاقات بين بلاده والمملكة.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية إرنا إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قبل دعوة الرئيس الإيراني المؤقت محمد مخبر لزيارة طهران. وجاء ذلك في غمرة التعاطف الكبير الذي أظهرته الرياض مع طهران إثر مقتل رئيسي، حيث أرسلت إليها وفدا بقيادة مستشار الملك سلمان بن عبد العزيز الأمير منصور بن متعب ووزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان لتقديم التعازي والمشاركة في مراسم تشييع الرئيس الراحل.

ويبدو الحفاظ على مسار المصالحة الذي انطلق منذ أكثر من عام برعاية صينية، إلى حد الآن مصلحة مشتركة لكل من السعودية وإيران على الرغم من ضاللة نتائج العملية على الأرض وخصوصا قلة تأثيره في صراعات المنطقة، لاسيما الصراع في اليمن الذي تعتبر كل من الرياض وطهران طرفا متدخلًا فيه على اختلاف طرق التدخل ودرجته. ولا تضمن المملكة صعود فريق أكثر تشددا على رأس الجمهورية الإسلامية بعد روحاني، لكنها تحاول أن تنأى بتقاربها مع إيران عن المتغيرات، وذلك في إطار تطبيقها لرؤية إستراتيجية تقوم على تبريد الصراعات مع مختلف

توترات عرقية في سنجان بسبب الضغوط التركية ونفوذ الميليشيات

المسلحين الإيزيديين بعد إدانته بقتل عائلة تنتمي إلى قبيلة الجحيش قبل سنوات. لكن تهديدات أطلقتها ميليشيات محلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تضمنت التلويح بقتل العشرات من أبناء العشيرة في حال نفذت السلطات العراقية حكم الإعدام بحق المدان. وقال ناشط سياسي إيزيدي إن تلك التهديدات لا تمثل المكون، لكنه دعا في المقابل "أطرافا عربية إلى الكف عن اختلاق الذرائع واجتذاب التحول إلى مطية لتركيا لشرعنة حربها ضد سنجان وأهلها".

وكان مقاتلو حزب العمال الكردستاني قد شاركوا إلى جانب ميليشيات شيعية في التصدي لتنظيم داعش وطرده لاحقا من سنجان، الأمر الذي أتاح للطرفين سيطرة كبيرة على القضاء ما جعل تركيا التي تصنف الحزب تنظيمًا إرهابيًا تشن عمليات عسكرية خاطفة في سنجان لملاحقة عناصر الحزب.

وفي محاولة لتطويق التوتر العرقي والطائفي في سنجان أصدرت جهات دينية وقبلية في مارس الماضي وثيقة الوثام المجتمعي بهدف تجاوز مخلفات حقبة داعش وترسيخ السلام والتعايش بين المجتمعين الإيزيدي والعربي وتوحيد الملف الأمني. لكن حظ الوثيقة في التطبيق على أرض الواقع لم يكن أفضل من حظ اتفاق سنجان الذي ظل حبيس الأراج رغم طابعه الرسمي، وذلك بسبب التعقيدات الكثيرة التي دخلت على الوضع في القضاء واختلطت فيها المسائل الأمنية مع المارب السياسية، بالإضافة إلى عامل الأقلية الواضحة من خلال التدخلات التركية من جهة وتدخلات الميليشيات التي تعتبر أنرا محلية لإيران من جهة مقابلة.

على اتفاق سنجان وقد اعتبر في بيان أن "الاتفاق الذي تضمن إخراج الحشد الشعبي الذي حرر القضاء هو مجاملة سياسية ومكافأة انتخابية على حساب الإيزيديين الذين عانوا ما عانوا من الوضع السابق ويراد أن تستمر معاناتهم بهذا الاتفاق الجديد". وقالت العشرات العربية في اجتماعها إنها تتعرض لتهديدات من قبل مسلحين موالين لحزب العمال الكردستاني في مدينة سنجان. وخلفت حقبة سيطرة تنظيم داعش على سنجان وما مارسه خلالها مقاتلو التنظيم من فظاعات بحق الإيزيديين، شروخا بين مكونات المجتمع هناك.



وانصب داء شرائح من الإيزيديين بشكل خاص على العرب السنة على أساس أن داعش نبع من مجتمعهم. ومنع مسلحون العديد من العوائل العربية التي نزحت من سنجان خلال حرب داعش من العودة إلى ديارها. ونقل عن حمود أحمد الطه شيخ عشيرة الجحيش قوله في المؤتمر إن "تهديدات صدرت من جهات خارجة عن القانون توعدت بقتل أبناء العشائر من سكان قرىتي الجري والسببايا ضمن مساعي التهجير والسيطرة على المنطقة". ولمح الطه إلى اضطراب العشائر إلى استخدام القوة دفاعا عن نفسها قائلا إن "عدم الرد على التهديدات لا يعني ضعف العشائر العربية". وصادق القضاء العراقي مؤخرا على حكم الإعدام الصادر بحق أحد

وقال أحد المصادر إن تحالف حزب العمال مع ميليشيات شيعية يزيد من تعقيد الأوضاع في سنجان، موضعا أن نشاط الميليشيات هناك جزء لا يتجزأ من عملية السيطرة على المحور الواصل بين مدينة الموصل والحدود السورية. وتقع سنجان التي يسكنها خليط من الإيزيديين والعرب والاكرد ضمن مثلث جغرافي يربط العراق بسوريا وتقابلها مدينة الحسكة على الطرف السوري وتخضع مساحات واسعة منها لنفوذ مسلحي حزب العمال الكردستاني الذي شكل أجنحة وأذرعاً مسلحة محلية إلى جانب تكثيف مقراته وتشديد اتفاق تحت المناطق الجبلية لتأمين الحماية من الغارات الجوية التركية، فضلا عن وجود فصائل مسلحة أخرى في القضاء.

وتَمَّ سنة 2020 التوصل إلى اتفاق بين الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان بشأن الوضع الأمني والإداري في قضاء سنجان نص ضمن بنوده على أن يدخل كل ما هو أمني في سنجان ضمن اختصاص وصلاحيات الحكومة الاتحادية بالتنسيق مع حكومة الإقليم. لكن الاتفاق اصطدم باعتراضات قوية من قبل الميليشيات الشيعية والقوى السياسية المرتبطة بها. وانضبت الاعتراضات أساسا على دور سلطات إقليم كردستان في الاتفاق، على أساس أنه يفتح الطريق لإعادة قوات البيشمركة الكردية إلى مناطق بشمال العراق كانت قد طردت منها في إطار الإجراءات العقابية التي اتخذتها حكومة بغداد ضد الإقليم بعد أن أقدمت قيادته السياسية على تنظيم استفاء على استقلاله عن الدولة العراقية سنة 2017. وكان زعيم ميليشيا عصاب أهل الحق قيس الخزعلي أول المعارضين

وطالب تجمُّع لتلك العشرات خلال اجتماع عقده خارج مركز قضاء سنجان الحكومة العراقية بحماية أبناء الكون العربي من تهديدات المقاتلين الإيزيديين المرتبطين بحزب العمال الذي تطالب أنقرة بإخراج مقاتليه من سنجان. وعبرت المصادر عن مخاوفها من أن تكون أنقرة بصدد إشعال صراع قومي وطائفي في سنجان بعد أن فشلت في اقتلاع الحزب من القضاء.

وحذرت مصادر محلية في القضاء ممَّا سمَّته "أيادي مخابراتية تحاول اللعب على التعد العرقي والطائفي في سنجان لتفجير صراع بين مكوناته".

وجاء ذلك بعد أن تصاعدت بشكل ملموس التوترات بين العشائر العربية والإيزيديين على خلفية حكم بالإعدام صدر بحق مقاتل إيزيدي مدان بقتل أفراد عائلة عربية.

الموصل (العراق) - تتشكّل الضغوط التركية المستمرة لإنهاء وجود مقاتلي حزب العمال الكردستاني من قضاء سنجان بشمال العراق وتنبّث عدد من الميليشيات المتعاونة مع الحزب بنفوذها هناك وصفة للانفجار في القضاء الذي تجد مكوناته صعوبة في التعايش السلمي فيما بينها بسبب مخلفات الحقبة الباغة الدموية التي مرّ بها خلال فترة سيطرة تنظيم داعش عليه.



سنجان أسيرة فترة داعش القائمة

مستشفى ميداني بالمغرب في إطار مناورات الأسد الأفريقي

وبعد تمرين "الأسد الأفريقي 2024"، من خلال إسهامه في تعزيز قابلية التشغيل المشترك العملياني، والتقني والإجرائي بين الجيوش المشاركة، أكبر مناوره تجرى في أفريقيا، وملتقى هاماً لتبادل فيه الأطر العسكرية المعلومات والإجراءات والخبرات، لاسيما في مجالي التكوين والتدريب المشترك. وتؤكد الدورة العشرون من تمرين الأسد الأفريقي استدامة التعاون بين القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الأميركية، انسجاماً مع الروابط التاريخية المتينة القائمة بين البلدين.

وتولي المملكة المغربية أهمية كبرى

للمساهمة في استتباب الأمن والاستقرار

على مستوى القارة الأفريقية، وذلك من

خلال تدعيم الشراكة جنوب - جنوب

واستقبال كوارث تابعة لعدة جيوش دول

أفريقية، للمشاركة في الأنشطة المبرمجة

ضمن فعاليات التمرين.

المملكة المغربية تولي أهمية كبرى للمساهمة في استتباب الأمن والاستقرار على مستوى القارة الأفريقية وإقليميا

وفي وقت سابق، شدد اللواء ويليام ويلكرسون عن الجيش الأميركي، بقيادة المنطقة الجنوبية باغادير، جنوباً، على أن "تمرين الأسد الأفريقي لا يزال يمثل التمرين الأول متعدد الجنسيات في أفريقيا ويساعدنا جميعاً على تعزيز التبادل من خلال التعاون وتبادل الأفكار". وتعتبر هذه المناورات، التي هي أيضاً أكبر تمرين عسكري بين المغرب والولايات المتحدة الأميركية، انعكاساً مهماً لمجالات التعاون العسكري بين الرباط وواشنطن، خاصة منذ توقيع البلدين في أكتوبر 2020 على خارطة طريق تتعلق بمجال الدفاع العسكري، لاسيما تحسين درجة الاستعداد العسكري وتعزيز الكفاءات وتطوير قابلية التشغيل البيني للقوات، على امتداد السنوات العشر المقبلة، وكذلك مواجهة التحديات الطارئة في القارة الأفريقية، خصوصاً في منطقة الساحل والصحراء.

وتراهن قيادة الجيش الأميركي من وراء تنظيم هذه التدريبات في أفريقيا على تعزيز الجاهزية المشتركة أثناء الأزمات والعمليات لتكريس الأمن والاستقرار في المنطقة وتقوية أواصر التعاون لمواجهة التهديدات العابرة للحدود والمنظمات المتطرفة والعنيفة.

إقليم طاطا (المغرب) - أقيم مستشفى طبي جراحي ميداني على مستوى الجماعة الترابية آقا (إقليم طاطا) بالمغرب، وذلك في إطار الأنشطة الإنسانية الموازية للتدريبات المغربية - الأميركية المشتركة "الأسد الأفريقي 2024"، التي تنظم بناء على تعليمات العاهل المغربي الملك محمد السادس، والقائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية. ويقدم هذا المستشفى، الذي شرع في تقديم خدماته منذ السادس عشر من مايو الجاري، خدمات طبية وجراحية واجتماعية لفائدة السكان المحليين، عبر فرق طبية مكونة من أطباء وممرضين من القوات المسلحة الملكية والجيش الأميركي.

وأكد الطبيب العقيد خالد فتوح، رئيس المستشفى الميداني بآقا، أن هذا المستشفى يوفر خدمات طبية وجراحية تهم على الخصوص تخصصات أمراض القلب، الأنف والأذن والحنجرة، طب الأطفال، الطب الباطني، أمراض النساء، الفحص بالأشعة، طب الأسنان وطب العيون.

وأشار في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء إلى أن هذا المستشفى تمكن إلى حدود السبت، من تقديم ما يناهز 28 ألف خدمة طبية، لـ 7600 مريض، كما تم إجراء 122 عملية جراحية، وتوزيع نظارات طبية على 1213 شخصاً، علاوة على استفادة 5600 شخص من الأدوية، و17 آخرين من التلقيح ضد وباء الحصبة.

كما تم تنظيم العديد من الدورات التكوينية في مجال تقنيات التحقيقات الجنائية، والأمن السبراني، وفي مجال المظاهر القانونية لفائدة عدة مشاركين من القوات المسلحة الملكية.

وأوضح مقدم محمد لغوي، رئيس البعثة الطبية للمستشفى العسكري الجديد، أن المستشفى يتوفر على وسائل لوجستية وبشرية مهمة، ويتكون من وحدات طبية وجراحية ذات سعة سريرية تقدر بـ 20 سريراً قابلاً للتتمديد ووحدة للمصالح الاجتماعية ووحدة للدعم الطبي.

وأضاف المتحدث، في تصريح لوسائل إعلام محلية أنه، وبحسب الإحصائيات المتوفرة حتى الآن، تم تقديم 28 ألف خدمة طبية منها 122 عملية جراحية.

وتعرف المناورات العسكرية واسعة النطاق "الأسد الأفريقي 2024" (من 20 إلى 31 مايو الجاري)، مشاركة نحو 7000 عنصر من القوات المسلحة من حوالي عشرين دولة، بالإضافة إلى منظمة حلف شمال الأطلسي "الناتو"، إلى جانب القوات المسلحة الملكية ونظيرتها الأميركية.

الرئيس التونسي يجري تعديلا وزاريا مفاجئا

إقالة وزيري الداخلية والشؤون الاجتماعية أسبابها سياسية أم مهنية



تغيير جديد في الفريق الحكومي

الوزيرين المعارضين كانا من أصحاب الكفاءة، وليست لهما تجارب سياسية سابقة، بل هما من المجال الضيق للرئيس سعيد.

وقال لـ "العرب"، "إن يتخلص منهما الرئيس قبل أشهر قليلة على موعد الانتخابات، فهذا غريب جداً، لكن تعودنا أن تتم الإقالات دون تقديم تفسير واضح أو أسباب"، لافتاً إلى أن "نتائج وزير الشؤون الاجتماعية لم تكن سيئة ولا الداخلية أيضاً".

وفي مارس 2023، أصدر قيس سعيد قراراً بتعيين كمال الفقي وزيراً للداخلية، خلفاً لتوفيق شرف الدين. وشغل كمال الفقي قبلها منصب محافظ العاصمة تونس منذ الثلاثين من ديسمبر 2021. أما وزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي، فقد شغل منصبه منذ أكتوبر 2021، في حكومة نجلاء بودن.

وبدأية إبريل الماضي، قرّر قيس سعيد إعفاء وزير التربية محمد علي البوعديري من مهامه وتعيين سلوى العباسي خلفاً له.

وجاءت إقالة البوعديري، وهو قيادي سابق في الاتحاد العام التونسي للشغل، من منصبه، بعد نحو أسبوعين على إقالة وزير النقل ربيع المجدي ووزيرة الثقافة حياة قطاط القرمازي، ومسؤولين آخرين على رأس مؤسسات حكومية حساسة، إضافة إلى محافظي المهديّة وصفافس.

بوزارة الشؤون الاجتماعية أخرجها رئيساً مديراً عاماً للصندوق الوطني للتأمين على المرض في فبراير 2023، وقبلها رئيساً مديراً عاماً للصندوق الوطني للتقاعد والحياة الاجتماعية، ومديراً عاماً للمضامن الاجتماعي.

ويأتي هذا التعديل الوزاري عقب موجة اعتقالات طالت خلال الأسبوعين الماضيين عدداً من ناشطي حقوق الإنسان والمحامين والصحافيين.

وكان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وفرنسا عبروا عن "القلق" حيال تلك الاعتقالات، وهو ما أثار غضب سعيد الذي ندد بـ "تدخل أجنبي غير مقبول".

وقضت محكمة تونسسية الأرباء الماضي بسجن كل من المحلل والمعلق السياسي مراد الزغدي ومقدم البرامج التلفزيونية والإذاعية برهان بسيس سنة على خلفية تصريحات متطرفة للسلطة.

ووجهت إليهما تهمة "استعمال شبكة وأنظمة معلومات واتصال لإنتاج وترويج وإرسال وإعداد أخبار وإشاعات كاذبة بهدف الاعتداء على حقوق الغير والإضرار بالأمن العام".

كما تكت محاكمتهم بموجب المرسوم الرقم 54 الذي أصدره سعيد العام 2022 ولقي انتقادات واسعة. وأفاد رئيس الائتلاف الوطني التونسي ناجي جلول "لا اعتقد أن

والترقيم وليس لدينا تواصل مع رئاسة الحكومة أو رئاسة الجمهورية حتى نفهم ذلك".

وأكد في تصريح لـ "العرب"، "من الواضح أن هناك أسباباً للإقالة، والأمر يتعلق بوزارات مهمة جداً، لأن وزارة الداخلية مهمة من الناحية الأمنية وهي تمثل السلطة في جانب كبير منها".



واعتقد المليك أن "تونس لم تجد توازناً بين الأداء السياسي والأداء المهني للوزراء، وبقيت تراوح بين تعيين وزراء ينتمون إلى المسار السياسي والاعتماد على جانب الكفاءة، والتغيير إما لأسباب سياسية أو لجانب يتعلق بالعمل". ووزير الداخلية الجديد كان يشغل منصب والي أريانة حيث أدى في الثامن من يونيو 2022 اليمين أمام الرئيس التونسي، فيما كان يشغل وزير الشؤون الاجتماعية الجديد العديد من الخطط

جولة جديدة من المشاورات الليبية في القاهرة في ظل استبعاد التوصل إلى الحل السياسي

وتذكر وكالة نونا الإيطالية للأنباء، أن الاجتماع الذي عُقد بطلب من الولايات المتحدة، يسعى لبحث ودراسة المشاريع لصالح القوة العسكرية المشتركة (5+5)، والتي تعمل عليها اللجنة العسكرية، ولم تطرأ أي تطورات مهمة على الاجتماع الفني.

ومن جانبه، أكد جيريمي برنت، القائم بأعمال السفارة الأميركية على موقف الولايات المتحدة الداعم لحماية سيادة ليبيا وصون حدودها، وقال عقب لقائه رئيس الأركان محمد الحداد في طرابلس في تدوينة على منصة "إكس"، إنهما "ناقشا الأوضاع الأمنية والعسكرية"، مشدداً على موقف بلاده الداعم للجهود المبذولة لحماية سيادة ليبيا وتأمين حدودها في ظل التحديات والاضطرابات التي تواجه الاستقرار الإقليمي.

بدورها، أكدت وزيرة الألمانية للشؤون الخارجية، كاتيا كول، التي دشنت زيارة إلى ليبيا تستمر ثلاثة أيام، أن "الليبيين ينتظرون السماح لهم بممارسة حقهم في المشاركة السياسية، بعد عدم إجراء الانتخابات، التي كان من المقرر إجراؤها في ديسمبر من العام 2021".

القاهرة، لا يحتكمون على أي قرار فعلي، وليست لهم قدرة على حلحلة الأزمة، لاسيما أن السلطة الحقيقية في المنطقة الشرقية تعود إلى قيادة الجيش، وفي المنطقة الغربية إلى الحكومة المنتهية ولايتها برئاسة عبد الحميد الدبيبة، وإلى الأطراف الدولية والإقليمية الواقعة وراء كل من الطرفين.

الشارع الليبي يعتبر أن الرؤساء الثلاثة الساعين لاجتماع مجدداً في العاصمة المصرية القاهرة، لا يحتكمون إلى أي قرار

وفي الأثناء، تتواصل الجهود الغربية لتحديد أفضل الآليات التي يمكن اعتمادها لاحتواء النفوذ الروسي المتنامي في ليبيا وفي المنطقة ككل، وقالت تقارير إعلامية إن العاصمة الفرنسية باريس احتضنت اجتماعاً ضم ممثلي فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وإيطاليا، لمناقشة تشكيل قوة عسكرية مشتركة في ليبيا.

التفويض، ودعوة بعثة الأمم المتحدة في ليبيا والمجتمع الدولي لدعم هذا التوافق في سبيل إنجازه، "غير أن النقاط التي تم الاتفاق عليها بقيت حيرة على ورق، نتيجة جملة من الأسباب، ومنها أن قرارات المجلس الرئاسي لا تتخذ وفق الاتفاق السياسي للعام 2020 إلا بالإجماع بين الرئيس ونائبه، فيما يحافظ مجلس الدولة على تحالفه المعلن مع حكومة الوحدة الوطنية في طرابلس.

ولا يثق الشارع الليبي كثيراً في الجامعة العربية التي تحمل على كاهلها إرثاً كبيراً من الفشل في جميع القضايا السياسية تقريباً، باستثناء دعمها للتدخلات الخارجية المباشرة في الأزمات الداخلية العربية كما حدث في العراق في 2003 وليبيا في 2011.

ويرى متابعون للشأن الليبي، أن الاجتماعات الثنائية والثلاثية والرباعية وغيرها لم تعد تعني شيئاً بالنسبة للأنظمة الليبية التي لاتزال تتفاقم في اتجاه تكريس التقسيم قواع سياسي واجتماعي وأمني وعسكري، وذلك انطلاقاً من تشكيل سلطات الغنيمية التي تتوزع بين غرب وشرق البلاد.

كما يعتبر الشارع الليبي أن الرؤساء الثلاثة الساعين للاجتماع مجدداً في

تمهيد الطريق نحو إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في ليبيا. ونص البيان الصادر عن الاجتماع، على "وجوب تشكيل حكومة موحدة مهمتها الإشراف على العملية الانتخابية وتقديم الخدمات الضرورية للمواطن"، إلى جانب "توحيد المناصب السيادية بما يضمن تفعيل دورها المنوط بها على مستوى الدولة الليبية".

وكانت الجامعة العربية أعلنت بدوره عن اتفاق رؤساء المجالس الثلاثة عقب اجتماعهم في القاهرة، على "وجوب تشكيل حكومة موحدة"، مهمتها الإشراف على العملية الانتخابية، وتقديم الخدمات الضرورية للمواطن، بالإضافة إلى "توحيد المناصب السيادية بما يضمن تفعيل دورها المنوط بها على مستوى الدولة الليبية".

كما اتفقوا أيضاً على "تشكيل لجنة فنية، خلال فترة زمنية محددة، للنظر في التعديلات المناسبة لتوسيع قاعدة التوافق والقبول بالعمل المنجز من لجنة (6+6) المشتركة بين مجلسي النواب والدولة، وحسم الأمور العالقة حيال النقاط الخلافية حسب التشريعات النافذة"، وعلى عقد جولة ثانية، "يشكل عاجل لإتمام هذا الاتفاق ودخوله حيز

البرلمان العربي الرابعة بالعاصمة المصرية، إن "الجولة الثلاثية الأولى حققت نتائج ملموسة، لعل أبرزها الاتفاق على توحيد المناصب السيادية، والتأكيد على تشكيل حكومة جديدة موحدة، للحفاظ على سيادة ليبيا واستقرارها"، على حد قوله.

وفي العاشر من مارس الماضي، اتفق الرؤساء الثلاثة، خلال اجتماع عقد تحت رعاية جامعة الدول العربية في القاهرة، على عدة نقاط بارزة بهدف



انقسام سياسي وعسكري

الحبيب الأسود

بنغازي (ليبيا) - كشف رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح أن هناك جولة جديدة من المشاورات ستجتمعه قريباً في القاهرة مع محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي ومحمد تقالة رئيس المجلس الأعلى للدولة، في ظل الانسداد السياسي القائم في البلاد.

وقال عقيلة صالح، في تصريحات صحفية خلال مشاركته في جلسة

الإمارات تنظم الفعاليات الإعلامية الكبرى تحت مظلة «قمة الإعلام العربي»

المجتمع الإعلامي العربي كمحفل حيوي للقاء والنقاش وتبادل الآراء حول سبل الارتقاء بالمنتج الإعلامي العربي وسبل توفير مختلف المعطيات المهنية والتقنية في تقديم إعلام باقّي تطلعات المثقلى في عصر تبدل ملامحه التكنولوجيا يوما تلو الآخر.

ومن المنتظر أن يستهل منتدى الإعلام العربي أعماله في السابع والعشرين من مايو الجاري بتنظيم النسخة الثانية من "المنتدى الإعلامي للشباب" والذي كان قد انطلق في أولى دوراته العام الماضي، تأكيداً لدور الجيل الصاعد في ريادة تطوير القطاع ورسم صورته المستقبلية، ويهدف المشاركة في إعداد الجيل المقبل من الإعلاميين الشباب المؤهلين لقيادة إعلام عربي قادر على مواكبة المتغيرات ونقل صورة مشرقة عن الشباب العربي للعالم. ويشهد اليوم الثاني حفل تكريم الفائزين ضمن الدورة الثالثة والعشرين لـ "جائزة الإعلام العربي"، المنصة الأبرز للاحتفاء بالتميز الإعلامي في العالم العربي، وضمن فئات الجائزة المختلفة التي تغطي كافة المسارات الإعلامية سواء الصحفية أو التلفزيونية وكذلك الرقمية. كما تشهد التظاهرة تنظيم حفل توزيع جوائز رواد التواصل الاجتماعي العرب، التي تم إطلاقها في العام 2015 لتكريم المبدعين العرب على وسائل التواصل الاجتماعي والاحتفاء بأفكارهم الإيجابية، لتحفيز المشاركة الإيجابية والفكر الخالق الذي يجعل من منصات التواصل أداة لزيادة وعي المجتمع بأهم الموضوعات المعنية بواقعه ومستقبله، وتشجيع ونشر الفكر النافع مختلف شرائحه ومكوناته.

وأكد شركاء المنتدى أهمية تضامرة الجهود من أجل تفعيل رسالة منتدى الإعلام العربي، على اعتباره منصة مثالية لبناء مستقبل الإعلام في المنطقة، عبر تبادل الخبرات والرؤى حول أهم الفرص وأبرز التحديات التي تهم المؤسسات الإعلامية في المنطقة.

وقال عبدالعزيز عبدالله الغري، رئيس مجلس إدارة غرف دبي، إن منتدى الإعلام العربي يساهم بشكل حيوي في تطوير المشهد الإعلامي على مستوى المنطقة العربية، حيث يجمع أبرز الإعلاميين والكتاب والمفكرين وقادة أهم المؤسسات الإعلامية، لتبادل الرؤى والخبرات واستشراف فرص جديدة للابتكار والإبداع في البيات العمل الصحفي وصناعة المحتوى، وذلك بالتزامن مع تحفيز النقاشات البناءة والمبادرات الإيجابية التي تسهم في تشكيل مستقبل الإعلام في العالم العربي.

وبراهن المنظمون وشركاؤهم على أن تكون دورة العام الجاري من منتدى الإعلام العربي والمبادرات المنبثقة عنه، منطلقاً لمرحلة جديدة تنسجم مع التحوّلات الكبرى التي يشهدها عالم اليوم في مجالات الإعلام والصحافة، وخاصة مع دخول الذكاء الاصطناعي مجال صناعة الإعلام وتقديمه عبر شبكات الاتصال الحديثة التي تراهن الإمارات دائماً على أن تكون سباقة في التعامل معها والاستفادة منها واستثمار إمكانياتها في خدمة أهدافها التنموية والاجتماعية والحضارية والقيمية.

تندرج تحتها "جائزة الإعلام العربي"، والتي سيتم تكريم الفائزين بجوائز دورتها الثالثة والعشرين الثلاثاء الثامن والعشرين من مايو، يليه حفل "جائزة رواد التواصل الاجتماعي العرب" في دورتها الرابعة. وأوضحت المري أن القمة هي المظلة التي ستضم كافة المنتديات التي ينظمها نادي دبي للصحافة والمبادرات الإعلامية المشار إليها دون الإخلال بقيمة أو مكانة أو أهداف أي منها، حيث ستكون القمة بمثابة منصة جامعة للمنتديات والجوائز المدرجة في إطارها كناحية تنظيمية، فيما سيستمر كل من تلك الفعاليات بصورته الحالية في القيام برسالتها بشكل طبيعي كما كان الحال منذ بدايتها إلى الآن.

وبات "منتدى الإعلام العربي" أهم تجمع في المنطقة العربية والشرق الأوسط للصحافيين والإعلاميين وأصحاب القرار في المجال الإعلامي وصانعي الرأي العام، منذ أن تم إطلاق فكرة المشروع في العام 2001 ليكون مجالاً واسعاً لمناقشة واقع ومستقبل القطاع الإعلامي، وتوفير فرص التعاون الممكنة بين مؤسسات الإعلام المرئي والمسموع والمطبوع والرقمي من أجل النهوض بقدرات الإعلام العربي وبما يواكب طلعات المتابعين العرب سواء في المنطقة أو خارجها.



منى المري
"قمة الإعلام العربي"
ستتوّل إلى حدث سنوي ضخم

وستتحوّل دبي إلى عاصمة الإعلام العربي خلال يومي الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من مايو الجاري، من خلال الفعاليات التي تنتظم بمشاركة نخبة من القيادات والرموز الإعلامية من دولة الإمارات ومختلف أنحاء المنطقة العربية. وقال الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي رئيس مجلس دبي للإعلام، إن المنتدى يواصل رسالته ليكون المظلة الجامعة لحوار يشارك فيه القامثون على الإعلام العربي من قيادات ورموز مختلف مؤسساته الصحفية والتلفزيونية والإذاعية، ومنصاته الرقمية، وأهم رواد الإعلام الاجتماعي والمؤثرين وضّاع المحتوى في العالم العربي، فضلاً عن مسؤولي وسائل وممثلي وسائل الإعلام العالمية، مشيراً إلى أن الإعلام هو المساحة التي تتم فيها مناقشة قضاياهم، وناذتهم على الحقائق المحيطة بهم والمؤثرة في واقعهم ومستقبلهم، وهو المرأة التي تعكس طموحاتهم لمستقبل ينشؤون فيه مستويات أعلى من النمو والرخاء.

وبين نادي دبي للصحافة، باعتباره الجهة المنظمة للمنتدى، أن دورة هذا العام تؤسس على النجاح الذي حققه المنتدى على مدار أكثر من عقدين كاملين، تمكن خالطها من الحفاظ على مكانته كاهم وأكبر تجمع للإعلاميين العرب سواء العاملين داخل المنطقة العربية أو خارجها في مناطق متفرقة من العالم، مؤسساً لرصيد قوي من الثقة لدى



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

دبي - بالتوازي مع تطور مشهد الإعلام في الإمارات، تنشط البلاد في استضافة وتنظيم الأحداث والفعاليات الإعلامية المؤثرة، التي باتت اليوم تندرج تحت "قمة الإعلام العربي".

وأكدت منى المري، نائبة الرئيس، العضو المنتدبة لمجلس دبي للإعلام، رئيسة نادي دبي للصحافة، أن إطلاق قمة الإعلام العربي، بوصفها مظلة جديدة تندرج تحتها المبادرات والفعاليات الإعلامية التي يتولى النادي تنظيمها، ما يعزز مكانة دولة الإمارات رائدة وسبّاقة دائماً في تعزيز دور قطاع الإعلام والارتقاء به محلياً وعربياً وعالمياً.

ومنذ تأسيسه في العام 1999 يسعى النادي لمواكبة نمو وتطور تلك المبادرات والفعاليات التي تضم "منتدى الإعلام العربي" والذي تعقد دورته الثانية والعشرون يومي الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من مايو الجاري، و"المنتدى الإعلامي العربي للشباب" وتعقد دورته الثانية تزامناً مع منتدى الإعلام العربي وتحديدًا في السابع والعشرين من مايو.

وأضافت المري في تصريح لوكالة أنباء الإمارات "وام"، أن أبرز المناقشات التي ستضمها المنتدى تشمل "الاتجاهات التكنولوجية الجديدة في الإعلام"، و"توظيف الذكاء الاصطناعي بأسلوب يخدم القطاع"، و110 جلسات نقاشية وورش لتدريب الشباب وطلاب الإعلام. ولفتت إلى أن المنتدى يهتم بتطوير المحتوى الإعلامي العربي، وبحث ما يشهده القطاع من تحولات في المنطقة، بمشاركة لافتة من رؤساء وزراء، ووزراء خارجية وإعلام، ومسؤولين في كبريات المؤسسات الإعلامية العربية والعالمية. ويقول متابعون إن إقرار تنظيم قمة الإعلام العربي في سياق التحولات الكبرى التي يشهدها قطاع الإعلام، والتحديات التي تواجهه وساطته التقليدية، وظهور الوسائط الجديدة التي يثقل التعامل معها تحدياً مهماً، لاسيما من حيث استثمار إمكانياتها التقنية الواسعة لخدمة الأهداف التي تتبناها دولة الإمارات وتدافع عنها بقوة مثل الأمن والسلام والتسامح والتميز وتكريس جسور الحوار بين الدول والشعوب والحضارات، بالإضافة إلى خدمة مشاريع التنمية والتضامن وتوحيد الرؤى والأهداف بين أبناء الأمة العربية.

وينتظر أن تنهّج قمة الإعلام العربي إلى أن تكون منصة لجمع القيادات الإعلامية البارزة في الوطن العربي من الوزراء وواضعي السياسات وكبار الأكاديميين المتخصصين ومراء المؤسسات الكبرى ورؤساء التحرير وصانعي الرأي العام الأكثر تأثيراً على الصعيد العربي، وذلك في سياق الحوار الجاد وفق محاور ذات صلة برهان ومستقبل الإعلام في المنطقة العربية، وفتح المجال أمام تشريك الإعلام الناطق بالعربية من خارج الوطن العربي. وأكدت المري أن قمة الإعلام العربي ستتحوّل إلى حدث سنوي ضخم،

هيئة الاتصال التونسية تطالب باستعادة دورها في الإشراف على الإعلام

أعضاء الهايكا يحذرون من تداعيات الفراغ التعديلي والفوضي



الهايكا تبحث عن دور

كوارث ناتجة عنها.. فحالة الفراغ غير مقبولة ولا بد اليوم من هيئة تعديلية". كما تساءل قائلاً "هل هناك مجتمع في العالم دون معارضة.. وهل يعقل أن يعاقب رئيس الجمهورية الإعلام الذي ساهم في ظهوره بهذه الطريقة".

واعتبر في تصريحات لإذاعة موزاييك المحلية الخسيس أن هذه الدولة لا بد لها من معارضة شديدة بشأن اعتقال عن تضامنه مع كل سجين رأي لم يرتكب جريمة تستوجب سلب حريته. وتوجّه منظمات حقوقية تونسية ودولية انتقادات شديدة بشأن اعتقال صحافيين، لكن الرئيس التونسي يكرّر أنّ "الحريات مضمونة".

ولفت في لقاء الجمعة مع وزيرة العدل إلى قيام بعض اللوبيات باستغلال ملف حرية التعبير للتصلل من المحاسبة قائلاً "عندما يقع المساس باللوبيات وامتداداتها في الإدارة ومحاسبتها جزائياً على الاستيلاء على مقدرات الدولة يتم التباكي على حرية التعبير".

وحذر الرئيس سعيد من حملات لتشويه مسار 25 يوليو 2021، قائلاً "هناك حملات من جهات متعددة أدبت على الارتساء في أحضان الدوائر الاستعمارية تريد أن تشوه هذا المسار". وكان قيس سعيد قد شدد على "أهمية المحافظة على استقلالية هذه الهيئة وعلى ضرورة تطبيق القانون على الجميع على قدم المساواة والتصدي لتجاوزات وممارسات بعض وسائل الإعلام"، وذلك في لقاء جمعه بالرئيس السابق للهايكا نوري اللجمي وعضو مجلسها هشام السنوسي في مارس 2021.

ودعا الرئيس سعيد، بحسب بيان صادر عن الرئاسة التونسية، إلى "التسريع بمعالجة ملف القنوات غير القانونية ومكافحة الفساد في قطاع الإعلام ووضع حد للدعاية السياسية ومختلف مظاهر التمويل الأجنبي لعدد من وسائل الإعلام حتى لا تقع تحت تأثير جماعات المال والضغط في الداخل أو في الخارج ولا تفقد مصداقيتها ولا تتحوّل إلى بوق دعاية للتأثير على الرأي العام للوصول إلى السلطة أو البقاء فيها".

يذكر أن الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري بتونس لستة 2022 الذي اعتبروه مكملاً للأفواه. ويرى الأعضاء أن الوضعية الحالية للهايكا هي نتاج لتجميد عمل مجلسها بعد ضرب رقابة إدارية على أعماله لتشبيته، في إطار طريقة التعامل مع الملف الاختلاف باعتباره من أهم مكاسب الثورة".

وجددوا في بيان لهم مطالبتهم رئيس الجمهورية بإلغاء المرسوم عدد 54 لسنة 2022 الذي اعتبروه مكملاً للأفواه. ويرى الأعضاء أن الوضعية الحالية للهايكا هي نتاج لتجميد عمل مجلسها بعد ضرب رقابة إدارية على أعماله لتشبيته، في إطار طريقة التعامل مع الملف الاختلاف باعتباره من أهم مكاسب الثورة".

يسعى أعضاء الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري في تونس إلى استعادة مكانة الهيئة التي تعيش أوضاعاً غير مستقرة، معتبرين أن غيابها عن الإشراف على وسائل الإعلام ساهم في تفشي الفوضى وإحالة الصحافيين على القضاء.

أعضاء مجلسها الذي يضم فقط ثلاثة متقاعدين وملحقاً وعضوين مباشرين. ولم يصدر إلى حد الآن أي قرار رسمي بخلق الهايكا. ووصفت سكتينة عبدالصمد، عضو مجلس الهيئة، ذلك الإجراء بأنه "خطوة للقضاء على أعمال الهيئة واستقلالية أداؤها بعد إحداث حالة الشغور في خطة رئيس الهيئة والإبقاء على هذا الشغور منذ شهر فبراير 2023"، بحسب ما جاء في تدوينة لها على فيسبوك تناقلتها وسائل إعلام محلية.

وحمل أعضاء الهايكا، صالح السوسي وسكتينة عبدالصمد وهشام السنوسي وراضية السعيد، مجلس نواب الشعب "المسؤولية التاريخية في ضمان حرية العمل الصحفي وحماية الصحافيين من تعسف السلطة التنفيذية من خلال إقرار قوانين تدعم حماية الحقوق والحريات وتضمن التعدد والتنوع في الفضاء العام"، وفق نص البيان.



هشام السنوسي
حالة الفراغ غير مقبولة ولا بد اليوم من هيئة تعديلية

وطالب الأعضاء، مجلس نواب الشعب والنقابة الوطنية للصحافيين ونقابة أصحاب المؤسسات الإعلامية السمعية والبصرية الخاصة وجمعية القضاة التونسيين والاتحاد العام التونسي للشغل، بفتح باب الترشيحات لعضوية مجلس هيئة جديد. كما نهوا إلى أن "التفكير في إحداث هيكل بديلة للهيكل التعديلي المستقل سيساهم في تأكيد حقيقة التراجع عن مكاسب حرية التعبير والحق في الاختلاف باعتباره من أهم مكاسب الثورة".

وجددوا في بيان لهم مطالبتهم رئيس الجمهورية بإلغاء المرسوم عدد 54 لسنة 2022 الذي اعتبروه مكملاً للأفواه. ويرى الأعضاء أن الوضعية الحالية للهايكا هي نتاج لتجميد عمل مجلسها بعد ضرب رقابة إدارية على أعماله لتشبيته، في إطار طريقة التعامل مع الملف الاختلاف باعتباره من أهم مكاسب الثورة".

وجددوا في بيان لهم مطالبتهم رئيس الجمهورية بإلغاء المرسوم عدد 54 لسنة 2022 الذي اعتبروه مكملاً للأفواه. ويرى الأعضاء أن الوضعية الحالية للهايكا هي نتاج لتجميد عمل مجلسها بعد ضرب رقابة إدارية على أعماله لتشبيته، في إطار طريقة التعامل مع الملف الاختلاف باعتباره من أهم مكاسب الثورة".

تونس - طالب أعضاء مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري (الهايكا) الرئيس قيس سعيد بتعيين رئيس جديد للهيئة يتحلّى بالكفاءة والاستقلالية وفقاً لمقتضيات المرسوم 116، واستعمال صلاحياته الدستورية لإطلاق سراح الصحافيين المسجونين بسبب أداؤهم لعملهم.

وكانت الهيئة تقوم بدورها في تعديل المشهد السمعي والبصري عبر التنبهات وتسليط العقوبات ضدّ كل المخالفات، لكن الظروف الذي تمّ به اليوم بسبب نقص عدد أعضائها وعدم القدرة على اجتماع مجلسها فسح المجال للنزابة العمومية للأخذ بزمام الأمور وتسليط العقوبات على الصحافيين العاملين بالقطاع السمعي والبصري، بحسب عضو مجلس الهيئة صالح سوسي.

لكن الجدل لم ينته بشأن صلاحيات الهايكا ووجود مشروع لعزلها بين مؤيد ومعارض، خصوصاً أنها تعرضت لانتقادات بسبب قرار إغلاق وسائل إعلام من بينها قناة نسمة، الأمر الذي اعتبر مبالغاً في العقوبة التي لا يجب أن تصل إلى حد الإغلاق. ويعتبر عاملون في الشأن الإعلامي أن هذا الوضع انعكاس لحالة الفوضى والتخبط التي تعيشها البلاد.

وأفاد سوسي، في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأنباء (وات)، بأن عدّة قرارات اتخذت بشأن الهايكا على غرار تكليف كاتب عام للقيام بأعمالها الإدارية والمالية ووقف أجور أعضاء المجلس، جعلت منها غير قادرة على اتخاذ قراراتها في ما يتعلق بمراقبة المشهد السمعي - البصري والحث على التعديل التلقائي أو تسليط الخطايا التي تصل إلى خطايا ردعية.

وأكد أنّ الهايكا كانت تقوم بالإحالات على النيابة العمومية في المسائل التي تتجاوزها وبموجب المرسوم 116، لكن اليوم باتت كل المسائل، حتى التي كانت من صلاحيات الهيئة، من انتظار القضاء، مبيّناً في الآن نفسه أنّ هيئة الاتصال السمعي والبصري كانت تسلمت العقوبات والخطايا على المؤسسات في حين أنّ النيابة تتبع الأشخاص من صحافيين وإذاعيين.

وتلقت الهايكا في شهر ديسمبر 2023 بريدًا إلكترونيًا من كاتب عام الحكومة، يعلمها فيه بإيقاف أجور جميع أعضاء المجلس بداية من شهر يناير 2024، وهو قرار لا يطال موظفي الهيئة ككل وإنما



منصة لجمع القيادات الإعلامية البارزة

فرق العمل الدفاعية المشتركة خطوة لتعزيز التعاون الأمني بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي

توسيع نطاق الشراكات صار ضرورة ملحة في ظل تصاعد التهديدات



تحديات مشتركة

نظام للدفاع الجوي والصاروخي المتكامل، فيجب عليها الالتزام بشراء أنظمة أميركية أو اقتناء أنظمة من مصادر موثوقة أخرى. وعلاوة على ذلك، لدى كل دولة من الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي حاليا إستراتيجية خاصة للاستحواذ على أنظمة الدفاع، مع وجود تفاوت في درجات الالتزام بالدفاع الجوي. ولكن لتعزيز إنشاء بنية أمنية إقليمية، يتعين على الولايات المتحدة تشكيل فريق عمل فرعي مع الدول الأعضاء لتقييم قدراتها الحالية، وتقديم التوصيات بشأن إستراتيجية استحواذ إقليمية لتحقيق تكافؤ الفرص، وإصدار التوصيات بشأن وضع أجهزة الاستشعار لضمان أقصى قدر من التغطية الإقليمية، وصياغة خطة مشتريات وتمويل متعددة السنوات. وعلى واشنطن أيضا أن تستعد لتسهيل أي مبيعات عسكرية خارجية من شأنها تعزيز هذه البنية الأمنية المشتركة.

- تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي
- تقديم التوصيات بشأن إستراتيجية استحواذ إقليمية لتحقيق تكافؤ الفرص، وإصدار التوصيات بشأن وضع أجهزة الاستشعار لضمان أقصى قدر من التغطية الإقليمية، وصياغة خطة مشتريات وتمويل متعددة السنوات.
- على واشنطن أيضا أن تستعد لتسهيل أي مبيعات عسكرية خارجية من شأنها تعزيز هذه البنية الأمنية المشتركة.

وكان التهديدات الجوية وغيرها من المعلومات لشرائها في الشرق الأوسط من خلال منشآت مثل "مركز العمليات الجوية المشتركة" في "قاعدة العديد الجوية" في قطر.

- معالجة أزمة الثقة: على الرغم من أن الثالث عشر من أبريل أظهر ما يمكن تحقيقه بالقدرة العسكرية الأميركية ومشاركة المعلومات الاستخباراتية، إلا أن الشركاء في مجلس التعاون الخليجي ما زالوا يتساءلون عما إذا كانت واشنطن مستعدة لاستثمار موارد وقيادات ماثلة للدفاع عنهم.
- وردا على ذلك، يجب على المسؤولين الأميركيين الإشارة إلى مظاهر الالتزام الأخيرة، لاسيما عملية "حارس الزدهار"، وهي المهمة متعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة في البحر الأحمر والتي تهدف إلى توفير المراقبة وتبادل المعلومات مع تسليم الضوء على التصميم الإستراتيجي الدولي لحماية حرية الملاحة والتدفق التجاري في المنطقة.
- تنسيق إستراتيجيات الاستحواذ: تواصل العديد من وزارات الدفاع العربية شراء الأنظمة العسكرية من مزيج من الموردين الأميركيين والأوروبيين والصينيين وغيرهم. ومع ذلك، فقد اتخذت واشنطن موقفا واضحا تجاه دمج أنظمة الدفاع الجوي الصينية أو الروسية مع المعدات الأميركية.

وبالتالي، إذا أرادت جيوش دول مجلس التعاون الخليجي الحصول على

- إيصال الرسالة الصحيحة: لضمان استمرار الالتزام العربي، يجب على صانعي السياسات عرض التحالف على أنه دفاعي بطبيعته بشكل دائم. ففي أعقاب الهجوم الذي شنته إيران في الثالث عشر من أبريل، اعتبر العديد من المحللين أن الرد متعدد الأطراف مؤيد لإسرائيل ومعاد لإيران.
- ونذهبت إسرائيل إلى حد اقتراح تشكيل تحالف إقليمي رسمي ضد إيران، بينما أشار أحد أعضاء مجلس الحرب الإسرائيلي إلى ضرورة بقاء هذا التحالف على أهية الاستعداد لشن أعمال هجومية إذا لزم الأمر. إلا أن هذه اللمحة لن تؤدي إلا إلى إضعاف اهتمام الشركاء العرب في اتخاذ المزيد من الخطوات. فلدى كافة الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي تقريرا علاقات دبلوماسية مع إيران، وقد دعت هذه البلدان مرارا وتكرارا إلى وقف التصعيد الإقليمي. وبالتالي، فإنها لن تؤيد أي بيانات أو سياسات أو إجراءات تعتبرها تصعيدية، ويرجع ذلك جزئيا إلى المخاوف من احتمال شن إيران هجمات سيبرانية، أو هجمات ميليشياوية من خلال وكلائها، أو أشكال أخرى من الانتقام المباشر أو غير المباشر ضدها.

أفادت بعض التقارير بأن دولاً أخرى قدّمت إنذاراً مبكراً ومعلومات استخباراتية أخرى حول الأعمال الإيرانية. وقد تم تحقيق هذا الجهد متعدد الدول بفضل العمل الذي بذلته الولايات المتحدة على مدى سنوات لتنظيم الحلفاء والشركاء لاتخاذ خطوات لبناء الثقة مثل مشاركة المعلومات الاستخباراتية وإجراء التدريبات العسكرية المشتركة. وبالنظر إلى هذا الحدث المهم، يتعين على القوات المسلحة الأميركية وتلك التابعة لدول مجلس التعاون الخليجي اغتنام هذه اللحظة الإستراتيجية وإصدار بيان مشترك نقد فيه بالتزامها المستمر بالأمن متعدد الأطراف وتعلن عن خطوات متابعة تهدف إلى تعزيز مشاركة المعلومات وتنسيق شراء المعدات. ويجب على واشنطن أيضا أن توضح لهؤلاء الشركاء أنه بإمكانهم أن يتوقعوا المستوى نفسه من الدعم الدفاعي في حال تعرضهم لهجوم مباشر من إيران. ولطالما سعت الولايات المتحدة إلى تعزيز التعاون الأمني متعدد الأطراف في الشرق الأوسط، الأمر الذي أدى إلى التحول النموذجي الأخير في دور الولايات من "الضامنة الأمنية" إلى "الداعمة الأمنية". ومن الناحية العملية، تم تنفيذ هذا التحول من خلال جهود الدبلوماسية الدفاعية لبناء التحالفات والتدريبات العسكرية لتحسين إمكانية التوافقية بين الشركاء والإصلاحات في مجال المبيعات العسكرية لتلبية احتياجات الشركاء بسرعة أكبر.

وقد ساهمت ثلاثة عوامل في تسريع هذا الدمج، وهي: - التقدم التكنولوجي السريع الذي جعل تبادل المعلومات والاستثمار في الأجهزة أسرع وأرخص كلفة، و- اتفاقيات أبراهام وانتقال إسرائيل إلى محفظة "القيادة المركزية الأميركية" اللذين سهلا العلاقات الرسمية وغير الرسمية في جميع أنحاء المنطقة، و- توصل المزيد من الحكومات إلى نتيجة مشتركة مفادها أن إيران تشكل التهديد الأكثر إلحاحا في المنطقة.

وبناء على ذلك، فإن فريق العمل اللذين اجتمعا في الرياض الأسبوع الماضي انطلاقا من أساس قوي من التعاون، ولكن عليهما في الوقت نفسه ألا يسعما لنجاحاتهما بأن تحجب الحاجة الملحة إلى تحقيق المزيد من التقدم. ولواصلت تحسين التعاون الأمني متعدد الأطراف، يتعين على واشنطن اتخاذ الخطوات التالية:

لا يزال مناخ عدم الثقة عاملا مربكا للمزيد من تعزيز العلاقات الأمنية بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي. ومع تصاعد التهديدات في المنطقة لا تزال واشنطن مترددة في تعاون دفاعي أكبر مع حلفائها في المنطقة وهو ما جعل دول المنطقة تعتبر ضمينا أن واشنطن حليف لا يمكن الاعتماد عليه وبالتالي وجدت نفسها مضطرة إلى البحث عن فضاءات أخرى لضمان أمنها.

واشنطن - يرى محللون أن إنشاء فرق عمل دفاعية بين دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة من شأنه تعزيز التعاون الأمني في منطقة الشرق الأوسط المتغيرة، بدءا من تنسيق إستراتيجيات مشتركة الأسلحة وتحسين تبادل المعلومات الاستخباراتية إلى وضع الإطار الدبلوماسي الصحيح. وفي الثاني والعشرين من مايو، اجتمع قادة مدنيون وعسكريون من الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي في مقر المجلس في العاصمة السعودية الرياض ضمن فريق عمل: الأول يركز على شؤون الدفاع الجوي والصاروخي المتكامل والثاني على شؤون الأمن البحري.

ويعد الفريقان الاجتماعات منذ عدة سنوات، أولها الاجتماع الذي انعقد في أعقاب قمة كامب ديفيد في عام 2015 مع شركاء من دول مجلس التعاون الخليجي وأخرها في عامي 2022 و2023. ويقوم بتنظيم هذين الفريقين على مبدأ واضح وهو أن الأمن الإقليمي الحقيقي يتطلب تعاونا متعدد الأطراف.

وتقول دانا سترومل، نائبة وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط من 2021 إلى 2023، في تقرير نشره معهد واشنطن إن واشنطن على الرغم من أنها تتمتع بشراكات أمنية ثنائية قوية في جميع أنحاء الشرق الأوسط، إلا أن ضرورة توسيع نطاق هذه الشراكات أصبحت واضحة بشكل متزايد بالنظر إلى تطور التهديدات المشتركة التي تتجاوز الحدود والمجال الجوي السيادي والحدود البحرية.

وقد ركزت الاجتماعات المتتالية بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي على إيران باعتبارها التهديد الأكثر إلحاحا، وناقشت الخطوات اللازم اتخاذها لتعزيز دفاعها المشترك من خلال زيادة مشاركة المعلومات، ومزامنة المشتريات العسكرية، وبناء الثقة بين صناع القرار السياسي والعسكري.

إلا أنه يجب تسريع هذه الجهود نظرا للاختلاف الكبير الحاصل في البيئة

ولم تكتف طهران بالتخلي عن إستراتيجيتها التي تعتمد على منذ عقود والتمثلة في إظهار القوة عن طريق الوكلاء والاستعاضة عنها بشن هجوم ضد دولة أخرى، بل أعلنت أيضا مسؤوليتها عنه.

ولذلك، مع انخفاض معايير العدوان الإيراني واسع النطاق على ما يبدو، يتعين على المسؤولين الأميركيين وأولئك من دول مجلس التعاون الخليجي بث حيوية جديدة في نقاشاتهم حول الدفاع متعدد الأطراف.

ومن حسن الحظ أن الهجوم الإيراني شكل أيضا دليلا على نجاح التعاون الأمني متعدد الأطراف. فقد اعترض تحالف من قوات أميركية وعربية وأوروبية وإسرائيلية كافة الطائرات المسيّرة والصواريخ تقريبا، في حين

الأساسية في هيكل السلام والأمن الأفريقيين، الذي يتضمن، بين هيئات أخرى، مجلس السلام والأمن. وتم إنشاء القوة الاحتياطية الأفريقية لتمكين مجلس السلام والأمن من نشر عمليات دعم السلام لمنع حالات الأزمات أو إدارتها أو المساعدة في حلها. وينص بروتوكول السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي أيضا على عمليات إنفاذ ردًا على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والانتهاكات

تحيات متعددة الأوجه

القوة الاحتياطية الأفريقية تبلغ عامها العشرين: هل ساعدت في الحفاظ على السلام

وأحد أسباب ذلك هو أن معظم التدخلات تتطلب موافقة الدول الأعضاء على استخدام قواتها المسلحة وتحمل بعض تكاليف النشر. وعادة ما يتطلب قرار نشر القوات المسلحة لدولة ما خارج حدودها التزام الحكومة وموافقتها.

وفي عام 2024، وكلاهما يتماشى مع إطار القوة الاحتياطية الأفريقية. وبالمثل، نشرت مجموعة شرق أفريقية قوة إقليمية لاستعادة الاستقرار في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية في عام 2022.

وقد نشر الاتحاد الأفريقي - من خلال مجتمعاته الاقتصادية الإقليمية الثماني ومؤسساته الأخرى - 27 عملية سلام منذ إنشاء القوة الاحتياطية الأفريقية. ومع ذلك، لم يستخدم مجلس السلام والأمن ولا الدول الأفريقية الأعضاء الترتيبات الاحتياطية على النحو المتوخى في الأصل.

ويقول الصحافي يوليوس ماينا في تقرير نشره موقع نو كونفرسيتشن أن الزمن أظهر أن ثلاثة افتراضات لا أساس لها من الصحة كانت بمثابة الأساس الذي بُني عليه المفهوم الأصلي للاتحاد الأفريقي كإفريقية عمل القوة الاحتياطية الأفريقية. وكانت العديد من عمليات السلام التي تم نشرها على مدى السنوات العشرين الماضية بمبادرة أو قيادة من قبل المجموعات الاقتصادية الإقليمية الثماني، أو من قبل مجموعات من الدول الأعضاء التي شكلت تحالفا من الراغبين.

وكانت العديد من عمليات السلام التي تم نشرها على مدى السنوات العشرين الماضية بمبادرة أو قيادة من قبل المجموعات الاقتصادية الإقليمية الثماني، أو من قبل مجموعات من الدول الأعضاء التي شكلت تحالفا من الراغبين.

وكان المفهوم الأصلي للقوة الاحتياطية يستهدف القوات متعددة الأبعاد (أي العناصر المدنية والشرطية والعسكرية) المتمركزة في بلدانها الأصلية والمستعدة للانتشار السريع.

وفي عام 2017، تم استخدام قدرات القوة لتخطيط ونشر بعثة الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا إلى غامبيا، في حين نشرت مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي (ساداك) بعثة إلى ليسوتو.

وفي الآونة الأخيرة، نشرت مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي بعثات إلى موزمبيق في عام 2021

نيابسي - مرت 20 عامًا منذ أن أنشأ الاتحاد الأفريقي القوة الاحتياطية الأفريقية المكلفة بتنفيذ حق الاتحاد الأفريقي في التدخل في المواقف الأفريقية التي تتطلب القوة العسكرية، لكن بعد عقدين على إنشائها يقوم الاتحاد الأفريقي الآن بمراجعة نجاحات القوة وإخفاقاتها.

ويص بروتوكول السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي أيضا على عمليات إنفاذ ردًا على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والانتهاكات



ويرجع ذلك أولاً إلى حدوث العديد من الصراعات على حدود مجتمعات إقليمية. وبذلك، كان من المنطقي أكثر إشراك البلدان التي لها مصلحة في الصراع، بدلاً من إشراك إحدى المجتمعات الإقليمية. وفانيا، لا يتأثر جميع أعضاء المجتمع الإقليمي في المنطقة بالتساوي بالصراع. وعادة، يكون لدى أولئك الأقرب جغرافيا اهتمام كاف بإدارة الصراع أو حله، وسيكونون على استعداد للمساهمة في عملية دعم السلام.

وعلى سبيل المثال، شاركت الدولة المضيفة في الموافقة على قرار نشر بعثة (ساداك) إلى موزمبيق في عام 2021، كما فعلت جميع الدول الأخرى المعنية. ووافق مجلس السلام والأمن على عملية النشر، مما زاد العملية بمصداقية سياسية إضافية وإمكانية الوصول إلى المعدات، والدعم اللوجستي، التابعة للاتحاد الأفريقي.

ومن ثم، فإن هناك حاجة إلى تكيف القوة الاحتياطية الأفريقية لتتلاءم مع الطريقة التي تتخذ بها

في العمق

حلم الصهيونية الليبرالية انتهى

الراضية بحل إبادة الشعب الفلسطيني الجماعية. ويساوي الإطار المفاهيمي في جي ستريت بين كونك "مؤيدا لإسرائيل" والحفاظ على عقيدة دولة يكون فيها اليهود أكثر مساواة من غيرهم. وبالنظر إلى الماضي، يتطلب هذا النهج التعامل مع الغزو الصهيوني التاريخي على أنه بين الضروري والنقي. ويرى هذا النهج بالنظر إلى الحاضر والمستقبل أن المعارضة الصريحة لتفوق الحقوق اليهودية ترقى إلى التطرف وتتجاوز الحدود وليست "مؤيدة لإسرائيل".

وتقول جي ستريت عن نفسها اليوم إنها "تنظم الأميركيين المؤيدين لإسرائيل والسلام والديمقراطية لتعزيز سياسات الولايات المتحدة التي تجسد قيمنا اليهودية والديمقراطية الراسخة التي تساعد في تأمين دولة إسرائيل كوطن ديمقراطي للشعب اليهودي". وفي سيرة ذاتية غير منشورة، كتب الحاخام الصهيوني السابق في بالتيمور موريس س. لازارون "توصلت أخيرا إلى استنتاج مفاده أن الصهيانية كانوا يستخدمون الحاجة اليهودية لاستغلال أهدافهم السياسية.. كل شعور مقدس لليهودي، كل غريزة إنسانية، كل قلق عميق الجذور على الأسرة، كل ذكرى عزيزة، أصبح كل هذا أداة مُستغلة لتعزيز القضية الصهيونية".

وسيتوجب على اليهود إعادة تقييم مؤلة للمشروع الذي يفرض دولة "يهودية" في فلسطين. وسيعني فهم العمى المتعمد وخداع الذات اللذين يسهلان إساءة معاملة غير اليهود في فلسطين الخلسي عن المسكنات المراوغة للمواقف الإنسانية الزائفة من مجموعة تعاملت جي ستريت.

اليهود الأميركيون أصبحوا مستعدين لتحدي المشروع الصهيوني بعد جعل قمع غير اليهود في فلسطين أمرا حتميا

ولا يمكن أن يعني الكفاح الأساسي ضد معاداة السامية استمرار إهانة شعب آخر وقمعه. وبعد أكثر من 75 عاما من الاستيلاء العنيف، وبينما نتحدث بشراسة عن الرغبة في السلام، يجب حل الانفصال بين هذا السعي المزعوم للسلام وتأكيد السيطرة الصهيونية على الأرض. وقد ضغخت جي ستريت بقوة لحشد المساعداات الأمريكية التي تزود إسرائيل بالأسلحة لإحراق خسائر جماعية. ويتناقض دعم جي ستريت لمواصلة إرسال كميات هائلة من المساعدات العسكرية لإسرائيل مع موقفها الإنساني. وكتب الباحث بن عامي "يجب ألا تكون المساعدات الأمريكية لإسرائيل صكا على بياض. يجب أن تخضع الحكومة الإسرائيلية لنفس المعايير التي يخضع لها جميع متلقي المساعدات، بما في ذلك متطلبات احترام القانون الدولي وتسهيل المساعدات الإنسانية".

وأصبح في 2024 شعار "مؤيد لإسرائيل، مؤيد للسلام" نقاشا لفظيا، مع امتداد الإنكار إلى نقطة الإنهيار. وليست إسرائيل الآن الخيال الذي يريد مؤيدو جماعات مثل جي ستريت تصديقه.



لوبيات الضغط في واشنطن تضرب إسرائيل ولا تخدمها

يؤكد الدعم العالمي للرؤية وعملية التفاوض ومعاييرها التي تؤدي إلى اتفاق الوضع النهائي وقبول فلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة". ويبقى اقتراح "المبادرة الدبلوماسية الشاملة" الذي وضعته جي ستريت هو الأمر اللافت للنظر.

ولا يتصور أي عنصر في رؤية جي ستريت "الجريئة" الجديدة تنازل إسرائيل عن الأراضي التي احتلتها في سبيل "تهويد" أجزاء متزايدة من فلسطين.

مطابقة خطة نتنياهو

اعترض الصهاينة الأميركيون الليبراليون والإدارات الأميركية أحيانا على أحدث "الحقائق على الأرض" غير القانونية وغير الأخلاقية التي فرضتها إسرائيل، قبل قبولها لاحقا بصفتها حقائق ثابتة لا يمكن التراجع عنها.

وصدق مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان مؤخرا حين أكد أن "التسارع الكبير في بناء المستوطنات بفاقم أنماط القمع والعنف والتمييز ضد الفلسطينيين التي طال أمدها". وقال فولكر تورك "يبدو أن سياسات الحكومة الإسرائيلية الحالية تتسق، إلى حد لم يسبق له مثيل، مع أهداف حركة المستوطنين الإسرائيليين المنمطة في توسيع سيطرتها الطويلة الأجل على الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، ودمج هذه الأرض المحتلة في دولة إسرائيل بشكل مطرد".

ويتطابق اقتراح جي ستريت بدولة فلسطينية "منزوعة السلاح" مع خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لحفاظ إسرائيل بـ"السيطرة الأمنية" على كل فلسطين إلى حدود نهر الأردن.

وكتب الباحث الإسرائيلي ديفيد شولمان، خلال الأزمة الأخيرة، أن "موجة المشاعر المعادية لإسرائيل التي تشمل أعدادا كبيرة من سكان العالم الغربي لم تنشأ فقط من حرب غزة، مع خسائرها المدنية غير المحتملة والمجاعة الجماعية التي تمر بها. وتعكس هذه الموجة بعق أكبر الاشمئزاز المبرر من الاحتلال المستمر، واستمراره الأبدي والأكثر وحشية من أي وقت مضى، وسياسات السرقة الجماعية والفصل العنصري التي يتمحور حولها".

وتواصل جي ستريت محاولتها لإنشاء مجموعة ضغط إنسانية لإسرائيل، دون التشكيك في مشروع الاستيطان والطرده غير العادل الذي أنشأ هذه الدولة في المقام الأول واستمر فيها منذ ذلك الحين. وبينما تصور الصهيونية الليبرالية نفسها ديبلا للتطرف الذي يتبناه نتنياهو، يفترض توقها إلى "السلام" إدامة التجاوزات والمكاسب الإسرائيلية الاستعمارية على مدى السنوات الـ75 الماضية، وتدعو شعبا مهزوما ومستعمرا إلى القبول والخضوع.

ويشهد حلم الصهيونية الإنسانية انهيارا. ولكن جي ستريت تبقى يائسة للتمسك بخيالها المحتضر، مثلها مثل الجماعات اليهودية الراسخة الأخرى واليهود الأميركيين المتراجع عددهم.

وأصبح حل الدولتين لأرض فلسطين هشا أكثر فأكثر. لكن منظمات مثل جي ستريت والغالبية العظمى من الديمقراطيين المنتخبين يرفضون الاعتراف بأنه أصبح غير منطقي بسبب المستوطنات الإسرائيلية المتواصل توسعها والقومية اليهودية المتصاعدة الفلسطينية".

وتكمن فكرة جي ستريت عن الإصلاح في أن الحكومة الأميركية ستعتمد خطة "خطوات محددة يجب على الفلسطينيين اتخاذها لتنشيط حكومتهم وإعادة تصميمها مع قيادة جديدة ملتزمة بمعالجة الفساد ونزع السلاح ونيز الإهذاب والعنف وإعادة تأكيد الاعتراف بإسرائيل".

وتشمل الخطة "خطوات محددة يجب على إسرائيل اتخاذها لتخفيف الاحتلال وتحسين الحياة اليومية في الضفة الغربية، وقمع عنف المستوطنين ومعالجة الأزمة الإنسانية في غزة".

واشنطن - زادت الحرب التي شُنت على غزة منذ أكتوبر الماضي من حدة التناقضات عند المؤيدين الأميركيين لإسرائيل، وبيّنت رؤية أوضح لقصة إنشاء الدول العبرية وتوسعها الفعلي، وسلطات الضوء على القمع العنيف الممارس ضد الشعب الفلسطيني المرحّل. ويرى نورمان سولومون، المدير التنفيذي لمعهد الدقة العامة ومؤلف كتاب "مستنقع الوحدة: اليهود وإسرائيل" في تقرير نشره موقع كونسورتيوم نيوز أن عددا كبيرا من اليهود الأميركيين أصبحوا مستعدين لتحدي المشروع الصهيوني، مشيرين إلى أن طبيعته جعلت قمع حقوق الإنسان لغير اليهود في فلسطين أمرا حتميا.

وقالت الصحفية والكاتبة نغومي كلاين خلال احتجاج بالقرب من منزل السيناتور الأمريكي تشاك شومر في بروكلين الشهر الماضي "لا نحتاج صنم الصهيونية الزائف ولا نريده. نحن نريد التحرر من المشروع الذي يرتكب الإبادة الجماعية باسمنا".

وتدهور سيط روايات "إسرائيل الديمقراطية" المعادة في حرم الجامعات الأميركية، حيث احتج الطلاب اليهود وغير اليهود هذا الربيع على تعذيب سكان غزة وإبادتهم.

وبرزت هذه الاتجاهات حتى قبل عقد، حين شهدت مجموعة الطلاب اليهود "هيليل" اضطرابا بسبب نزاع حول ما إذا كان بإمكان قيادتها الوطنية منع فروعها في حرم الجامعات من استضافة منتقدين أقوياء للسياسات الإسرائيلية. ونشأ هذا النزاع من تاريخ طويل من الضغط على اليهود الأميركيين لقبول الصهيونية و"الدولة اليهودية" كجزء لا يتجزأ من هذا الدين. وكان بعض الطلاب اليهود الذين "يدفعون لتوسيع حدود الخطاب المقبول" حينها "يتحدون موروثات قوية من الامتثال".

رسالة جي ستريت إلى بايدن

أصدرت "جي ستريت" وهي منظمة ناشئة من اليهود المتحالفين مع الإدارة الديمقراطية الأميركية وتمتّع بنوع من الرّخم باعتبارها "البيت السياسي الذي يضم الأميركيين المؤيدين لإسرائيل والسلام"، في فبراير 2024 بياناً موجهاً إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن حثته فيه على اقتراح الاعتراف بدولة فلسطينية "منزوعة السلاح" باعتباره حلاً يشجع قبول المملكة العربية السعودية ودولا أخرى في المنطقة لإسرائيل.

ويعاد هذا العبث بسقف منزل مبني على أساس متصدع، مع النفي القسري لغير اليهود من جزء كبير من فلسطين (ما يعرف الآن بإسرائيل)، ورفض حقهم في العودة، مع تمتع كل من يحمل الهوية اليهودية بالحق في فلسطين كلها (بما في ذلك إلى الضفة الغربية المحتلة). وأصبح العديد من الأميركيين (يهودا وغيرهم) يشككون في السخافة المتخترسة المتعمدة في تمكين أمريكي في بروكلين من المطالبة بحق في أراضي فلسطين مع إنكار حق الفلسطينيين الذين استهدفوا للتطهير العرقي في بلادهم.

وبالتوافق مع الجماعات الصهيونية الأخرى، تفترض جي ستريت مسبقا أن الفلسطينيين يجب أن يكتفوا بالمناطق التي حددها المستعمرون الإسرائيليون (الذين يجب ألا يطلق عليهم اسم المستعمرين)، بينما يحتفظون بـ"حق العودة" فقط لأنفسهم ولأبناء دينهم. وتقدم "جي ستريت" الحل المخفف باقتراحها لاتفاق ينهي الصراع تعترف فيه إسرائيل أيضا في النهاية بالدولة الفلسطينية".

وتكمن فكرة جي ستريت عن الإصلاح في أن الحكومة الأميركية ستعتمد خطة "خطوات محددة يجب على الفلسطينيين اتخاذها لتنشيط حكومتهم وإعادة تصميمها مع قيادة جديدة ملتزمة بمعالجة الفساد ونزع السلاح ونيز الإهذاب والعنف وإعادة تأكيد الاعتراف بإسرائيل". وتشمل الخطة "خطوات محددة يجب على إسرائيل اتخاذها لتخفيف الاحتلال وتحسين الحياة اليومية في الضفة الغربية، وقمع عنف المستوطنين ومعالجة الأزمة الإنسانية في غزة".

وسيقدم بايدن "اعترافا أميركيا بالدولة الفلسطينية، وإعادة التأكيد على مبادرة السلام العربية والضمانات الأمنية لجميع الأطراف، والالتزامات بدعم القانون الدولي". وتضع أخيرا "قرارا من مجلس الأمن الدولي الذي

معاداة السامية تهدد اليهود والاحتلال يهدد اليهودية

المتدينون الصهاينة يقودون إسرائيل نحو الدمار الروحي



تطرف ضرره أكبر من نفعه

اسلحتها النووية وصناعاتها السيبرانية؛ سيتوجب على اليهودية حينها التعامل مع نوع غير مسبوق من الدمار الذي سيكون روحيا... وستصبح الأزمة الروحية المستقبلية أكثر استعصاء مع كل يوم يقود فيه الحاخامات والسياسيون الصهاينة المتدينون إسرائيل نحو الدمار الروحي دون مقاومة داخلية جادة".

وتعدّ مقاومة ما قد تكون الأغلبية الصامتة من اليهود المتدينين المعارضين للصهيونية الدينية المتطرفة المحافظة من طرق تجنب ما يسميه هراري "التدمير الثالث".

ويجب أن تقتصر المقاومة بإصلاح ديني يعالج مبادئ الشريعة اليهودية الإشكالية.

وقال المحلل السياسي الإسرائيلي منحيم كلاين "طالما كان الشعب اليهودي عرقيا. وهو يؤمن بسيادة مجموعته العرقية على الدول الأخرى. وهذا مفهوم هرمي صارخ، يتفوق بموجبه اليهودي على غير اليهودي. ولكن على مر التاريخ، كان هذا تفوقا يفتقر إلى قوة الدولة وأداة لممارسة السيطرة على غير اليهود".

ويعدّ كلاين من أمثال هراري والعديد العلماء الذين دققوا في تجليات اليهودية المتشددة المعاصرة. وهو يسميها المسيانية اليهودية ويصفها على أنها "يهودية جديدة".

وجادل كلاين بأن "هذه اليهودية الجديدة لم تتشكل في بيت مدراش (قاعة مخصصة لدراسة التوراة) كاليهودية التقليدية، بل نشأت في إطار نظام إسرائيلي مهيمن عامة والسيطرة على الفلسطينيين خاصة. وتطورت المركزية العرقية من نوع من الوعي الذاتي إلى طريقة عمل، ومن مهمة عالمية إلى قمع واحتلال".

ويعتبر كلاين أن "المسيانية اليهودية شهدت تحولا. صور الأدب اليهودي الكلاسيكي ظهور عصر مسياني بعد كارثة أو أزمة كبيرة، كالام ولادة المسيح، وحرب ياجوج وماجوج. وهذه العناصر هي جزء من الانتقال المسياني من عالم التاريخ إلى عالم يتجاوز التاريخ".

وأضاف "لكن المسيانية اليهودية الجديدة في المقابل تبقى نتاج النجاح التاريخي، وتحقيق السيادة اليهودية، وممارسة السلطة على المحيط غير اليهودي".

ورسم عالم الاجتماع الإسرائيلي غريشون شافير ما اعتبره تطورا من امتياز يهودي علماني متصور يبرر المطالبة بفلسطين على أساس الدين والعرق إلى مفاهيم التفوق اليهودي المتجزئة في القانون الديني كما بلوره أعضاء الحكومة الإسرائيلية الحالية وأنصار الصهيونية الدينية المتشددة. وأشار الانتقال أسئلة قانونية صعبة للحاخامات والعلماء الصهاينة المتدينين. وفي حين تمتع وصايا الغزو القاسية المدونة في كتاب موسى بن ميمون الذي يعود إلى القرن الثاني عشر عودة الأراضي المحتلة إلى السيادة العرقية، يقول شافير إن وضع سكان الأراضي بحاجة إلى تحديد.

حرب غزة تسلط الضوء على المبادئ القانونية الدينية اليهودية متلما حدث مع الإسلام إثر هجمات الحادي عشر من سبتمبر. وجرت المستوطنات المتدينين الصهاينة إلى طريق تبني نزعة التفوق اليهودي ما حولهم إلى تهديد وجودي لليهودية.

القدس - سأل المؤرخ الإسرائيلي يوفال نوح هراري قبل ثلاثة أشهر من هجوم حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر الذي غير قواعد اللعبة "تخيل عالما تتخلّى فيه اليهودية عن الإرث الروحي والأخلاقي الذي تكس على مر الأجيال، وتحرق آيتي 'أحب قريبك حيك لنفسك' ولا تشته بيت قريبك. تخيل عالما تصبح فيه 'اليهودية' مرادفا للعصب الديني والعنصرية والقمع الوحشي. هل يمكن لليهودية أن تنجو من مثل هذا الدمار الروحي؟". ويبدو أن أسوأ كوابيسه تحققت.

ويقول الباحث في شؤون الشرق الأوسط جيمس دورسي إن كابوس هراري بدأ يتحقق عندما عقدت شرارة بين بنيامين نتنياهو وألصهاينة المتدينين المتشددين والمحافظين والقوميين المتطرفين في 2022 لتشكيل الحكومة الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل.

وأصبح الكابوس حقيقة واقعة مع رد إسرائيل على هجوم حماس، وتدمير غزة، وقتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين الإبرياء وجرح عشرات الآلاف الآخرين، وجهد إخضاع الفلسطينيين المنهزم، وتدمير آثار وجودهم بصفتهم مجموعة منفصلة، وسحق أملهم في تحقيق طموحاتهم الوطنية.

لكن بذور هذا الكابوس زرعت قبل عقود مع استيلاء إسرائيل على الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية في حرب 1967 واحتلالها للأراضي الفلسطينية منذ ذلك الحين. وأصبح كابوس هراري وأبحاث العلماء في مبادئ الهلاخا (القانون اليهودي) الإشكالية تكتسب أهمية إضافية مع دفع الصهيونية الدينية المتزايدة للمطالبات الإسرائيلية بكامل فلسطين. وتسلط مزاعم إسرائيل، وسياسات الضفة الغربية، وسلوك حرب غزة ذلك الضوء على المبادئ القانونية الدينية اليهودية متلما حدث مع الإسلام إثر هجمات الحادي عشر من سبتمبر. وكافحت الصهيونية الدينية لعقود لتحديد مشروع بضاهي نجاح

وقال هراري "هل يمكن أن تنجو اليهود من دمار ثالث؟ ماذا لو كان هذا الدمار الثالث مختلفا؟

ماذا لو نجح المتعصبون هذه المرة في إنشاء دولة مسيانية تدمر الديمقراطية الإسرائيلية وتضطهد العرب والعلمانيين

والنساء والمثليين؟ماذا لو اعتنقت تلك الدولة أيديولوجية عنصرية

التفوق اليهودي وتمكنت من تجنب الدمار الاقتصادي

والسياسي لبعض الوقت بفضل

يجب أن تقتصر المقاومة الداخلية للتطرف الديني في إسرائيل بإصلاح ديني يعالج مبادئ الشريعة اليهودية الإشكالية



قيادة الجزائر تفتري على المغرب.. ولو في أندونيسيا



طالع السعود الأطلسي
كاتب مغربي

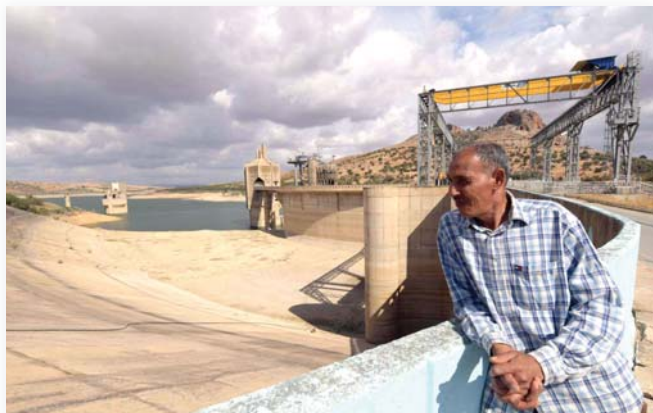
الجزائر في الصّراخ باطروحتها.. صُراخها إنما يُجرّج أطراف علاقاتها الدبلوماسية ويُفقدُها الإفادة من التعاون معها، ويجعلها في وضع توتر مُفتعل مع دول عربية وأفريقية ومتوسطة لا مكتسب لها من وراء اشتدائها، تحلّل دبلوماسيتها أعباء لا حاجة لها بها، وتفتتح على نفسها معارك غير مُبررة، وهي فيها خاسرة بالطول والعرض.

محاولات خلق مُعارضين للمغرب ودعمهم وتحريكهم، مِنّة من أصلها. لعب بمرتزقة بلا طعم وبرائحة مؤذية تكونوا في مُستنقعات الخيانة، بحيث أذمنوا التسؤل لدى مخابرات عدة دول، وكلها لفظتهم لعجزهم عن إفادتها بأي شيء؛ من نوع تلك العصاة، التي لا تمثل الريف المغربي لا في مغربته ولا في ذاكرته التحريرية الوطنية المغربية ولا في قيم الكرامة والعزة التي يرمز لها. هي عصابة مرتزقة، أرهقهم التناحر بينهم على احتمالات الغنيمة، قبل أن تحمّلهم مُخابرات الجزائر مهمة "الإغارة" على المغرب بسخافة أذعاء المطالبة بجمهورية في الريف المغربي. ستعقب قيادة الجزائر معهم ومع غيرهم من أقرار لا يملأ جوفهم إلا "الدولار"، ولن تجني منهم النيل من المغرب لا من قريب ولا من بعيد ولا ما يبرد عطشها للإضرار به.. ذلك مجرد تخريب يُستعمل من قيادة الجزائر أموال الشعب الجزائري ويهدد مؤسساته العامة ويلا جدوى.

محاولات خلق مُعارضين للمغرب ودعمهم وتحريكهم

لعب بمرتزقة بلا طعم وبرائحة مؤذية تكونوا في مُستنقعات الخيانة بحيث أذمنوا التسؤل لدى مخابرات عدة دول وكلها لفظتهم لعجزهم عن إفادتها بأي شيء

إعلام قيادة الجزائر يفتعل المُبررات لمهاجمة ملك المغرب، الملك محمد السادس. إعلام يكذب، يزور، يُلقي في حملات مُؤجّهة مباشرة ضد الملك المغربي. هذّر للجهد وتدفق في العداوة لا يُقيد إلا المتحاملين بما يَغْنَمونه من علاوات سادتهم وإطرائهم. أما ملك المغرب فهو قامة شامخة في التاريخ لا تطلّها خَشْخَشَة حشرات ولا نباح حاقدين. هي مجرد حملات شاردة وبطولات باردة، تنطق بعداوة قيادة الجزائر لتكرّس جفأها ضد المغرب ولن تجني منه أي ضرر له. مُضَيّعة لجهدها ومالها وتضييع لمصلحتها في كسب المغرب وملك المغرب إلى جانبها، في تدافعات دولية وقارية تتجه فيها إلى غرلة سنّوديتها وتثال منها. من يُفهم الوزير الجزائري أنّ التجفيف المتعمد والضار بالجزائر هو ما لحق بالعقل القيادي الجزائري؛ القيادة هي من حجبت عن عقلها ريّة بفهم مصلحتها بعيدة المدى، وليس مجرد الانتفاع اللحظي والمؤقت، وهي من يُهدر مقدرات الجزائر فيما لا ينفع شعب الجزائر.. وحتمًا لن يضر بالمغرب.



الجزائر تحمل المغرب وزر الجفاف

قيادة الجزائر ليست مثل القيادات الجادة لدول العالم تواجه مشكلات تدبيرها للبلاد باعتبارها مشكلاتها الخاصة.. قيادة الجزائر، المسكونة بالعداء للمغرب، تضع المغرب أولاً مُتنبّجا لمشكلاتها ومُسببًا لها، فتستريح من عناء الدّراسة الموضوعية لقضاياها ومُعضلاتها ونسبها لعوامل داخلية وذاتية.

سبق لتلك القيادة أن اتّهمت المغرب بإشعال النار في بعض غابات البلاد، بل واتّهمت المخابرات المغربية بالإضرار بغُشب مُلاعب في الجزائر العاصمة.. واليوم، من أندونيسيا في المنتدى العالمي للماء، السيد طه نزيال وزير الرّي الجزائري "شكا" للعالم المغرب الذي "يُضر" بالتوازن البيئي مُحدثا أضرارا للحَيوان والنبات والإنسان، بسبب التجفيف المقصود لبعض السُدود وبعض المناطق، من جهة الحدود الغربية للجزائر.

هكذا إذن، حتى الجفاف الذي ألمّ بالمغرب وظّفه الوزير الجزائري مؤامرة مغربية ضد الجزائر. الجفاف الذي عمّ المغرب، له آثارٌ ملموسة في الجهة الشرقيّة للمغرب، كما باقي جهات المملكة، ونهض العاهل المغربي الملك محمد السادس بكل فعاليات الدولة لمواجهة آثاره، بتدابير عملية، ولا "أظن" أنه بفعل قاعل مُغرض ضد المغاربة وضد جيرانهم. وهو من جنس الجفاف الذي أصاب الجزائر، وكانت له آثارٌ بادية في حقول وسدود الجهة الغربية الجزائرية.

التّمسّس الجغرافي بين المغرب والجزائر يُؤدّي إلى اشتراك البلدان في مثل هذه الكوارث الطبيعية. والحمد لله، أن ذلك يبقى محصورًا في السّماء المشتركة بينهما، تَطْمُر أو لا تَطْمُر لهما معا. أما الكوارث الاجتماعية والسياسية الجزائرية فيبقى المغرب معقما ضدها.

سأتحمّل وزر المشاركة في البُهتان إذا ما ناقشت، بجذية، السيد دربال في تصريحه الغائب بالواقع والمنطق وبالسّياسة.. مثل ذلك الكلام يوصف في المغرب، وحتى في الجزائر، بأنه مجرد "تخريب"، يُحْشَره في السّجل الضخم من "تخريب" قيادة الجزائر، وإعلامها ضد المغرب؛ أي سجل الكلام أو الفعل المُفادتين للمعنى وللضّواب والحقيقة.

تُخْرِيقُ الوزير الجزائري هو تفرّيع من تخريب بنيوي في السّياسات الجزائرية ضدّ المغرب. كل وزير له تخريبه الخاص ضدّ المغرب، اقتداء برئيسهم السيد عبدالمجيد تبون، والذي جعل من التخريب سياسته الرسمية حتى ضدّ الجزائر، بل وضدّ الجزائر أساسا، ولو حين يُخربق ضدّ المغرب. تنادى حكام الجزائر في رعاية الجماعة الانفصالية ضدّ المغرب، هو من نوع العبث بمصالح الشعب الجزائري، حين يُبدد المال العام ويستهلك الجهد الدبلوماسي للجزائر في مكابرة خاسرة، فقط لإرضاء لنزعة العداء للمغرب. مجلس الأمن الدولي مُقفل في وجه الدفع الانفصالي لحكام الجزائر. مقترح الحكم الذاتي المغربي لحل المنازعة الجزائرية حول الصحراء المغربية اكتسح العقل الدبلوماسي الدولي، بمضمونه وبمفرداته وبمنطلقاته السلمية والواقعية. وعُتِبًا تكابر قيادة

العرب



اليمن بعد 34 عاما على الوحدة



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

بهذبة حوثيّة مع السعودية، وهي هذبة أرادتها إيران التي وقعت مع المملكة اتفاقا في العاشر من آذار - مارس 2023 برعاية صينيّة. سمح الاتفاق بعودة العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران. لكن ليس ما يشير، أقله إلى الآن، إلى أن إيران مستعدة لتنفيذ البند الأهم في الاتفاق وهو بند "وقف التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى".

بعد 34 عاما على الوحدة اليمنية ثمة ملاحظات من المستحسن الوقوف عندها. بين هذه الملاحظات استمرار إيران في استخدام الحوثيين في الحروب التي شنتها على هامش حرب غزّة. هناك حرب غزّة وهناك حروب إيران التي اكتفت برّد ذي طابع فولكلوري على إسرائيل لدى قتل الدولة العبرية عددا من كبار المسؤولين في "فيلق القدس" كانوا في القنصلية الإيرانيّة في دمشق. حدث ذلك في أول نيسان - أبريل الماضي. بعد أيام قليلة من الرد الإيراني عادت إيران إلى سيرة خوض حروبها بادوات محلية في لبنان وسوريا والعراق واليمن بهدف إفهام أميركا أنّها القوة المهيمنة في المنطقة وأن لا مفر من عقد صفقة معها.

في الذكرى 34 للوحدة اليمنية من المفيد أيضا التوقف عند التغيير الجزري الذي حصل في اليمن الذي انتقل من دولة مركزيّة تحكم من صنعاء إلى دولة أصبح جزء منها يدور في الفلك الإيراني. يستخدم الجزء الإيراني من اليمن، في الوقت الحاضر، في تعطيل الملاحة في البحر الأحمر. ما وجهة الاستخدام الأخرى لهذا الجزء الذي يسيطر عليه الحوثيون مستقبلا، علما أنّ لهذا

صالح غير أبهين بالدور الإيراني الذي يتسم بالدهاء والقدرة على المناورة واستغلال الفرص في آن. يوجد سببان لإثارة موضوع اليمن في أيامنا هذه. أولهما عودة الاعتداءات الحوثيّة على السفن المبحرة في البحر الأحمر والآخر ذكرى مرور 34 عاما على قيام الوحدة اليمنية في 22 أيار - مايو 1990. انتهت الوحدة مع الانقلاب الذي نفذّه الإخوان المسلمون على علي عبدالله صالح في شباط - فبراير 2011، وهو انقلاب توج بخروج الرجل من السلطة في شباط - فبراير 2012 وتسليمه الرئاسة إلى نائبه عبدربه منصور هادي الذي استكمل عملية التشظي بعدما وضع نفسه في خدمة الحوثيين، أي في خدمة إيران، من حيث يدري أو لا يدري. كان عبدربه رجلا بسيطًا وسادجا ودينا من محافظة أبين الجنوبية. اختاره علي عبدالله صالح نائبا له بسبب توافر هذه الصفات الثلاث فيه وليس لأي سبب آخر. سألته مرّة: كيف يمكن لسياسي حذق أن يختار شخصا مثل عبدربه نائبا لرئيس الجمهورية؟ أجاب بما معناه أنه يريد شخصا عديم الذكاء في موقع نائب الرئيس وذلك بعد تجربته المرّة مع الجنوبي الآخر علي سالم البيض الذي كان شريكا حقيقيا في تحقيق الوحدة.

وجد الإخوان في "الربيع العربي" فرصة للانقضاض على علي عبدالله صالح معتقدين أنّ ذلك سيكون سهلا. مع مرور الوقت، انقلب السحر على الساحر وخرج رايح واحد من كل المعارك والصراعات التي شهدتها اليمن منذ العام 2011 وصولا إلى الوضع الراهن الذي يمكن اختزاله

يمكن الدخول في جدل طويل لا نهاية له عن الجهة التي تتحمّل مسؤولية تشظي اليمن. بات جزء من اليمن تحت سيطرة "الجمهورية الإسلامية" في إيران. بات لإيران موطن قدم في شبه الجزيرة العربية. ثمة خطورة، انطلاقا من اليمن، على الدول العربية الخليجية من جهة وعلى حرّة الملاحة في البحر الأحمر وصولا إلى حركة العبور في قناة السويس من جهة أخرى.

لا فائدة من الجدل نظرا إلى أنّه معروف تماما من هي الجهة التي سعت إلى تنفيذ انقلاب على الرئيس الراحل علي عبدالله صالح الذي وصل إلى السلطة في 1978 والذي كان، بعد سنوات طويلة في السلطة، على رأس نظام مترهل إلى حد كبير. هذه الجهة المسؤولة عن الانقلاب هي الإخوان المسلمون الذين اعتقدوا أن الفرصة متاحة لخلافة علي عبدالله

لا يمكن تجاهل أن الحوثيين جزء من المكونات اليمنية، لكن دخولهم تسوية سياسية شيء وخروجهم من الهيمنة الإيرانية شيء آخر؛ هذا هو التحدي الكبير الذي يواجه كلّ من يتعامل مع الملف اليمني



لا تسوية مع الحوثيين دون إلحاق هزيمة بهم

سمحت الوحدة اليمنية، بغض النظر عن شوائب كثيرة من بينها حرب صيف 1994، بتكريس نوع من الاستقرار في المنطقة. يؤكد ذلك ترسيم الحدود اليمنية - العمانية والحدود اليمنية - السعودية. في ظل استحالة العودة إلى الوحدة، ثمة سؤال بديهي يطرح نفسه بالحاح: هل يمكن التوصل إلى تسوية سياسية مع الحوثيين يوما؟ الجواب لا واثق لا، لا شيء سوى لأن إيران تسيطر تماما على القرار الحوثي. هل يمكن الوصول إلى تسوية مع إيران، بنظامها الحالي، كي يصبح ممكنا الحديث عن تسوية مع الحوثيين؟ لا يمكن تجاهل أن الحوثيين جزء من المكونات اليمنية، لكن دخولهم تسوية سياسية شيء وخروجهم من الهيمنة الإيرانية شيء آخر. هذا هو التحدي الكبير الذي يواجه كلّ من يتعامل مع الملف اليمني بتعقيداته التي لا نهاية لها. إنها تعقيدات تعني الوصول إلى خلاصة وحيدة. فحوى الخلاصة أن لا تسوية مع الحوثيين من دون إلحاق هزيمة عسكرية كبيرة بهم، قبل أي شيء آخر وقبل فتح ملف اليمن مع إيران.

هل يمكن الرهان على "الشرعية" الجديدة برئاسة الدكتور رشاد العلمي لتحقيق مثل هذا الإنجاز... أم أن اليمن سيمتلك مصير بائس، أي إلى مزيد من التشظي الذي يعني بين ما يعنيه مزيدا من العذابات لمواطنيه، خصوصا الذين يقيمون في مناطق سيطرة الحوثيين؟

تركيا أردوغان المتجدد أكثر نفعا للمنطقة



القطيعة انتهت.. عفا الله عما سلف

دون استفادة سياسية قصوى، سواء بمحاولة التدخل أو بتوجيه كل أنواع اللوم إلى الدول العربية الأخرى لامتناعها عن التدخل المباشر في الأزمة. كان سيستعيد روح المغامرة السابقة حين كان يريد "كسر" الحصار بـ"أسطول الحرية" وسفينة "مافي مرمرة". ابن الحصار الإسرائيلي لغزة عام 2010 مما يحدث اليوم؟ ينظر الفلسطينيون في غزة فلا يرون "مافي مرمرة" ولا أي سفينة من "أسطول الحرية". كل ما يرونه هو رصيف أميركي ينتظرون منه الغوث. ذهب زمن المبالغات الأردوغانية، ربما إلى غير رجعة. أردوغان الذي يتصرف بكل هذا الهدوء مع ملف كان هوايته اليومية، هو أردوغان مختلف. تركيا القوية اقتصاديا والهادئة سياسيا والمسجمة إقليميا هي ما تحتاجه المنطقة أمام عنجهية إيرانية وجريمة إسرائيلية ولا مبالاة غربية. بوجود تركيا عقلانية، يمكن للمنطقة أن تعمل وتنسق وتستثمر.

ما بين الوضع في العراق بعد الاحتلال الأميركي والمفاضلة الإقليمية بين تركيا وإيران صراع إقليمي واسع بعد الربيع العربي كان الحضور التركي في تزايد

ما يقارب 8 مليارات دولار لشراء أسهم الأغلبية في بنك يابى كريدتي التركي. القطيعة التي أبعدت المستثمرين الأجانب عن تركيا لعشرة أعوام على وشك أن تنتهي. الآن، ما علاقة غزة بالوضع الاقتصادي في تركيا؟ أردوغان "القديم" ما كان ليضع فرصة مثل أزمة الحرب الكارثية في غزة من

تقليل الخسائر. وأي مراقب منصف سيستنتج أن سياسة اليد الممدودة من الإمارات أولا ثم من بعدها السعودية، كان لها الأثر الأكبر في إصلاح ذات البين بين الإقليم وتركيا. استقبل أردوغان في المنطقة بمنطق عفا الله عما سلف.

خلال الأشهر الماضية بدأت الاستثمارات الإماراتية والسعودية بالتدفق على تركيا. العالم التقط إشارات "أردوغان المتجدد" وفسرها لصالحه. عاد الاقتصاد التركي إلى احترام أجندات الاقتصاد العالمي، وكانت الاستثمارات الخليجية والعالمية شهادت ثقة وتأييد لحسن سيرة تركيا وسلوكها. قبل أيام مثلا صدرت تقييمات من مصرف سيتي تشير إلى تدفقات استثمارية كبيرة إلى تركيا يمكن أن تساعد الاقتصاد التركي في العودة إلى الطريق الصحيح. مثل هذه التقييمات ما كانت لتحدث لولا أن مصرف سيتي يفهم معنى أن يتقدم أكبر مصرف في المنطقة، بنك أبو ظبي الأول، ليعرض

الاسلام السياسي في المنطقة هي ما يمكن الاعتماد عليه. لعب القطريون دورا كبيرا في كل هذا، وصار حلفاء الأسد هم حماس (وبقية الإخوان بمن فيهم إخوان سوريا على لسان مرشداهم صدر الدين البياضوني)، وحزب الله ومعه إيران، والمشروع العثماني الصاعد في تركيا، بمرجعيته الإخوانية الأردوغانية. بالتصفيق والاهتمام والحفاوة التي صاحبت صعود مكانة أردوغان في المنطقة، انفتحت شهية "السلطان" الجديد. وما بين الوضع في العراق بعد الاحتلال الأميركي، والمفاضلة الإقليمية بين تركيا وإيران، وانقلاب المنطقة إلى ساحة صراع إقليمي واسع بعد الربيع العربي، كان الحضور التركي في تزايد. وعبثا ذهبت محاولة الاسترضاء الإقليمية، وخصوصا من دول الخليج، بالعقود والاستثمارات لتغيير موقف أردوغان. ومع تصدي التحالف العربي للمشروع الإخواني وتسديد الضربة القاضية له في مصر، صار الصراع بين محور الاعتدال العربي والمشروع التركي - القطري - الإخواني من مفردات السياسة اليومية في المنطقة. بل إن أردوغان اختار التوسع في أفق الصراع وصولا إلى عدم الاكتفاء بالتدخل العسكري في سوريا والعراق، والذهاب بعيدا في المواجهة لتصبح تركيا طرفا في الصراع المشتعل في ليبيا، وأن تتمكن من هزيمة المبادرة العسكرية التي كان المشير خليفة حفتر يقودها لتوحيد شرق ليبيا مع غربها. لك أن تخار سمي ما حدث في ليبيا إن كان الذهاب إلى هناك لنصرة المشروع الإخواني الليبي أم محاصرة مصر من الغرب.

ذهب أردوغان بعيدا في عداوته للإمارات والسعودية، واستفاد من جريمة قتل الصحافي جمال خاشقجي للتشهير بالسعودية وقبائرتها. ومن طرافة الموقف المعادي للسعودية أنه بالغ كثيرا في لوم الرياض على محاولتها اختطاف خاشقجي أو قتله، في الوقت الذي كانت فيه المخابرات التركية تقوم بأوسع عمليات اختطاف وتصفيية للمعارضين في تاريخ البلاد. أرسل السعوديون طائرتين لاختطاف خاشقجي، وإعادته إلى بلده حيا أو ميتا، في حين كانت مئات الطائرات

مأس وتدايعات إقليمية وتطورات محتملة، فقد جاءت في توقيت مناسب للرئيس التركي رجب طيب أردوغان. المغامرة التركية الكبرى لاستعادة الوهج الإمبراطوري العثماني التي أطلقها أردوغان قبل حوالي ربع قرن، وصلت إلى خاتمتها المنطقية. وفقت تركيا أمام الأحداث التي أعقبت "طوفان الأقصى" متفجرة بلا تدخل يذكر، إلا ما ارتبط بتصريحات الإدانة لما أقدمت عليه إسرائيل من حرب انتقامية من كل شيء فلسطيني وادت إلى دمار غزة ومقتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين وإصابة وتهجير مئات الآلاف منهم. مثل تركيا في لهجة الإدانة كمثل الكثير من دول العالم، بل إن دولاً أخرى تجاوزت الموقف التركي باشواط وقطعت العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل. بعد أشهر طويلة من الحرب والدمار، أعلنت تركيا عن مقاطعة تجارية جزئية تحولت إلى توقف في التعامل التجاري. كل التنسيق السياسي والعسكري بين تركيا وإسرائيل بقي على حاله.



د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

مع المصالحة الخليجية في قمة العلا في السعودية ومع الضغوط الاقتصادية الكبيرة على تركيا انتبه رجب طيب أردوغان إلى أن المغامرة تقترب من نهايتها وأن من الأسلم تقليل الخسائر



من باب القضية الفلسطينية دخل أردوغان المنطقة. لا حاجة للإشارة إلى دور النظام السوري في إعادة تاهيل تركيا وتبويض سمعتها في المنطقة. في لحظة وهم كبرى، اقتنع البعثي العلماني بشار الأسد بأن منظومة

التيار الصدري.. الأبعاد الإستراتيجية لعودته السياسية

المهمة التي ليست سهلة، وربما تؤدي في نهاية المطاف إلى نهايته وخروجه خاسرا.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

هذه الخطوة اصطدمت بما يسمى الأغلبية المكونتية، فالتيار الصدري لا يمثل سوى 18 في المئة من أصوات المشاركين في الانتخابات، أي أنه لا يشكل نسبة لتمثيل الشيعية في العراق. وهذه ليست أرقاما إعلامية بل مأخوذة من مستندات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. في الفترة الماضية اتخذ الصدر خطوات نحو العودة إلى العمل السياسي، من خلال تشكيل جديد حل محل التيار الصدري أسماء "التيار الوطني الشيعي" سيشارك في الانتخابات القادمة بقوة في محاولة منه لإقصاء وكسر الإطار التنسيقي وإنهائه، وهو أمر ينظر إليه بعين الحذر، خصوصا أن أغلب القوى الشيعية ليست طارئة على العمل السياسي، ولها تاريخ طويل في مقارعة النظام البائد وبناء العملية السياسية، بل إن هناك قوى سياسية كبيرة ومهمة قدمت شهداء قارعوا النظام البائد وكانوا ضحية مؤامرات تسقيطية بعد عام 2003. لذلك اعتقد أن أمال الصدر في إنهاء خصومه تحتاج إلى وقفة تأمل في القدرة والأسلوب على ضرب الخصوم، والتجارب كثيرة في هذا الخصوص.

واعتقد أن الصدر رهن عودته بالكثير من المعطيات على الأرض أهمها وجود إرادة سياسية، وهو يهدف إلى تأمين نصر حاسم لا يعزز سلطته السياسية فقط بل يشكل مسار الحكم في العراق، والقدرة على تغيير الشكل الإستراتيجي للعملية السياسية برمته، من خلال تغيير شكل النظام السياسي، والذهاب إلى تغيير في الدستور، وهو في ذلك يستند على التحالفات مع القوى الأخرى خارج الإطار التنسيقي وقدرتها على المضي معه في هذه

"التيار الصدري"، كانت البداية في انطلاق أماله في أن يكون الرجل الأول في العراق بعد عام 2003، وعمل على أن يحل محل المرجعية الدينية العليا في أغلب المواقف الشرعية، وفتح بابا لاستلام الفتاوى الفقهية، وعلى الرغم من عدم إكمال تعليمه الحوزوي إلا أنه استند على فتاوى والده ونشرها للامة حتى بعد وفاته، كما هو الأمر بالنسبة إلى تصديه السياسي وتقدمه في الفهم الإستراتيجي للسياسة وفلسفتها، إلا أن المراقبين يعتقدون أن أغلب قراراته نابعة من رؤية عاطفية وأنية دون النظر إلى الموقف الإستراتيجي أو المصلحة العامة للعمل السياسي، على الأقل من منظوره وليس من منظور القوى السياسية.

مقتدى الصدر رهن عودته السياسية بالكثير من المعطيات على الأرض أهمها وجود إرادة سياسية، وهو يهدف إلى تأمين نصر حاسم لا يعزز سلطته فقط بل يشكل مسار الحكم في العراق

وركن في سلم نجاحه على ضرورة إقصاء جميع المنافسين دون أي تمييز. بل ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك في رغبته أن يكون الممثل الوحيد للشيعية في العراق، بعد تحالفه مع محمد الحلبوسي والحزب الديمقراطي الكردستاني، إلا أن

العمق وعلى الرغم من كل الجهود التي بذلت آنذاك من قبل قيادات مهمة كالسيد محمد باقر الحكيم الذي كان له دور رائد في توحيد المواقف والرؤى بين جميع القوى السياسية، ولما يمتلكه من علاقات متميزة مع القوى السياسية الكردية، تمكن من إطلاق رسائل طمأنة للمكون السني في أنهم جزء من العراق كما هم جزء من العمل السياسي ومراحل تشكيل الحكومات المتعاقبة. إرث مقتدى الصدر الجديد في عالم السياسة يرتكز على إرث والده السيد محمد صادق الصدر، حيث استطاع من خلال كسب ود الفقراء والكسبة وغيرهم تشكيل كتلة اسمها

بعد 40 سنة من التهميش والإقصاء، ولئن كان من المتوقع أن تكون هناك رؤية موحدة على الرغم من اختلاف الآراء بين القوى السياسية في النهج والفكر، إلا أن الجميع اتفقوا على أن يكونوا شركاء في الحكم، واختلّفوا في طبيعة المشاركة والموقع والمصلحة التي يمكن أن يحققوها من ذلك. القوى الشيعية التي تصدت للحكم وضعت إستراتيجية واضحة وهي ضرورة أن يشارك الجميع دون استثناء، وهو أمر رحبت به كل القوى الكبيرة والصغيرة، وأصبح هناك تمثيل للأقليات وحصة لها في تشكيل الحكومة، وغيرها من الدرجات الخاصة للدولة، ولكن في



محمد حسن الساعدي
كاتب عراقي

منذ بدء العملية السياسية عام 2003، بعد سقوط النظام العراقي السابق، لم تستقر العملية السياسية لأسباب عدة ربما يطول شرحها، ولكن ما يهم أن القوى السياسية التي ظهرت بعد عام 2003 لم تنع خطورة هذا الوضع، وأن العراق الجديد ليس عراق نظام البعث، وأن الرؤية ينبغي أن تختلف عما كانت عليه سابقا، وأن ترتكز هذه النظرة والرؤية لا على أساس سلوك المعارضة بل على أساس بناء الدولة



آمال الصدر في إنهاء خصومه تحتاج إلى وقفة تأمل

ومن خلال تفعيل 75 أداة لتسيير الكربون عالمياً، تم استخدام أكثر من نصف حصة الإيرادات لتمويل البرامج المرتبطة بالمناخ والطبيعة واليات التسيير الأساسية هي ضريبة الكربون ونظام تداول الانبعاثات (إي.تي.أس) المعروف أيضاً باسم "الحد الأقصى والتجارة"، وتشمل الأدوات الأخرى التسيير الداخلي، وتمويل المناخ على أساس النتائج وتعويض الكربون.

قطاع المقاولات المصري في ورطة تحديث التشريعات

عدم تغيير القوانين يقوض مشاركة الشركات في مشروع رأس الحكمة

تواجه شركات المقاولات المصرية، خاصة المتوسطة والصغيرة وكبانات كبرى تعتمد على العمل محليا، ورطة غير مسبقة بسبب عدم ملائمة التشريعات المنظمة لعملها، حيث لا توجد قوانين تتيح نشاطها من الباطن أو الدخول في مناقصات الشركات الخليجية والأجنبية.

القاهرة - تراقب شركات المقاولات والتشييد المصرية بقلق تحرك السلطات لإجراء تغييرات على بعض التشريعات للسماح لها بدخول مشاريع تنفيذها كبنات دولية وخليجية عملاقة، على رأسها مشروع رأس الحكمة، لأنها لا تسمح لها بالمشاركة في تلك الاستثمارات. ويكتنف الغموض مستقبل القطاع، الذي اعتمد الفترة الماضية على الدولة في غالبية مشاريعها، مع اعتراف السلطة وضع سقف للاستثمارات بنحو تريليون جنيه (21 مليار دولار) في العام المالي المقبل، الذي يبدأ مطلع يوليو.

ويعني هذا ضرورة البحث سريعا عن عقود مع شركات أخرى، وتوقع أن يستمر زخم نشاط المقاولات في البلاد مع زيادة الاستثمار الأجنبي ومن الشركات العملاقة المحلية بعد تعويم الجنيه وارتفاع رأس الحكمة بين مصر والإمارات.

ويحصل ذلك على سد فجوة القرار الحكومي بخفض الاستثمارات العامة، لكن التشريعات واللوائح التي تنظم العقود لا تواكب المعايير الدولية، ما يعني أن الكثير من الشركات المصرية لن تستفيد من الفرص.



ويتوقع أن يتراجع عدد مناقصات المشاريع الحكومية، لكن الجهود المبذولة لتعزيز دور القطاع الخاص ودعوات صندوق النقد الدولي لترشيد السياسة المالية وإبطاء الإنفاق على البنية التحتية تؤكد أن مصر ملتزمة بخطةها العام المقبل، وتعويض موقوفها أمام المانحين.



تحسين ثقافة السلامة في مواقع البناء مهم أيضا

يتطلب تأسيس عقود جديدة تختلف عن العقود الإدارية التقليدية التي يتم تطبيقها حاليا. ولفت إلى أن الاتجاه بنحو نحو إعداد دراسة طويلة الأجل لمواجهة آثار طول فترة تنفيذ المشروع، والمعمول بها في عقود فيديك لدراسة إدارته في قانون التعويضات الحالي، كي لا تتعرض الشركات لمشكلات مستقبلا مثل ارتفاع التكاليف كما حدث بعد تعويم الجنيه. وينظم العقد المتوازن حقوق ومسؤوليات كل طرف من أطراف العقد بدقة ووضوح، كما أنه آلية مؤهلة لحل النزاعات المتوقعة أثناء تنفيذ شركات المقاولات أعمالها مع الحكومة أو الأجانب.

وأكد أن الفترة الراهنة تشهد تعاونًا حكوميًا مع المقاولين وشركات الاستشارات لحل تلك المشاكل ووضعهم كمقدمي خدمات للجهات الدولية في مصر، ويتم ذلك بناء على معايير مشتركة مع معظم الكيانات الدولية. وكشف عضو نقابي للتشييد محمد درة أن العقد المتوازن سيصبح أمرا حتميا قريبا لإنقاذ الشركات، والعقود الإدارية لا تتوافق مع الفترة المقبلة خاصة مع برنامج تخارج الحكومة الجزئي أو الكلي من الأنشطة الاقتصادية. وذكر في تصريح لـ "العرب" أنه "مع إقبال المستثمرين المتوقع على الاستثمار في النشاط العقاري بمصر، فإن الأمر

قد يواجه المقاول ضربة مالية كبيرة، فلا توجد نفس الحماية المتبادلة المقدمة إلى الطرفين كما هو الحال في عقود فيديك. وتواجه شركات المقاولات غرامات بسبب التأخر في التسليم وغالبا ما تحصل على قروض بفائدة مرتفعة للوفاء بالجدول الزمني للتسليم، وتفقد المعايير الحالية إلى وجود بنوك للتعامل مع المخاطر المحتملة، بما في ذلك الكوارث الطبيعية والقوة القاهرة. وأضاف مصدر حكومي لـ "العرب" أن "العديد من الشركات المصرية لا تشارك أو ترفض عروضها لأسباب إدارية أو شروط غير واضحة، على الرغم من تقديم عروض فنية ممتازة".

وقرر الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء التفاوض مع وزارتي الإسكان والمالية على عقود متوازنة على غرار عقود فيديك، التي تضمن أفضل الممارسات الإجرائية في البناء والأساليب القانونية لحل النزاعات المتعلقة بعقود البناء والتشييد. وحسب مصادر في الاتحاد تحدثت لـ "العرب"، فإن الأطر التنظيمية التي تحكم العقود المبرمة مع الجهات الحكومية بحاجة إلى التحديث أيضا. وقالت المصادر إن قانون التعاقدات الحكومية لعام 2018 يجهل الجهة المسندة على حساب المقاولين، وحال إلغاء المشروع

ويطبق ذلك على المشاريع المدعومة من المقرضين الدوليين، إذ تتردد شركات محلية في تقديم العروض الممولة من البنك الدولي والبنك الأوروبي للإعمار وبنك التنمية الأفريقي، مثلا، لكونها تلتزم بمعايير دولية في العقود التي ليست جزءا من الإطار التنظيمي في البلاد. ويوضح عضو لجنة الاستثمار العقاري بجمعية مستثمري العاشر من رمضان حمدي عثمان أنه يوجد إطار تنظيمي للعقود المبرمة مع الجهات الحكومية فقط. وقال لـ "العرب"، "ينظم قانون التعاقدات الحكومية الصادر عام 2018 العقود الحكومية مع المقاولين المحليين، ومع التحول إلى القطاع الخاص الأجنبي،

تكديس الاحتياطي النقدي يولد آثارا عكسية في حماية الليرة التركية

دولار، لتواصل سلسلة خسائر تسارعت قبلا في أواخر عام 2023 إذ أنهت العام منخفضة نحو 37 في المئة. ومنذ فوز الرئيس رجب طيب أردوغان بفترة رئاسية جديدة في مايو الماضي، أجرت الحكومة تحولا جذريا في السياسة النقدية وتخلت عن سياسة أسعار الفائدة المنخفضة غير التقليدية لصالح التشديد النقدي. وتراجعت الليرة بشكل حاد في الصيف الماضي مع تخفيف السلطات قبضتها على العملة، قبل أن تتباطأ الانخفاضات في الخريف.

وبعد الضغط على الليرة بغرض رفع قيمتها في حد ذاته أثرا جانبيا لأسعار الفائدة المحلية التي تعد الأعلى بين دول مجموعة العشرين، حيث يحاول صناع السياسة النقدية السيطرة على تزايد الأسعار بما يتجاوز 70 في المئة. وقال محافظ البنك المركزي فاتح كاراهان الجمعة الماضي، إن "السياسة النقدية يجب أن تكون متشددة حتى تنخفض توقعات التضخم، مع توقع تراجع أسعار الفائدة من قبل معظم الاقتصاديين في موعد لا يتجاوز الربع الأخير من العام". واتاحت التوقعات فرصة هائلة لتجارة المراجحة بالنسبة إلى المستثمرين، الذين يقرضون بفائدة منخفضة واستثمارها في المناطق التي تشهد معدلات مرتفعة.

وأعتبر المصرفيون في بنك أس.إي. بي السعودي أن نتيجة هذا الوضع أفرزت عملة مدارة تشبه اليوان الصيني والروبية الإندونيسية. ومنذ تراجع الليرة قبل الانتخابات المحلية في شهر مارس الماضي، ارتفعت قيمتها بحوالي 0.4 في المئة فقط مقابل الدولار الأميركي، مقارنة بمكاسب تزيد عن اثنين في المئة لعملة مثل راند جنوب أفريقيا.



وقال الاقتصاديان في غولدمان كلينمنس غراف وباشاك إدبججيل في مذكرة مؤرخا إن "المشكلة التي تواجه المركزي التركي تحولت من ضعف سعر الصرف إلى صعوبة تجنب الارتفاع الاسمي". وأشارا إلى أن ذلك الأمر يأتي وسط تزايد التدفقات الأجنبية وموسمية الحساب الجاري الأكثر ملامعة والتخلص من مشتريات العملات الأجنبية. واستهلت العملة التركية العام 2024 على وقع تراجع ليصل إلى مستوى قياسي منخفض جديد عند 32.2 ليرة لكل

أنقرة - تصطدم الحكومة التركية بعوائق جديدة في مسار إصلاح الاقتصاد، حيث برزت خلال الأونة الأخيرة نتائج عكسية في سبيل حماية الليرة جراء تكديس البنك المركزي للاحتياطات النقدية. وينظر المسؤولون إلى 2024 على أنه العام، الذي يبدأ فيه التضخم السنوي في الانخفاض، وتزداد فيه كفاية الاحتياطات النقدية، وينتهي نظام حماية النقد الأجنبي، ويبدأ التماس الدائم في الحساب الجاري، وترسيخ الانضباط المالي.

ويسعى البنك المركزي، الذي تعرض لانتقادات يوما ما بسبب بيع احتياطاته لدعم الليرة، أن يتخذ مسارا عكسيا من أجل وقف الارتفاع المفرط لقيمة العملة المحلية. ولكن علاج ما وصفه وزير المالية محمد شيشمك بأنه "ارتفاع مفرط لقيمة العملة" يتمثل في إغراق النظام المالي بسيولة نقدية بمئات المليارات من الليرات، والذي سيضطر البنك المركزي الآن إلى التخلص من آثاره. وبحسب بيانات مجموعة غولدمان ساكس غروب الاستثمارية، فقد بلغ إجمالي مشتريات المركزي التركي من النقد الأجنبي 43 مليار دولار في الأسابيع الأربعة الماضية عند تعديلها وفقا لتأثيرات التقييم.

جهاز الاستثمار العماني يعزز دعمه لمشاريع التكنولوجيا المتقدمة

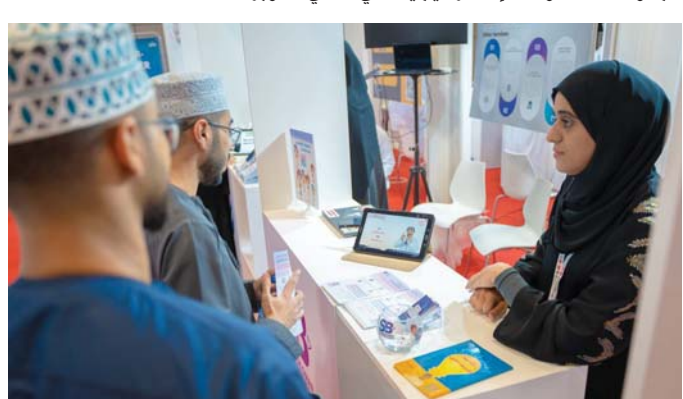
وتتنوع الاتفاقيات التي ستوقعها كل من عمانتل للاتصالات وعمان داتا بارك ومجموعة إنكاء وأوكيو للطاقة التابعة للجهاز مع الشركات العالمية الرائدة مثل غوغل وأمازون ومايكروسوفت وتي.سي.اس وفيرتوسا، بين إنشاء مراكز للبيانات والإعلان عن تبني حلول سحابية وتقنيات الذكاء الاصطناعي وغيرها من التقنيات. وتجسد هذه الخطوة المنظومة الحيوية المتكاملة لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات ويدعم شركات التقنية الناشئة، ويعزز توطيد الصناعات الجديدة التي يقوم عليها الاقتصاد الرقمي، ويخدم بيئة الاستثمار في قطاع التكنولوجيا العماني.

وأكد عاطف السيابي رئيس إدارة المعلومات في جهاز الاستثمار أن الصندوق وشركاته يولون قطاع التكنولوجيا أهمية كبيرة، بما تجسّد رؤية التحول والتوجه الحكومي نحو بناء وتطوير اقتصاد رقمي مزدهر ومستدام. ونقلت وكالة الأنباء العمانية الرسمية عن السيابي قوله "نعمل على جلب التقنية وتوطينها في القطاعات المحلية المستهدفة، وذلك عبر مجموعة من البرامج والمبادرات والخطط التنفيذية التي تسهم في تحقيق رؤية عُمان 2040 ومستهدفاتها الوطنية".

تراهن عليها الحكومة لتعزيز دورها في نمو الناتج المحلي الإجمالي، كما هو الحال مع جيرانها الإمارات والسعودية والبحرين.



وتستهدف الحكومة رفع مساهمة القطاع التكنولوجي في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد لـ 10 في المئة بحلول العام 2040 استنادا على برنامج اعتمدته في أكتوبر 2022.



كل شيء مرقم اليوم

لماذا تنتقل النخب العربية باستمرار من اليسار إلى اليمين

في القسم الأول "من الثورة إلى الهزيمة"، يناقش الفصل الأول: أسئلة الثورة، والفصل الثاني: أسئلة الهزيمة. أما في القسم الثاني: "الناظر كقيمة رافضة للحرية"، يناقش الفصل الثالث: الهروب من الحرية، والفصل الرابع: الهروب إلى الناظر. وفي القسم الثالث "انحطاط النخبة" يناقش الفصل الخامس الشخصية وهلامية الشخصية. وفي الفصل السادس مبدأ الشخصية في الثقافة. وفي القسم الرابع: "مغالطات منطقية وأخرى سياسية" يناقش الفصل السابع: مغالطات المنطقية. والفصل الثامن: مغالطات سياسية. وفي القسم الخامس: "المرتزقة إزاء الأحرار". يناقش الفصل التاسع المرتزقة، والفصل العاشر: الأحرار.

وفي القسم السادس: "الإقليمية السائلة والهاشمية السياسية" يدرس الفصل الحادي عشر: الإقليمية السائلة، والفصل الثاني عشر: الهاشمية السياسية. وفي القسم السابع: "من الهزيمة إلى الثورة" يناقش الفصل الثالث عشر: الاستقلال، والفصل الرابع عشر: الثورة.

ويختتم الكاتب بأن هذه النخبة لم تجد طريقها إلى القيم، بل وجدت طريقها إلى المادية، كما لو أنها صممت كصندوق للتحصيل، لا قيم للتكميل، والتخصيص، والتزكية. مضيفا "قد يسأل أحكم أعزائي القراء، ما الضفة المقابلة للنخبة التي تتحدث عنها، والقيم التي تتشدها؛ تحدثنا عن الديستوبيا، ولم تحدثنا عن اليوتوبيا إلا فيما ذكرت من نماذج وقد رقدت تلك النماذج في أكفانها تحت التراب، أو سطرت في قلب كتاب".

ويتابع "الحق أقول لكم، لا نخبة أخرى في الضفة المقابلة، عدا الضفة نفسها؛ تكاد تكون خالية، باستثناء قلة قليلة لا صوت لها، ولا اسم، ولا عنوان، وبالتالي لا قدوة، أو لا قدرة على اتخاذها قدوة لآخر، الآخر الذي يتعبد الأسماء والعناوين ويشنف أذانه للصوت العالي". من الجدير ذكره أن مهيب نصر، حاصل على درجة البكالوريوس في القانون بدرجة امتياز، وعلى دبلومات مهنية منها: الدبلوماسية المهنية في الأداء المؤسسي من معهد كاليفورنيا، والدبلوم التربوي لمعلم القرن الحادي والعشرين، صدر له عن "الآن ناشرون وموزعون": العاطلون عن الحياة، العقلية 2018. الكفر يضحك من إسلامنا والعديد من المقالات.



نخب متلوثة كالحرباء (لوحة للفنان أسعد عرابي)

عمان - في كتابه بعنوان "انحطاط النخبة" يؤكد الباحث والكاتب مهيب نصر أن النخب تسقط في برائن الأحداث، السياسية والثقافية حين تنمط إطارها الأخلاقي بانمات تتواءم ومجريات المعركة الأخلاقية، فتجد من كان بالأسس القريب في أقصى اليمين، ذهب إلى أقصى اليسار، ومن كان ثوريا ينادي بالطائفية والعنصرية، أو آيا من هذه التشعبات داخل الوطن الواحد، أضحت محاميا عن الطائفية، ومنظرا لها حتى، ونشاهد بذلك انقلابات جذرية في المبادئ عند النخب. وهذا ما يفسره الكتاب من زوايا مختلفة.

وتبدو الظاهرة في توسع مستمر اليوم في مختلف البلدان العربية بشكل خاص حيث نرى التغيرات الجذرية التي تطرأ على النخب وقفزاتها التي تجعلها دون مصداقية وبالتالي دون تأثير اجتماعي عميق، بل هي في أحسن الحالات أمثلة على الانتهازية والوصولية وغياب المبادئ، ما جعل المجتمعات العربية في واد ونخبها في واد آخر وهو ما يعيق ترسيخ حراك حضاري حقيقي.

في سياق بحثه عن النخب ودورها في المجتمعات يقول مهيب نصر "وجدتني في ألم البحث عن النخبة المفرغة عن منطق الأحداث، العالمية العاملة في الصواب.. لم أجد سوى نخبة تعمل في السوق السوداء، مهمة الجانب المعنوي من حياتها في سبيل الجانب المادي، كما أنها لا تخشى على صورتها، فالجرة في الباطل أصبحت تعادل الجرة في الحق إن لم تتجاوزها".

ويضيف نصر في معرض تقديمه لهذا الكتاب، الصادر حديثا عن "الآن ناشرون وموزعون" في الأردن، "جعلت هذا المؤلف مساهمة من مساهمات المعركة الوطنية التي نخوضها؛ وحرصت أن أكون واضحا وواقعا في نظرتي للأحداث، وللنخبة التي تكومت في المسار البشري، دون فكرة إحيائية خلاقة، أو شخصية مبدئية أخلاقية، أو منطق متماسك صادق يمثل قدوة. كما سرت مع الأحداث السياسية، ومحدثاتها، ومآلاتها، سير المحلل والمنظر السياسي في آن، وفي قلبي كلمة الوطن التي تأتي التحليل والتخيل".

وجاء الكتاب في سبعة أقسام، تحت كل قسم فصلان، وتحت كل فصل مجموعة من العناوين الهامة التي تعبر وما يهدف إليه ذلك القسم والفصل معا.

في كتابه بعنوان "انحطاط النخبة" يؤكد الباحث والكاتب مهيب نصر أن النخب تسقط في برائن الأحداث، السياسية والثقافية حين تنمط إطارها الأخلاقي بانمات تتواءم ومجريات المعركة الأخلاقية، فتجد من كان بالأسس القريب في أقصى اليمين، ذهب إلى أقصى اليسار، ومن كان ثوريا ينادي بالطائفية والعنصرية، أو آيا من هذه التشعبات داخل الوطن الواحد، أضحت محاميا عن الطائفية، ومنظرا لها حتى، ونشاهد بذلك انقلابات جذرية في المبادئ عند النخب. وهذا ما يفسره الكتاب من زوايا مختلفة.

وتبدو الظاهرة في توسع مستمر اليوم في مختلف البلدان العربية بشكل خاص حيث نرى التغيرات الجذرية التي تطرأ على النخب وقفزاتها التي تجعلها دون مصداقية وبالتالي دون تأثير اجتماعي عميق، بل هي في أحسن الحالات أمثلة على الانتهازية والوصولية وغياب المبادئ، ما جعل المجتمعات العربية في واد ونخبها في واد آخر وهو ما يعيق ترسيخ حراك حضاري حقيقي.

في سياق بحثه عن النخب ودورها في المجتمعات يقول مهيب نصر "وجدتني في ألم البحث عن النخبة المفرغة عن منطق الأحداث، العالمية العاملة في الصواب.. لم أجد سوى نخبة تعمل في السوق السوداء، مهمة الجانب المعنوي من حياتها في سبيل الجانب المادي، كما أنها لا تخشى على صورتها، فالجرة في الباطل أصبحت تعادل الجرة في الحق إن لم تتجاوزها".

ويضيف نصر في معرض تقديمه لهذا الكتاب، الصادر حديثا عن "الآن ناشرون وموزعون" في الأردن، "جعلت هذا المؤلف مساهمة من مساهمات المعركة الوطنية التي نخوضها؛ وحرصت أن أكون واضحا وواقعا في نظرتي للأحداث، وللنخبة التي تكومت في المسار البشري، دون فكرة إحيائية خلاقة، أو شخصية مبدئية أخلاقية، أو منطق متماسك صادق يمثل قدوة. كما سرت مع الأحداث السياسية، ومحدثاتها، ومآلاتها، سير المحلل والمنظر السياسي في آن، وفي قلبي كلمة الوطن التي تأتي التحليل والتخيل".

وجاء الكتاب في سبعة أقسام، تحت كل قسم فصلان، وتحت كل فصل مجموعة من العناوين الهامة التي تعبر وما يهدف إليه ذلك القسم والفصل معا.

ويبين أنه إذا اختفى النخاسون ماديا من العالم فمن الأكيد أنهم موجودون في العقول حيث مازال "خشب زانهم" حلمنا، لم يعد النصف المدلل من طبيعتنا، إنها الشحنة المبكرة التي يستحب أن تحشر في قعر السفينة. "لأننا نفقنكم، أنتم وعقلكم، نطالب بالجنون المبكر، بالجنون المستعر، بالإدمية المتصلبة... تأقلموا أنتم معي، أنا لن أتأقلم معكم".

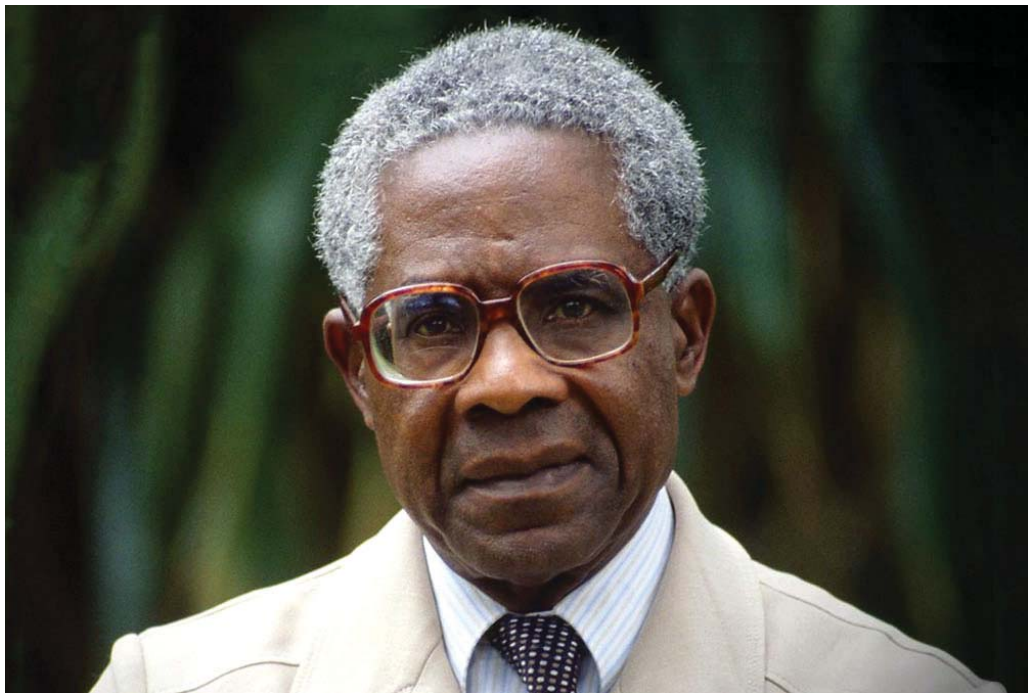
ويتابع "فجأة هذه النظرة المتجلية، الزغب الأزرق على الجمر، مثلما عند وعد خلاص غير مأكس، يعبر ذاك الذي نعتبره أنا وسيزير النبي الأكبر للأزمة القادمة، أقول إيزيدوروكاس، الكونت لوتريامون قصيدة لوتريامون جميلة مثل مرسوم نزع الملكية... فهو يكس في شكل نثار غنائي وشاحب - مثلما تسقط في انحلال المساء أصابع الكمشى الاستوائية، أبواق موت الفلسفة الساخرة التي ترفع إلى شرف عجائب عالم طبقي، الإنسان، الأقدام، الأبيادي والسر - الزاغة بأيادي عارية ضد حاجز السماء... أول من اعتبر أن الشعر يبدأ في الإفراط، في المغالاة، في السعي المخوف بالموانع، في التامنام الكبير الأعشى، حتى مطر النجوم الغامض. كلمات أيمن سيزير جميلة مثل الأوكسجين الوليد".

الإرادة الثابتة

يشير بروتون إلى أنه "من الطبيعي أن المطالبة تصارع، في الكراس، الكابة، وأحيانا الياس، حتى أن الكاتب يتعرض إلى العودة الأشد درامية إلى نفسه. هذه المطالبة هي الأشد أهمية في الوجود والأكثر معقولة، رغم أنها قانونيا من حق الأبيض فقط أن يراها تتحقق. لكننا نخطئ كثيرا، رغم أنها بدأت تصبح باحتشام موضع غناية واهتمام: "في المستعمرات القديمة، التي يجب أن تخضع إلى أنظمة جديدة والتي أصبح تطورها نحو التحرر موضوعا دوليا، على الديمقراطية أن تضع نهاية، ليس

«كراس العودة إلى أرض الوطن» وثيقة متفردة غير قابلة للاستبدال

إيمي سيزير يرفع شعره إلى مرتبة الامتناع الصريح



شاعر حول قصيدته إلى نشيد السود في جميع أنحاء العالم

وإن قصيدة سيزير مثل كل القصائد العظيمة وكل فن عظيم، تستمد قيمتها الشاهقة من القدرة الكبيرة على التحول، التي تستعملها والتي تتمثل من خلال الأدوات الأكثر ابتذالا، والتي من ضمنها القبح وحتى الإذلال، في إنتاج ليس الذهب كحجر للفلسفة بل الحرية.

سيزير، في رأي بروتون، شديد الصلابة، وهذا ليس فقط لأنه شديد النزاهة بل لأنه صاحب معرفة شاسعة

ويوضح أن "كراس العودة إلى أرض الوطن" وثيقة متفردة غير قابلة للاستبدال. العنوان بمفرده، وإن محونا القصيدة بهدف إلى وضعنا في قلب الصراع الأكثر حساسية بالنسبة إلى الكاتب، الصراع الذي يعتبر تجاوزته حياتيا بالنسبة إليه. فواقعا، كتبت القصيدة في باريس بعد أن غادر المدرسة العليا وهو يستعد إلى العودة إلى المارتنيك. الوطن الأم، نعم، كيف يمكن مقاومة نداء هذه الجزيرة، كيف لا نستسلم إلى إغراء سمائاتها إلى تموجات حورياتها، إلى كلماتها التي تفيض دلالة، لكن فجأة ينتصر الظل: يجب أن تكون مكان سيزير لنذكر إلى أي مدى كانت هذه القفزة وعرة.

خلف هذه المجزرة يوجد بؤس الشعب الاستعماري، استغلاله للوقح بواسطة حفنة من الطفيليات الذين يتحدون حتى قوانين البلاد التي ينتسبون إليها ولا يحسون بأي حرج أن يكونوا عارا عليه، يوجد خضوع هذا الشعب الذي يقف ضده أنه ظل دوما بعيدا منتورا على البحر. خلف كل هذا، توجد، على مسافة أجيال قليلة، العبودية، وهكذا ينفج الجرح من جديد، ينفج على كل عظمة أفريقيا الضائعة، ذكريات الأسلاف عن المعاملات الوحشية التي تلقوها، وعي حاد بإنكار مطلق للعدالة كانت شعوبا بأكملها ضحية له.

شعوب بأكملها ينتمي إليها ذلك الذي سيسافر، غنيا بكل ما يمكن للبيض أن يعملوه وفي تلك اللحظة أكثر ما يكون تمزقا.

الإرادة الثابتة

يشير بروتون إلى أنه "من الطبيعي أن المطالبة تصارع، في الكراس، الكابة، وأحيانا الياس، حتى أن الكاتب يتعرض إلى العودة الأشد درامية إلى نفسه. هذه المطالبة هي الأشد أهمية في الوجود والأكثر معقولة، رغم أنها قانونيا من حق الأبيض فقط أن يراها تتحقق. لكننا نخطئ كثيرا، رغم أنها بدأت تصبح باحتشام موضع غناية واهتمام: "في المستعمرات القديمة، التي يجب أن تخضع إلى أنظمة جديدة والتي أصبح تطورها نحو التحرر موضوعا دوليا، على الديمقراطية أن تضع نهاية، ليس

وبراستها باعتبارها نشاطا سياسيا ومسرحا شعبيا.

ديوان سيزير أو قصيدته "كراس العودة إلى أرض الوطن" ترجمها أخيرا المترجم التونسي جمال جلاصي وصدرت عن مؤسسة أروقة، ومع تقديم مؤسسة ومنظر السيريلية الشاعر أندريه بروتون، يقول بروتون عند لقائه بسيزير "أجد ردة فعل الأولى عنصرية، حين اكتشفت أن سواده نقي، خاصة إذا رأيته في النظرة الأولى مقتعا بابتسامة. عرفت ذلك منه، أراه وكل شيء سيثبت لي لاحقا، إنه الحوض الإنساني في أقصى درجات غليانه، حيث المعارف، في أعلى مستوياتها تختلط مع المواهب السرية".

ويتابع "بالنسبة إلي بدا ظهوره، لا أرى بروتون "أعرف بحجج دامغة أنه كائن المنجزات الكاملة، قبل أيام قليلة أهداني "كراس العودة إلى أرض الوطن"، في نشرة محدودة إضافة إلى مجلة من باريس حيث مرت القصيدة دون أن يلحظها أحد سنة 1939، وهذه القصيدة لم تكن سوى أكبر صرخ غنائي في عصرنا. جلب لي أثرى اليقين الذي لا يمكن انتظاره من ذاك فحسب: لقد قام كاتبها على كل ما حسبته صوابا طيلة حياتي، وقد كسب الرهان دون أدنى شك. وقد كان الرهان، بقطع النظر عن العقيدة الخاصة بسيزير، إدراكنا المشترك لمعنى الحياة. وأولا نعرف خلالها تلك الحركة الغزيرة من بين الجميع، ذلك الفيلسوف في الدفق وفي الشظايا، تلك القدرة على التحذير الدائم للعالم الشعوري كليا إلى أن يصبح رأسا على عقب وهو ما يميز الشعر الأصيل المناقض للشعر المزيف، للشعر المصطنع، من الجنس المسموم الذي يتكاثر حوله. أن تغني أو لا تغني، هذا هو السؤال، ولن يكون هناك سلام في الشعر لمن لا يغني، رغم أنه يطلب من الشاعر أكثر من الغناء. ولست في حاجة إلى القول، إن من لا يحسن الغناء، ويلجأ إلى القوافي، والمتر الثابت والتفاهات الأخرى لا يمكنه سوى إزعاج أذان مبداس. قبل كل شيء إيمي سيزير هو المغني".

ويرى أنه "بعد تجاوز هذا الشرط الأول، الضروري وغير الكافي، يرتفع الشعر الجدير بهذا الاسم إلى مرتبة الامتناع الصريح، الرض الذي يفرضه وهذا الجانب المنكر في طبيعته يوجب أن يعتبر مؤسسا: ينفر من السماح بمرور كل ما شوه من قبل، كل ما سمع، كل ما اتفق عليه، أن يستخدم ما استخدم من قبل، إذا لم يقع تحويل وظيفته القبلية".

من هذا المنظور يكون سيزير، في رأي بروتون، شديد الصلابة، وهذا ليس فقط لأنه شديد النزاهة بل لأنه صاحب معرفة شاسعة، فهو من أحسن وأوسع الشعراء اطلاعا. ولقطع الطريق عن كل التباس يعتبر أن كراس العودة إلى أرض الوطن، استثنائي، سواء في قصيدة "موضوع" أو في "قصيدة قصبية". يؤكد بروتون أنه يستند ليس فقط إلى من قلدوه، بدرجات مختلفة،

كان الشعر في صدارة الخطاب الذي يناهض الاستعمار مطلع القرن العشرين، وقد قدم الشعراء على اختلاف انتماءاتهم قصائد وأعمالا شعرية كاملة وقفت شواهد ضد التوجهات الاستعمارية ومع حقوق الشعوب في تقرير مصيرها، علاوة على تقديمها في حالات مثل حالة الشاعر الفرنسي- المارتينيكي إيمي سيزير خطايا ضد الاستعمار والعنصرية في الآن نفسه.



محمد الحمامي كاتب مصري

يعتبر الشاعر والمسرحي والسياسي إيمي سيزير أحد أبرز وجوه تيار "الزنجية" في الشعر الفريكونوني ورمزا للحركة المناهضة للاستعمار. يعد ديوانه أو قصيدته الطويلة "كراس العودة إلى أرض الوطن" تحفة شعرية ذات أهمية جمالية وفنية وثقافية هائلة، إذ شكلت بداية بحث سيزير عن الزنوجة، وأصبحت نشيدا للسود في جميع أنحاء العالم. من خلال تركيزه على التجاور غير المعتاد بين الأشياء والاستعارات، والتلاعب باللغة والإيقاع، حيث اعتبر أسلوبه "جنونا مفيدا"، يمكنه "اقتحام المحظور" والوصول إلى الجوانب القوية والمهملة في الثقافة السودا.

في عام 1934، أنشأ سيزير مع سبينغور وعدد من الاصدقاء الأفارقة صحيفة "الطالب الأسود" فظهر للمرة الأولى مصطلح الزنجية (L'Étudiant noir) وكانت حركة الزنجية تهدف إلى تغيير صورة الرجل الأسود غير القادر على الأخذ بزمام أموره بنفسه وبناء مستقبله. ومواجهة المشروع الاستعماري الفرنسي الذي يرفض مشروع الاستيعاب الثقافي ويقلل من قيمة أفريقيًا وثقافتها. ولاحقا، شارك سيزير مع زوجته سوزان روسي في تأسيس مجلة Tropiques. وهي مجلة مخصصة للشعر الأميركي الأسود. وكانت كلتا المجلتين معقلا لأفكار الزنوجة.

القدرة على التحول

مثل شعره ومقالاته الجدلية، تأتي مسرحيات سيزير لتستكشف مفارقة الهوية السوداء في ظل الحكم الاستعماري الفرنسي، وتعتبر عن الحاجة إلى الثورة والتغيير في عالم معيب ومتحيز. وقد كان انتقاله من شاعر إلى كاتب مسرحي مدفوعا "برغبة صادقة في تضيق الفجوة في التواصل بين الكاتب الطبيعي والجمهور" ليصل إلى شعب المارتينيكي برويته للحضارة الكاريبية من خلال شكل أدبي يسهل الوصول إليه أكثر من الشعر. وهكذا، تستمر مسرحيات سيزير في تقديمها



قصيدة سيزير مثل كل القصائد العظيمة وكل فن عظيم تستمد قيمتها من القدرة الكبيرة على التحول، التي تستعملها

مهرجان الدوحة المسرحي يستعيد الجوائز في دورته الـ36

عروض مسرحية وندوات نقدية وورشات فنية تحفز على حراك مسرحي فاعل



«روشته» تفتتح المهرجان

ويواكب العروض المسرحية، عقد 10 ندوات تطبيقية يشارك فيها عدد من النقاد والمتخصصين في مجال المسرح، لمناقشة المسرحيات المشاركة عقب العروض، كما يشهد المهرجان في يومه الأخير تكريم عدد من الفنانين القطريين الذين أسهموا في دعم الحركة المسرحية، من بينهم الفنان الراحل عبد الله أحمد، والفنانة القديرة هدية سعيد، بالإضافة إلى فنانين متميزين قامت الفرق المسرحية بترشيحهم، من بينهم: ناصر الحمادي من فرقة الوطن، وطلال الصديقي من فرقة قطر المسرحية، وأحمد عفيف من فرقة الدوحة المسرحية. وستقوم باختيار العروض الفائزة بتلك الجوائز لجنة برئاسة الروائي العراقي جواد الشكرجي، والفنان الكويتي الدكتور فهد عبدالمحسن والممثل والمخرج البحريني عبدالله ملك، والمهندس الفنان زايد هزاع من قطر، فيما سيكون السيد يوسف مال الله من مركز شؤون المسرح مقررا للجنة.

من تأليف خليفة السيد، وإخراج سالم المنصوري. وتقدم فرقة قطر المسرحية «روح المرحومة» مساء يوم الحادي والثلاثين من مايو، وهي من إعداد فيصل رشيد عن نص للمسرحي السوفيتي الراحل أناتولي فاسلوفيش، وإخراج خالد خميس، يليها العرض المسرحي «سكة بن عاصي» في الأول من يونيو من إنتاج شركة الوكرة للإنتاج الفني، وهي من تأليف وإخراج سعد البورشيد، لتقدم بعدها في الثاني من يونيو مسرحية «مزبون وطلبية» من إنتاج شركة الذاكرة للفنون والتراث وإعداد علي حسن عن نص لحمد الرميحي وإخراج علي حسن، لتعرض بعد ذلك مسرحية «بين قلبين» لشركة مشيرب للإنتاج الفني يوم الثالث من يونيو وهي من تأليف طالب الدوس، وإخراج أحمد محمد يوسف الملا، ثم يختتم المهرجان بعرض محطات مسرحية من إنتاج مركز شؤون المسرح والشعاع

ويشهد المهرجان عرض باقة متنوعة من الفعاليات تتضمن 10 عروض مسرحية من بينها 3 عروض لفرق المسرح الأهلية القطرية (قطر والدوحة والوطن)، و7 عروض لشركات الإنتاج الفنية الخاصة، بالإضافة إلى عرض ختامي يستعرض محطات في تاريخ المسرح القطري. وقدم يوم الأحد ثاني العروض مسرحية «كوكب القروض» من إنتاج شركة السعيد للإنتاج الفني وتأليف طالب الدوس، وإخراج فالح فايز، فيما سيكون ثالث العروض (27 مايو) بعنوان «ساعة زمن» لفرقة الدوحة المسرحية وهي من تأليف وإخراج حنان صادق. وتعرض شركة الموال للإنتاج الفني في رابع أيام المهرجان العمل المسرحي «قصة حب في الثمانين»، من تأليف وإخراج حمد الرميحي، فيما سيكون خامس العروض (29 مايو) لشركة كيو فن ومسرحية بعنوان «حفرة وبس» تأليف وإخراج أحمد المفتاح، وفي اليوم التالي (30 مايو) تعرض مسرحية «خراصة» لفرقة الوطن المسرحية وهي

اهتمامها ومشاركتها أن هذا الفن لا يموت.

ولفت إلى أن الدورة الحالية يواكبها تقديم المركز عددا من الإصدارات الجديدة التي تشكل استمرارا للتقليد الذي بدأه من سنوات، وهو الاحتفاء بالفنانين المسرحيين القطريين الذين مهدوا الطريق أمام الأجيال الجديدة. والإصداران الجديدان أحدهما عن الفنانة هدية سعيد، والثاني عن الفنان علي حسن، بالإضافة إلى الكتيب الذي يغطي فعاليات المهرجان، والنشرة الورقية والإلكترونية التي تنقل أخباره يوما بعد يوم.

وتكشف الصديقي أن جديد المهرجان هو عودة الجوائز التي سوف تكافئ جهود المسرحيين المتميزين في مجالات العمل المسرحي كافة، حيث ستقوم على انتقاء من يستحقونها مجموعة مرموقة من المسرحيين والنقاد القطريين والعرب، راجيا أن تكون هذه الجوائز حافزا للمزيد من النجاح والتألق في الدورات القادمة.

عروض وندوات

من جهتهم أبدى عدد من الممثلين المسرحيين في تصريحات لهم، غبطتهم بعودة مهرجان الدوحة المسرحي.

وقال الممثل القطري محمد حسن المحمدي «ما يجمل المهرجان هو هذا التكامل بين الفرق المسرحية الأهلية والشركات، بالإضافة إلى ضيوف المهرجان خارج قطر»، مشيرا إلى أن السبعة السادسة والثلاثين من المهرجان بها مخرجون وممثلون جدد، والجميع متحمس لنيل رضا الجمهور والفوز بجوائز المهرجان.

وقالت الفنانة هدية سعيد «هذا يوم عرس المسرح. يكفي أن نرى هذه الوجوه التي غصت بها جنبات المسرح من ممثلين وممثلات في المجال، لم نرهم من زمن، والجمهور البهيج لأشواقنا الضيوف من الدول العربية والخليج».

وأكدت الممثلة فاطمة الشروقي أن المهرجان بمثابة مخزن ثقافي وأدبي كبير يحضره المؤلفون والكتاب والأدباء والإعلاميون والمهتمون بابي الفنون مما من شأنه إغناؤه وتبادل الخبرات والأفكار والأراء.

تتواصل فعاليات الدورة السادسة والثلاثين من مهرجان الدوحة المسرحي مقدمة عروضاً من مختلف المدارس المسرحية، في سعي إلى تحفيز الحراك المسرحي في قطر، وخلق جو تنافسي علاوة على تقديم فقرات مهمة من ندوات وورشات تناقش مستجدات القطاع المسرحي.

وقال عبدالرحمن عبدالله الدليمي مدير إدارة الثقافة والفنون بوزارة الثقافة في كلمته الافتتاحية «تشهد حراكا ثقافيا وفنيا مميزا يليق بإمكانياتنا وبحضورنا المتألق، وهذا لم يكن إلا بتضافر الجهود والعمل التكاملي بين جميع القطاعات والمؤسسات العامة والخاصة. وهذا ما نوليه في وزارة الثقافة أهمية كبرى وما نخصه من ملامسة حقيقية لاحتياج القطاع المسرحي، وما ندرکه من تحديات نعمل جاهدين على تطويعها».

ونوه بأن المسرح فن راق ينبغي المحافظة عليه، مؤكدا حرص وزارة الثقافة على العطاء الدائم للحركة المسرحية.

وأعرب الدليمي، عن ترحيب إدارة الثقافة والفنون بالوزارة بجميع الأفكار التطويرية والإبداعية والأطروحات النقدية البناءة والرؤى الإيجابية عن مستقبل المسرح والثقافة المسرحية، مؤكدا في الوقت نفسه الحرص على تمكين الشباب ومنح الفرص للمواهب الفنية والمسرحية وإشراكهم في المشهد المسرحي.

وأضاف «إن المسرح خشية يقف على سطحها عمق الوجدان الإنساني، حيث الصمت الناطق، والحركة المتكلمة، والمعنى المتصل شعوبيا عبر مزيج النص الحي. فالمسرح مرآتنا الكبيرة التي نتأمل فيها أفكارنا وأملنا مجسدة ومتحركة»، مشيرا إلى أن «المهرجان يعد زهرة أخرى تضاف إلى بستان مسرحنا الفني المتوهج منذ أكثر من نصف قرن، داعيا إلى الحفاظ على البيئة المسرحية لتستمر في ازدهارها وعطائها».

من جهته، قال عبدالرحيم الصديقي، رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان الدوحة المسرحي الـ36، ومدير عام مركز شؤون المسرح في تصريح له إن الدورة الحالية فرصة لمشاهدة ومتابعة العروض التي حضرتها بكثيرة من الجهد الفرق الأهلية الثلاث (قطر، الدوحة والوطن)، والاستمتاع بالمسرحيات المحلية الشركات الخاصة التي أثبتت من خلال

«الدوحة - أعطت مسرحية «روشته» مساء السبت إشارة انطلاق فعاليات الدورة السادسة والثلاثين من مهرجان الدوحة المسرحي الذي ينظمه مركز شؤون المسرح بالتعاون مع مركز قطر للفعاليات، ويستمر حتى الرابع من يونيو المقبل على مسرح يوفنيو، الذي يستضيف المهرجان لأول مرة، حيث غص بعشاق أبي الفنون.

المهرجان يسعى إلى تفعيل الحركة المسرحية بتقديم عروض تتعدد فيها الاتجاهات الفكرية والمعالجات الفنية

و«روشته» لشركة إشهار، من تأليف تميم البورشيد، وإخراج فيصل العذبة، ومشاركة نخبة من الممثلين من بينهم: مريم فهد، منذر ثاني، عبدالله الهاجري، ندى أحمد، عبدالله الملا، جاسم عاشر، فارس يوسف وأحمد العجمي. وتطور أحداثها في مستشفى للأمراض النفسية حيث يكتنف كل شخصية من الشخصيات غموض ناتج عن مشكلات ذاتية تسببت في دخول المستشفى فيتفاعل الأشخاص الموجودون مع بعضهم البعض حتى تظهر شخصية جديدة محورية في العمل فتتحرك الأحداث.

دعم المسرح

يجسد مهرجان الدوحة المسرحي أهداف وزارة الثقافة في تفعيل الحركة المسرحية وتطويرها، من خلال تقديم عروض مسرحية مميزة تتعد فيها الاتجاهات الفكرية والإخراجية والمعالجات الفنية، فضلا عن تنمية الوعي المسرحي لدى المسرحيين الشباب من خلال الندوات الفكرية والفنية، ودعم وتشجيع التجارب المسرحية المحلية المتميزة.

الهيئة العربية للمسرح تخصص مسابقة دورتها التاسعة للبحوث العلمية

للمسرح العربي، وتفعيل دور المؤسسات العلمية والأكاديمية في دعم البحث العلمي المسرحي.

بعد أن كانت مقتصرة على الشباب، الدورة الجديدة من المسابقة تفتتح لكل الأعمار حول موضوع التراث والمسرح

ويبدأ تقديم المشاركات في المسابقة من مطلع شهر يوليو 2024، لينتهي يوم الثلاثين من سبتمبر 2024، بينما تعلن النتائج النهائية في منتصف نوفمبر 2024.

ويشترط في البحوث المقدمة أن لا تقل عن 5000 كلمة باللغة العربية، وأن لا تكون منشورة قبل الترشح للمسابقة، أو أثناء زمن المسابقة. كما يشترط أن لا يكون البحث جزءا من بحث جامعي أو رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه، أو مقما لأغراض الترقية العلمية قبل أو أثناء زمن المسابقة. وتستمر الهيئة العربية للمسرح في النسخة التاسعة من المسابقة العربية للبحث العلمي المسرحي بفتح الباب أمام الباحثين للمشاركة من خلال طريقتين: الأولى هي ترشيح الباحث لنفسه مباشرة، والطريقة الثانية تتمثل في إمكانية ترشيح الباحث من خلال مؤسسة علمية أو أكاديمية، وحددت الهيئة طرق المشاركة بضرورة إرسال البحث وكافة الوثائق المطلوبة عبر البريد الإلكتروني.

من المسابقات التي تنظمها في التأليف المسرحي للكبار والصغار والبحث العلمي. وهذا التوجه الجديد، وفق بيان الهيئة، نابع من ضرورة إعطاء كل مسابقة الاهتمام الكامل، إضافة إلى منح المبدعين الحيز الزمني الكافي لإبداعهم وتعزيزه وتجويده وفق المحاور الناطقة التي تحددها الهيئة العربية للمسرح لمواضيع هذه المسابقات.

وتم اختيار تنظيم المسابقة العربية للبحث العلمي المسرحي في العام 2024 تحت محور ناظم لهذه النسخة هو «التراث والمسرح»، وما بعد التراث في المسرح العربي، رؤية نقدية في سبيل صياغة عربية جديدة»، حيث تبرز الحاجة الملحة إلى الاشتباك مع هذا المحور من باب البحث عن صياغات عربية جديدة، تحدث القطيعة المعرفية مع دراسات سابقة، صياغات تبتكر وتبتعد ولا تجتر أو تتبع، صياغات منفتحة على العلوم الاجتماعية التي يمكن أن تغير ما استتب من الأراء.

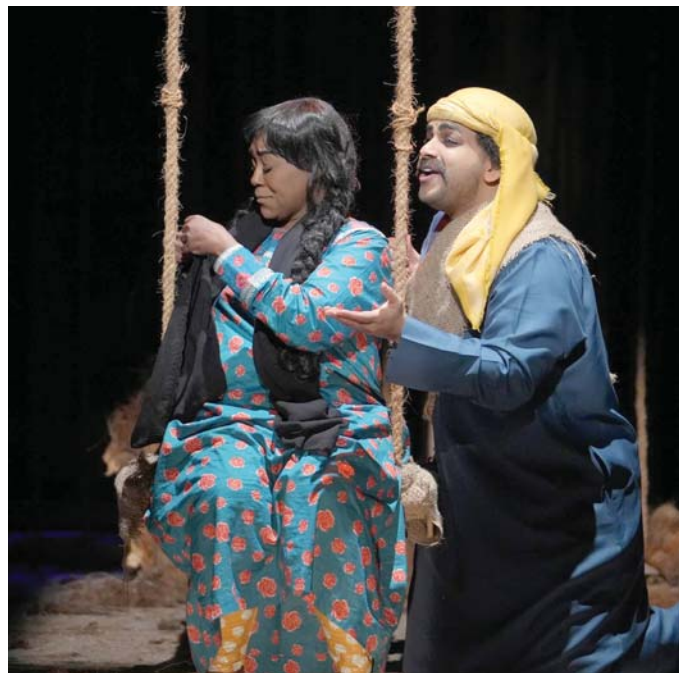
كما تسعى المسابقة إلى اكتشاف صياغات تفتح باب علوم التاريخ والآثار وعلوم اللغويات/ اللسانيات، لتستنطق المستتر من علوم الأساطير، صياغات تنظم العلاقات العضوية التي تربط التراث والمسرح بما بعدهما، وتنصف ثقافتنا وحضارتنا والدور الذي لعبته وتبادل التأثير مع الآخر.

وتهدف المسابقة إلى الارتقاء بالبحث العلمي العربي في المسرح، ومنح الفرصة للباحثين العرب عبر فتح فضاءات جديدة أمام أفكارهم ورؤاهم في البحث والدراسات المسرحية، علاوة على سعيها إلى إثراء المحتوى العلمي

وبعد أن خصت الشباب المسرحي بحصر المشاركة فيها للباحثين حتى سن الأربعين في النسخ الثماني السابقة، وحقق هذا التوجه أهدافه في تشجيع البحث العلمي المسرحي لدى الشباب، فقد قررت الهيئة العربية للمسرح انطلاقا من الدورة التاسعة لسنة 2024 فتح باب التنافس أمام الباحثين من كل الأعمار.

كما توجهت الهيئة إلى تنظيم مسابقة واحدة من مسابقاتها الثلاث في كل عام، بالتداول للسنوات 2024 - 2026، حيث تخصص كل سنة لمسابقة

الشارقة - تواصل الهيئة العربية للمسرح عملها الاستراتيجي لتوفير مناخات الدراسات والبحث العلمي في سبيل تنمية المسرح وصولا إلى مقاربة الشعار الرئيس الذي قامت عليه الهيئة «نحو مسرح عربي جديد ومتجدد» و«المسرح مشغل الأسئلة ومعمل التجديد»، حيث وضعت هدفا من أهداف عملها وخطته الاهتمام بالبحث العلمي ودوره في تنمية المسرح، وذلك بتنظيم مسابقة عربية للبحث العلمي المسرحي انطلقت عام 2016.



بحث في تراث المسرح العربي

السعودية تطلق برنامج «ستار» لدعم الإنتاج والاستثمار في المسرح

ويعتبر البرنامج جزءا لا يتجزأ من مستهدفات رؤية المملكة 2030 التي تنص على أن «الثقافة من مقومات جودة الحياة».



البرنامج يهدف إلى رفع مستوى الإنتاج المحلي ماليًا وإداريًا وفنياً والتحفيز على الاستثمار في القطاع المسرحي

تجدر الإشارة إلى أن لدى الأعمال المستفيدة من برنامج ستار الفرصة للترشح للمشاركة في مهرجان الرياض للمسرح بنسخته الثانية، داعية الراغبين في المشاركة في البرنامج إلى قراءة الشروط والأحكام العامة عبر الرابط الذي توفره الهيئة.

الرياض - أعلنت هيئة المسرح والفنون الأدائية السعودية مؤخرا عن إطلاق برنامج «ستار» وهو أحد برامج مبادرة دعم الإنتاج التي تستهدف الشركات والمؤسسات والجمعيات والفرق المسرحية وأندية الهواة العاملة في قطاع المسرح والفنون الأدائية. ويهدف البرنامج إلى رفع مستوى الجدوى في الإنتاج المحلي ماليًا وإداريًا وفنياً، وتحفيز المستفيدين على الاستثمار في القطاع، وتطوير وإدارة برامج الدعم لأعمال الإنتاج المسرحي بثتي قطاعاته، بالإضافة إلى تقليل المخاطر الناتجة من دخول الكيانات الراغبة في الاستثمار في القطاع.

وتخضع الأعمال المقدمة للمراجعة من عدة لجان للتحقق من استيفاء شروط الأهلية ومعايير المفاضلة بين المتقدمين، يلي ذلك بدء المقبولين بتنفيذ أعمالهم الخاصة بالمسرح والفنون الأدائية. ويسهم البرنامج في تطوير إمكانيات المستفيدين من الناحية الفنية والمالية والإدارية وتحفيز الإنتاج المسرحي في القطاع بالشكل المأمول والمستدام، وتطوير خبرات الممارسين في القطاع المسرحي والإنتاجي. يأتي برنامج «ستار» تحت شعار «خلف الستار نصنع النجوم» ليؤكد أن هدفه الأسمى هو تطوير المهارات المسرحية، بالإضافة إلى تعزيز حضور الأعمال السعودية الواعدة في مجال المسرح محليا وعالميا.

فرق الهواة تحيي التراث الشعبي المصري رغم الصعوبات

تحديات مالية تقف عائقاً أمام حلم بينكي سليم بأن تكون فرقتها مرجعاً للتراث اللامادي



رقصات لمواهب تحتاج إلى الدعم والتأطير

وصفته بأنه "تجربة فريدة من نوعها"، إذ يدعم الخريجون المشاركون بالفرقة بعض الطلاب الحاليين في مواصلة تعليمهم في الجامعة.

وتواجه بينكي وفرقتها التحدي الأصعب وهو نقص الدعم المادي دون وجود راع رسمي للفرقة أو من خلال دعم وزارة الثقافة.

وذكرت "أي شركة أو هيئة عشان تدي فلوس لازم تبقى مؤمنة بالرسالة اللي بنقدمها، حد عايز ينمي التراث المصري أو الفلكلور المصري في المجتمع، بس مش هو ده اللي واخذ الانتباه الكافي للأسف".

وترى بينكي أن السبيل إلى رفع التوعية بأهمية الفنون الشعبية يأتي من خلال الاهتمام بالأطفال وتعليمهم في المدارس عن رموز التراث المصري في التفكير وتنمّن من تحقيق حلمها. كما ساعدوها في العثور على استوديوهات للتدريبات وتوفير مسرح للعرض.

وتقول ريموندا رائف، المدير التنفيذي لكتب مشاركة الخريجين وصندوق دعم الجامعة الأميركية بالقاهرة، إن عائد حفلات فرقة هواة الجامعة الأميركية للفلكلور يذهب إلى صندوق دعم الجامعة لمساعدة الطلاب غير القادرين وهو ما

ونسبت بينكي الفضل في تأسيس الفرقة إلى مكتب مشاركة الخريجين بالجامعة الأميركية بالقاهرة وقالت إنهم تعاونوا معها لتتواصل مع أعضاء سابقين بنادي الفلكلور من مختلف الأجيال حتى تتمكن من تحقيق

للمعرض. وتقول ريموندا رائف، المدير التنفيذي لكتب مشاركة الخريجين وصندوق دعم الجامعة الأميركية بالقاهرة، إن عائد حفلات فرقة هواة الجامعة الأميركية للفلكلور يذهب إلى صندوق دعم الجامعة لمساعدة الطلاب غير القادرين وهو ما

ونسبت بينكي الفضل في تأسيس الفرقة إلى مكتب مشاركة الخريجين بالجامعة الأميركية بالقاهرة وقالت إنهم تعاونوا معها لتتواصل مع أعضاء سابقين بنادي الفلكلور من مختلف الأجيال حتى تتمكن من تحقيق حلمها. كما ساعدوها في العثور على استوديوهات للتدريبات وتوفير مسرح للعرض.

وتقول ريموندا رائف، المدير التنفيذي لكتب مشاركة الخريجين وصندوق دعم الجامعة الأميركية بالقاهرة، إن عائد حفلات فرقة هواة الجامعة الأميركية للفلكلور يذهب إلى صندوق دعم الجامعة لمساعدة الطلاب غير القادرين وهو ما

ونسبت بينكي الفضل في تأسيس الفرقة إلى مكتب مشاركة الخريجين بالجامعة الأميركية بالقاهرة وقالت إنهم تعاونوا معها لتتواصل مع أعضاء سابقين بنادي الفلكلور من مختلف الأجيال حتى تتمكن من تحقيق حلمها. كما ساعدوها في العثور على استوديوهات للتدريبات وتوفير مسرح للعرض.

وتقول ريموندا رائف، المدير التنفيذي لكتب مشاركة الخريجين وصندوق دعم الجامعة الأميركية بالقاهرة، إن عائد حفلات فرقة هواة الجامعة الأميركية للفلكلور يذهب إلى صندوق دعم الجامعة لمساعدة الطلاب غير القادرين وهو ما

ونسبت بينكي الفضل في تأسيس الفرقة إلى مكتب مشاركة الخريجين بالجامعة الأميركية بالقاهرة وقالت إنهم تعاونوا معها لتتواصل مع أعضاء سابقين بنادي الفلكلور من مختلف الأجيال حتى تتمكن من تحقيق حلمها. كما ساعدوها في العثور على استوديوهات للتدريبات وتوفير مسرح للعرض.

وتقول ريموندا رائف، المدير التنفيذي لكتب مشاركة الخريجين وصندوق دعم الجامعة الأميركية بالقاهرة، إن عائد حفلات فرقة هواة الجامعة الأميركية للفلكلور يذهب إلى صندوق دعم الجامعة لمساعدة الطلاب غير القادرين وهو ما

ونسبت بينكي الفضل في تأسيس الفرقة إلى مكتب مشاركة الخريجين بالجامعة الأميركية بالقاهرة وقالت إنهم تعاونوا معها لتتواصل مع أعضاء سابقين بنادي الفلكلور من مختلف الأجيال حتى تتمكن من تحقيق حلمها. كما ساعدوها في العثور على استوديوهات للتدريبات وتوفير مسرح للعرض.

وتقول ريموندا رائف، المدير التنفيذي لكتب مشاركة الخريجين وصندوق دعم الجامعة الأميركية بالقاهرة، إن عائد حفلات فرقة هواة الجامعة الأميركية للفلكلور يذهب إلى صندوق دعم الجامعة لمساعدة الطلاب غير القادرين وهو ما

ونسبت بينكي الفضل في تأسيس الفرقة إلى مكتب مشاركة الخريجين بالجامعة الأميركية بالقاهرة وقالت إنهم تعاونوا معها لتتواصل مع أعضاء سابقين بنادي الفلكلور من مختلف الأجيال حتى تتمكن من تحقيق حلمها. كما ساعدوها في العثور على استوديوهات للتدريبات وتوفير مسرح للعرض.

ونسبت بينكي الفضل في تأسيس الفرقة إلى مكتب مشاركة الخريجين بالجامعة الأميركية بالقاهرة وقالت إنهم تعاونوا معها لتتواصل مع أعضاء سابقين بنادي الفلكلور من مختلف الأجيال حتى تتمكن من تحقيق حلمها. كما ساعدوها في العثور على استوديوهات للتدريبات وتوفير مسرح للعرض.

وتشتهر منطقة صعيد مصر أيضا برقصه العصا، والتي تتم بين رجلين برقصان وهما يجملان العصي في حفلات الرقاص المصرية، إذ تُشير العصي إلى سعي الرجال الدائم لإثبات قوتهم.

ولا تكون هذه الرقصات التي تؤديها فرقة بينكي والفرق الموسيقية التي سبقتها مبهرة لوحدها، بل تشترك في ذلك مع الأزياء التقليدية التي تحاول الحفاظ عليها والتعريف بها.

ويتمثل الزي التقليدي المصري للرجال بالجلابية، وهي عبارة عن قميص طويل فضفاض بأكمام طويلة ضيقة وياقة مثمنة، وسروال وهو عبارة

عن بنطال تقليدي، والققطان وهو قطعة خارجية طويلة من الملابس تشبه المعطف، ولها أكمام طويلة وواسعة، كما يرتدي الرجال كلاً من القنوس والعمامة والطربوش لتغطية الرأس.

أما بالنسبة إلى النساء فيتمثل الزي التقليدي لهنّ بالجلابية الطويلة التي تصل إلى الكاحل ذات الأكمام الطويلة، وفي المدن كان يتم ارتداء قطع خارجية

أخرى من الملابس فوقها، ومن الملابس التقليدية كذلك السراويل الفضفاضة التي كانت تُستخدم كملايس داخلية تحت الجلاب، وهي عبارة عن ملابس قطنية فضفاضة، كما وضعت النساء الحجاب

والأصيلة. والجزائر - يحتفي المعرض الجماعي "أصداء الروح" الذي يعقد بالجزائر العاصمة بتجارب خمسة فنّانين تشكيليين جزائريين وبرحلتهم الإبداعية وتماثلاتهم في ضوء تجاربهم الشخصية العميقة والأصيلة.

وبرواق الفنون فرانس قانون ديوان رياض الفتح، حضرت أعمال فنية ثرية في مواضيعها ومتنوعة في أساليبها من إنجاز مجموعة من الفنّانين هم مصطفى عدان ورشيد جلال وواعمر علي طارق وكريم بلوش وكذلك مراد حملة، يعبرون

من خلالها عن مسارات فنية متباينة ومتشابهة في نفس الوقت من حيث التزامهم بالفنّ الحامل لرسالة جمالية وثقافية وفكرية.

ويقدم الفنان واعمر علي طارق مجموعته الإبداعية كاشفاً عن أسلوبه الفني بصفته مختصاً في الرياضيات ويملك شغف تحويل المعادلات إلى نصوص تشكيلية، إذ يحاول أن يوافق

بشكل فني بين العلم وروح الإبداع ويستنطق خصائص الفيزياء الطبيعية حتى تصبح المعادلة ما يشبه التعويذة بخوارزميات خاصة، كما هو الحال في لوحة "المربع السحري" أو "حالة الكد"، حيث يتأمل ويفكر ثم يترجم ثورة أفكاره وخياله في ألوان وأشكال لا تعترف بالحدود بين الرقم والحرف العربي طالما

أنهما يحملان قوة التعبير. ويلتقط التشكيلي والنحات كريم دلوش من ولاية قسنطينة، جوانب مختلفة من الغموض البشري بللمسة تجريدية قوامها الخيال وعوالم النفس البشرية.

بأشكال كثيرة تختلف باختلاف ثقافة كل منطقة من البلد، فالفلكلور وفق طبيعته يتأثر بالثقافة الشعبية كونه لا يقتصر على نوع واحد، لكن الكثير منها، وجميعها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بثقافة المنطقة كونها نابعة منه.

ويرجع أصل الفلكلور المصري إلى العصر الفرعوني القديم، وهو ما تم توثيقه في نقوش المعابد التي ندل على عظمة المصريين القدماء وإبداعهم، وحظي هذا التاريخ الثقافي والتراثي

اللامادي باهتمام كبير عبر الأجيال، وذلك في المناسبات الاجتماعية وانتشار فرق الفنون الشعبية في مناطق مختلفة توفّق وتعمل على الحفاظ على هذا الإرث عبر إقامة الفعاليات والأنشطة ذات الطابع الشعبي والفلكلوري التي تعكس الهوية المصرية.

ومن أشهر الرقصات التراثية المصرية رقصة البمبوطية، التحطيب، التنورة، الحجالسة، التربلة، الأراجيد وغيرها، والمناطق المصرية المشتهرة بهذه الأنماط من الرقص كثيرة منها الصعيد، النوبة، الإسكندرية، مناطق الصحراء الشرقية والغربية، وغيرها، أمّا أشكال الرقص فتختلف باختلاف المنطقة، منها ما هو بدوي، ومنها ما هو فلاحي، وغيرهما من الرقصات.

ويقول صنبير "هي صور تأثير الإعجاب لما تقدمه من إبداع استثنائي يدعونا إلى التفكير في قوة الثقافة والفن كوسيلة للمقاومة. كما توفر بعض شهادات الفنانين التي تم جمعها في ربيع عام 2024 نظرة حالية على دورهم الوجودي في إسماع صوت فلسطين اليوم".

وسيتّم تقديم برنامج مخصص للثقافة الفلسطينية طوال مدة المعرض، من ضمنه لقاء مع مصورين فلسطينيين يتم عرض أعمالهما هما: رُفّ البطنجي وشادي العصار، للنقاش حول أعمالهما وأفكارهما الفنية، بالإضافة إلى عروض لأفلام فلسطينية، ومناقشة حول كتاب "فلسطين في 50 صورة" بحضور صبري جيرو، ومسرحية "طه" للفنان عامر حليجل عن الشاعر الفلسطيني طه محمد علي، وكذلك أمسية مخصصة للموسيقى الفلسطينية.

ويحضر الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش في المعرض من خلال أشعاره، إلى جانب الكاتب والشاعر الفرنسي الملقب بعاشق فلسطين جان جينيه.

ويضم المعرض أيضاً "المتحف الفلسطيني في المنفى" وأسس بالتعاون مع المؤرخ سفير فلسطين الأسبق لدى اليونسكو إلياس صنبير.

ويضم المعرض أيضاً "المتحف الفلسطيني في المنفى" وأسس بالتعاون مع المؤرخ سفير فلسطين الأسبق لدى اليونسكو إلياس صنبير.

ويضم المعرض أيضاً "المتحف الفلسطيني في المنفى" وأسس بالتعاون مع المؤرخ سفير فلسطين الأسبق لدى اليونسكو إلياس صنبير.

ويضم المعرض أيضاً "المتحف الفلسطيني في المنفى" وأسس بالتعاون مع المؤرخ سفير فلسطين الأسبق لدى اليونسكو إلياس صنبير.

ويضم المعرض أيضاً "المتحف الفلسطيني في المنفى" وأسس بالتعاون مع المؤرخ سفير فلسطين الأسبق لدى اليونسكو إلياس صنبير.

بينما يتجه أغلب الشباب المصري للاهتمام بالفنون الغربية وتعلمها، اختارت بينكي سليم أن تواصل نهج أسماء شهيرة في إحياء الفلكلور المصري والتعريف به والحفاظ عليه، بمختلف أنماطه، حاملة بأن يشار إليها وفرقتها بالبنان يوماً ما، ويقال إنها أسهمت في الترويج التراث والهوية المصريّين.

القاهرة - حينما كانت بينكي سليم تقف أمام التلفزيون في طفولتها تقلد استعراضات فوزاير رمضان وحركات الرقص الشرقي في أفلام الأبيض والأسود المصرية، لم تكن تتخيل أنها ستؤسس يوماً من الأيام فرقة راقصة تهدف إلى إحياء الفلكلور المصري.

كانت بينكي محبة للرقص بكل أنواعه منذ الصغر، وبدأت في تعلم فن الباليه وهي في الرابعة من عمرها واستمرت في ممارسته لمدة 12 عاماً، ثم مارست أنواعاً مختلفة من الفنون

الراقصة مثل الرقص المعاصر، والهيب هوب والرقص اللاتيني. عندما بدأت دراستها في الجامعة الأميركية بالقاهرة، فوجئت بينكي وهي العاشقة

لمحمود رضا مصمم الرقصات والراقص الاستعراضي المصري، بوجود ناد للفلكلور كاحد النشاطات الطلابية، وكان انضمامها إلى هذا النشاط أمراً

وتقول بينكي "من كتر ما الإنترنت أثر على الأجيال الصغيرة في مصر بقت كل الأجيال دي مهتمة جدا بكل ما هو غربي... فلكلور لا يعني إيه؟ ده فن

بلدك، فن لازم تحبه وتحترمه وتفهمه وتطلع للناس برا، مش تقول إن إنت عايز تروح لجد حد ثاني".

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

القاهرة - حينما كانت بينكي سليم تقف أمام التلفزيون في طفولتها تقلد استعراضات فوزاير رمضان وحركات الرقص الشرقي في أفلام الأبيض والأسود المصرية، لم تكن تتخيل أنها ستؤسس يوماً من الأيام فرقة راقصة تهدف إلى إحياء الفلكلور المصري.

كانت بينكي محبة للرقص بكل أنواعه منذ الصغر، وبدأت في تعلم فن الباليه وهي في الرابعة من عمرها واستمرت في ممارسته لمدة 12 عاماً، ثم مارست أنواعاً مختلفة من الفنون

الراقصة مثل الرقص المعاصر، والهيب هوب والرقص اللاتيني. عندما بدأت دراستها في الجامعة الأميركية بالقاهرة، فوجئت بينكي وهي العاشقة

لمحمود رضا مصمم الرقصات والراقص الاستعراضي المصري، بوجود ناد للفلكلور كاحد النشاطات الطلابية، وكان انضمامها إلى هذا النشاط أمراً

وتقول بينكي "من كتر ما الإنترنت أثر على الأجيال الصغيرة في مصر بقت كل الأجيال دي مهتمة جدا بكل ما هو غربي... فلكلور لا يعني إيه؟ ده فن

بلدك، فن لازم تحبه وتحترمه وتفهمه وتطلع للناس برا، مش تقول إن إنت عايز تروح لجد حد ثاني".

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

فنانون جزائريون يعرضون «أصداء الروح» في معرض جماعي

نبذة عن أعماله السينمائية القصيرة التي حققها والتي عكس فيها شغفه بالصورة والتشكيل عبر تقنيات بصرية خاصة، مثل أفلام "صوت أمي"، "لو كان بحوزتي كاميرا"، وكذلك "أصداء الروح".

أعمال فنية ثرية في مواضيعها ومتنوعة في أساليبها تعبر عن مسارات فنية متباينة ومتشابهة في نفس الوقت

وعرف افتتاح المعرض بتقديم وصلات موسيقية كلاسيكية على آلة البيانو من أداء الموسيقي الشاب طالب يانيس من ولاية تلمسان.



تأملات في التجارب الشخصية العميقة

معرض فوتوغرافي يظهر «ما تقدمه فلسطين للعالم» من تونس

الحجرية "ليتوغرافيا" كانت تظهر الأرض الفلسطينية في الكثير من الأحيان على شكل كليشيهات أو صور نمطية عبر مجسدة في التصوير الفوتوغرافي القديم.

ويقول صنبير "هي صور تأثير الإعجاب لما تقدمه من إبداع استثنائي يدعونا إلى التفكير في قوة الثقافة والفن كوسيلة للمقاومة. كما توفر بعض شهادات الفنانين التي تم جمعها في ربيع عام 2024 نظرة حالية على دورهم الوجودي في إسماع صوت فلسطين اليوم".

وسيتّم تقديم برنامج مخصص للثقافة الفلسطينية طوال مدة المعرض، من ضمنه لقاء مع مصورين فلسطينيين يتم عرض أعمالهما هما: رُفّ البطنجي وشادي العصار، للنقاش حول أعمالهما وأفكارهما الفنية، بالإضافة إلى عروض لأفلام فلسطينية، ومناقشة حول كتاب "فلسطين في 50 صورة" بحضور صبري جيرو، ومسرحية "طه" للفنان عامر حليجل عن الشاعر الفلسطيني طه محمد علي، وكذلك أمسية مخصصة للموسيقى الفلسطينية.

ويحضر الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش في المعرض من خلال أشعاره، إلى جانب الكاتب والشاعر الفرنسي الملقب بعاشق فلسطين جان جينيه.

ويضم المعرض أيضاً "المتحف الفلسطيني في المنفى" وأسس بالتعاون مع المؤرخ سفير فلسطين الأسبق لدى اليونسكو إلياس صنبير.

ويضم المعرض أيضاً "المتحف الفلسطيني في المنفى" وأسس بالتعاون مع المؤرخ سفير فلسطين الأسبق لدى اليونسكو إلياس صنبير.

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

وتشتهر المجتمعات المصرية باحتضانها لحصيلتها من الإرث الفلكلوري

جوائز وتكريمات مهرجان كان السينمائي تكتسب نكهة شرقية

● كان (فرنسا) - شهدت الدورة السابعة والسبعون لمهرجان كان السينمائي الدولي هذا العام حصول مبدعين من الشرق على جوائز وتكريمات مما أضفى نكهة مختلفة على هذا الحدث السينمائي البارز.

فقد حظي المخرج الإيراني محمد رسولوف بتكريم خاص من لجنة تحكيم المهرجان بعد أسبوعين فقط على فراره من بلاده، أما الجائزة الكبرى وهي ثاني أعلى جائزة بعد السعفة الذهبية فقد كانت من نصيب أول فيلم هندي يشارك في منافسات كان منذ 30 عاما. كما فاز الفيلم المصري "رفعت عيني للسماء" الجمعة بجائزة العين الذهبية لأفضل فيلم تسجيلي ليصبح بذلك أول فيلم مصري يحصد هذه الجائزة.

أما الجائزة الأرفع وهي السعفة الذهبية فذهبت إلى فيلم "أنورا" للمخرج الأميركي شون بيكر.

ويحكي فيلم "أنورا" عن راقصة شابة تتعرف على ابن أحد الأثرياء الروس الذي يقع في حبها وتبدأ مغامرتهم معا.

وتفوق الفيلم، وهو للمخرج الأميركي شون بيكر، على 21 فيلما آخر في قائمة المسابقة، منها أفلام لمخرجين معروفين مثل فرانسيس فورد كوبولا وديفيد كروننبرج.

وشكر بيكر وهو يتسلم الجائزة بطة الفيلم ميكي ماديسون وقال "كان هذا هدف حياتي وبالتالي بعد الوصول إلى تلك المكانة... علي أن أفكر الليلة عما سيكون هدفي التالي".

وقالت غريتا غروينغ رئيسة لجنة التحكيم عن الفيلم "إنه إنساني للغاية ويأسر القلوب".

وشهدت أيضا مراسم إعلان جوائز المهرجان، الذي أقيم من الرابع عشر وحتى الخامس والعشرين من مايو الجاري، تكريما للمخرج جورج لوكاس عن مجمل أعماله الفنية إذ نال السعفة الذهبية الفخرية.

وذهبت الجائزة الكبرى، ثاني أعلى جائزة بعد السعفة الذهبية، إلى فيلم "أول وي إمجين أزلابت" أو "كل هذا تخيله ضوعا" وهو أول فيلم هندي يشارك في منافسات كان منذ 30 عاما، ومخرجته بايال كاباديا هي بذلك أول هندية تفوز بالجائزة. ويحكي الفيلم عن قصة الصداقة بين ثلاث نساء.

وقالت "حقيقة أن بمقدورنا أن نكون هنا هي دليل على أنك إذا تمسكت بامر ولم تفقد الأمل يمكن لفيلم أن يخرج إلى النور.. وها نحن هنا".

أما المخرج الإيراني محمد رسولوف فقد حصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة عن فيلم "بذرة التين المقدس" والذي يتناول قصة مسؤول في محكمة إيرانية زاد تسلطه وأرتيابه مع تصاعد احتجاجات في إيران عام 2022.

وتلك الاحتجاجات التي يتناولها الفيلم خرجت بعد وفاة الشابة الكردية مهسا أميني خلال احتجاج شرطة الأخلاق لها بتهمة مخالفة قواعد اللبس.

ووصف رسولوف في مؤتمر صحفي خلال المهرجان كيف اضطر إلى أن يختار خلال ساعتين فقط بين مغادرة بلاده أو قضاء عقوبة بالسجن. وجاء العرض الأول للفيلم بعد أسبوعين تقريبا على إعلانه الفرار من إيران.

وخلال المهرجان، فاز الفيلم المصري "رفعت عيني للسماء" بجائزة العين الذهبية لأفضل فيلم تسجيلي ليصبح

بذلك أول فيلم مصري يحصد هذه الجائزة. وحصل الفيلم على الجائزة مناصفة مع فيلم "إرنست كول، لوست أند فوند".

الفيلم من إخراج ندى رياض وأيمن الأمير وبطولة ماجدة مسعود وهادي سامح ومونيكا يوسف ومارينا سمير ومريم نصار وليديا هارون، ويستعرض قصة فرقة "بانوراما برشا" للفقيات في صعيد مصر التي تقدم عروضاً مسرحية بالشوارع مستوحاة من الفلكلور، متحدية ضوابط المجتمع الذكوري.

ويسلط الفيلم الضوء على التحديات التي تواجهها هؤلاء الفقيات، باعتبارهن نموجا عن النساء في الريف المصري، كالزواج المبكر، والعنف الأسري، وتعليم الفقيات، حيث يمتلكن أحلاما تفوق حد السماء.

ويشارك "رفعت عيني للسماء" في مهرجان كان السينمائي ضمن قسم أسبوع النقاد الذي ضم أفلاما من فرنسا والولايات المتحدة وتايوان والأرجنتين والبرازيل.

ورات وزارة الثقافة المصرية أن "هذا الفوز إنجاز هام للسينما المصرية، ويعكس موهبة المخرجين، ندى رياض وأيمن الأمير، وقدرتهما على تقديم عمل فني إبداعي يتناول قضايا إنسانية هامة بطريقة مؤثرة".



● فيلم "رفعت عيني للسماء" فاز بجائزة أفضل فيلم تسجيلي ليصبح أول فيلم مصري يحصد هذه الجائزة

كما نال فيلم "إميليا بيريز" الغنائي الذي يحكي عن زعيم عصاة مكسيكي يتحول إلى امرأة جائزتين.

وحصل مخرج الفيلم جاك أوبيار على جائزة لجنة التحكيم أما جائزة أفضل ممثلة فقد منحها المهرجان لكل ممثلات الفيلم وهن زوي سالدانا وسيلينا جوميز وكارلا صوفيا جاسكون وأريانا باز. ووصفت مجلة فانيتي فير الفيلم بأنه "لا مثيل له".

وقالت جاسكون وهي أول ممثلة متحولة جنسيا تفوز بالجائزة "أريد أن أهدى هذا لكل النساء في العالم، متحولات وغير متحولات، هذا من أجلي وكل الأقليات ممن لا يتركون وشانهم رغم أن كل ما نريده هو مواصلة حياتنا".

وفاز جيسي بليمونز بجائزة أفضل ممثل عن ثلاثة أدوار مختلفة في فيلم "كايندز أوف كايندنس" أو "أنواع من الطبيعة" للمخرج بورجوس لانثيموس.

وحصل على جائزة أفضل مخرج ميغيل جوميس عن فيلمه "جراند تور"، في حين ذهبت جائزة أفضل سيناريو لفيلم "ذا سابستنس" وهو فيلم رعب من بطولة ديمي مور يتناول حلم العودة إلى الشباب والجمال.



احتفاء خاص بالإيراني محمد رسولوف

فيلم «حانة على الطريق».. مغامرات قتالية القتالية الأولى كافية لشد انتباه الجمهور حتى النهاية



دقة وترتيب محكم للمشاهد

ويتعاون دالتون مع تشارلي لمعرفة محل كتب، تتعرف عليه وتعطيه كتابا كهدي، ويسالها عن مكان الحانة، فيخرج والد تشارلي، ستيفن، ويساعده في العثور على الحانة فيشكره هذا الأخير ويتوجه إلى الحانة، حيث تستقبله

فراكني بابتسامة، ويتعرف دالتون على العاملين في المكان، لورا وبيلي، ويلاحظ أن الحانة مكان هادئ وجميل.

في هذه المشاهد المتوالية من الفيلم تتجسد القيم الحقيقية للشجاعة والقوة ليس فقط في القدرة على القتال، بل في القدرة على التعامل مع الأزمات والمواقف الصعبة برباطة جاش وهدوء، إذ إن تصاعد الأحداث بالترتيب والانتقال السلس بين المشاهد يضمن الحفاظ على انتباه الجمهور ويثير فضولهم لمعرفة ما سيحدث لاحقا.

يزداد التشويق في تكوين اللقطات عندما يستغل دالتون المشاكل في الحانة التي كانت في البداية خفيفة بين الزبائن، حيث تصل مجموعة من سائقي الدراجات النارية بقيادة ديل ويبدوون في إشارة الفوضى وقلب التخل ويطلب من بيلي المغادرة لرعاية الزبائن، ويقرر على ديل التحدث خارج الحانة لتجنب تكسير المكان، لكن ديل يرفض ويبدأ بتكسير الطاولات، يخرج دالتون وديل ويتابعه إلى الخارج حيث يتواجهون، ويهزم دالتون الجميع بسهولة ويتركهم مصابين بجروح خطيرة، ورغم ذلك يصر على أن ينقل أفراد العصابة المصابين إلى المستشفى، حيث تلاحظ الممرضة إيلي إصاباتهم وتفهم أن دالتون هو من ضربهم.

تتسارع إيلي عما إذا كان يجب شكره أو إبلاغ الشرطة، لجيبها بأن الشرطة لا تهتم بهؤلاء الأشرار.

يوحى المشهد المصور بكاميرا متحركة وإطار بلقطات بين القرية والمتوسطة التي تلاحظ فيها إيلي الممرضة جرحا في بطن دالتون بعلاقة غرامية قادمة، إذ تقترح عليه دخول المستشفى للعلاج، ويوافق بعد مقاومة طفيفة.

بعد تقديم العلاج الأولي، يرفض دالتون خياطة الجرح مفضلا أن يشعر بالألم لتذكيره بالحرز في المستقبل، ويعود إلى الحانة ليجد اسمه انتشر بسرعة، مما يدفع زعيم العصابة ديل إلى التخطيط لهجوم على الحانة، إذ ينصح دالتون العامل ببلي بالحرز من شخص يخفي سكنها في ملابس. يتمكن ببلي من التصرف بحكمة في المواجهة،

جيدا فيعلن انسحابه من المباراة قبل أن تبدأ، ونتيجة لذلك يفوز دالتون بالرهان على المباراة، كانت هذه المشاهد في الثلاث دقائق الأولى من الفيلم كافية

لشد انتباه الجمهور حتى آخر الفيلم. تتوالى اللقطات التشويقية ويغادر دالتون المكان بعد انسحاب فورد، لكن مجرما يعترض طريقه ويقول له إنه خسر رهانه بسببه، ويطلع دالتون في بطنه بسكين، والغريب أن دالتون الذي جسده الممثل جيك جيلنهال يبقى هادئا ولا يفعل شيئا للمجرم ويتركه يلعنه، المجرم يفر هاربا، بينما يتحرك دالتون نحو سيارته والسكين في بطنه، فيخرج ضمادات ولاصقا من سيارته للعلاج الجرح، تأتي إليه امرأة تدعى فرانكي، المثلة جيسكا ويليامز، التي كانت في الحلبة وشاهدت فورد يهرب منه فاعجبت بقوته وتخبره أنه فاز دون أن يلعب لأن خصمه خاف منه بسبب سمعته.

تلاحظ فرانكي السكين في بطن دالتون وتسأله إن كان بحاجة إلى المساعدة، فيسمح لها بإمسك الضمادات ويعالج جرحه، تخبره أنها تملك حانة في مدينة جلاسكي، وأنها تواجه مشاكل مع الزبائن السيئين الذين يتسببون في التخريب، وأن الشرطة لا تقدم المساعدة، والحراس السابقيين هربوا خوفا من الزبائن، حيث كانت تأمل في أن يكون فورد حارسا للحانة، لكنها بعد أن رأت خوفه من دالتون، قررت أن تقدم له عرضا مغريا بالمال ومكانا للإقامة، لكنه يرفض ويطلب منها أن تعرض الفرصة على فورد.

يستمر إيقاع الأحداث بثبات وبشكل متناغم بعدما تصر فرانكي على دالتون وتعطيه رقم هاتفها، وتطلب منه التفكير والاتصال بها. ينام دالتون في سيارته لأنه ليس لديه مكان آخر يذهب إليه، فتأتي إليه الشرطة وتطلب منه التحرك، يستمر في القيادة ليلا دون وجهة محددة، يستمع لمباريات الملاكمة على الراديو، ويفكر في الانتحار بسبب حياته البائسة، يقف بسيارته على سكة القطار وينبسط بالقرب القطار ويكاد يصدمه، يتراجع في اللحظة الأخيرة ويتحرك، لكن القطار يصدم سيارته من الخلف ويدمرها.

يقرر دالتون بعد نجاته من محاولة الانتحار قبول عرض فرانكي والعمل في حانتها، يستقل الحافلة إلى مدينة جلاسكي ويبحث عن الحانة، فيلتقي

يسلط المخرج دوغ ليمان في فيلمه "حانة على الطريق" الضوء على عالم الملاكمة في الشوارع، والبطولات التي يكتسبها بعض الملاكين فيصبحون أبطالاً لا فقط بشجاعتهم في القتال والمنافسة بل أيضا في مواجهة الأزمات واكتساب مبادئ وقيم نبيلة.

عبدالرحيم الشافعي
كاتب مغربي

● الرباط - تدور أحداث فيلم "حانة على الطريق" للمخرج دوغ ليمان حول قصة لاعب سابق بفنون القتال المختلطة، ينتهي به المطاف بالعمل بإحدى الحانات في فلوريدا، ويمرور الوقت يقع في العديد من المؤامرات والصراعات حول أملاك الحانة التي يعمل حارسا فيها.

الفيلم من سيناريو تشاك موندي وأنتوني باجاروزي، وبطولة كل من جيك جيلنهال، ودانييلا ملشيور، وكوثر مكجريجور، وبيلي ماجنوسن، وجيسكا ويليامز، وبلي كيه كانون.

تلاحظ فرانكي السكين في بطن دالتون وتسأله إن كان بحاجة إلى المساعدة، فيسمح لها بإمسك الضمادات ويعالج جرحه، تخبره أنها تملك حانة في مدينة جلاسكي، وأنها تواجه مشاكل مع الزبائن السيئين الذين يتسببون في التخريب، وأن الشرطة لا تقدم المساعدة، والحراس السابقيين هربوا خوفا من الزبائن، حيث كانت تأمل في أن يكون فورد حارسا للحانة، لكنها بعد أن رأت خوفه من دالتون، قررت أن تقدم له عرضا مغريا بالمال ومكانا للإقامة، لكنه يرفض ويطلب منها أن تعرض الفرصة على فورد.

يستمر إيقاع الأحداث بثبات وبشكل متناغم بعدما تصر فرانكي على دالتون وتعطيه رقم هاتفها، وتطلب منه التفكير والاتصال بها. ينام دالتون في سيارته لأنه ليس لديه مكان آخر يذهب إليه، فتأتي إليه الشرطة وتطلب منه التحرك، يستمر في القيادة ليلا دون وجهة محددة، يستمع لمباريات الملاكمة على الراديو، ويفكر في الانتحار بسبب حياته البائسة، يقف بسيارته على سكة القطار وينبسط بالقرب القطار ويكاد يصدمه، يتراجع في اللحظة الأخيرة ويتحرك، لكن القطار يصدم سيارته من الخلف ويدمرها.

يقرر دالتون بعد نجاته من محاولة الانتحار قبول عرض فرانكي والعمل في حانتها، يستقل الحافلة إلى مدينة جلاسكي ويبحث عن الحانة، فيلتقي

عبدالرحيم الشافعي
كاتب مغربي

● الرباط - تدور أحداث فيلم "حانة على الطريق" للمخرج دوغ ليمان حول قصة لاعب سابق بفنون القتال المختلطة، ينتهي به المطاف بالعمل بإحدى الحانات في فلوريدا، ويمرور الوقت يقع في العديد من المؤامرات والصراعات حول أملاك الحانة التي يعمل حارسا فيها.

الفيلم من سيناريو تشاك موندي وأنتوني باجاروزي، وبطولة كل من جيك جيلنهال، ودانييلا ملشيور، وكوثر مكجريجور، وبيلي ماجنوسن، وجيسكا ويليامز، وبلي كيه كانون.



● في الفيلم تتجسد الشجاعة والقوة ليس فقط في القدرة على القتال، بل في التعامل مع الأزمات

يبدأ الفيلم في حلبة ملاكمة شوارع على المال، حيث نرى ملاكما اسمه فورد يقاتل خصمه ويتصر عليه بسهولة، وكان هذا الانتصار السادس له على التوالي، إذ كان واضحا أن فورد مقاتل قوي، يسال الحكم الحضور عن المقاتل السابع الذي يرغب في تحدي فورد، فيتقدم ملاك من بين الحضور اسمه دالتون ويعلم رغبته في تحدي فورد، يدخل الحلبة ويخلع ملابسه ويستعد، ولكن عندما يرى فورد خصمه دالتون، يخاف منه ويرفض القتال لأنه يعرفه

التعليم أولا.. تمرد على الزواج المبكر للفتيات في مصر

82 في المئة من الشباب يرفضون زواج الفتاة قبل استكمال تعليمها

قاد ارتفاع منسوب الوعي لدى الجيل الصاعد من الشباب نسبة كبيرة منهم إلى الاقتناع بفشل الزواج المبكر، جراء الشواهد الكثيرة المحيطة بهم والتي تتعلق بالفارق الكبير بين الأم المثقفة ونظيرتها الأمية. ويرى متخصصون في العلاقات الأسرية أن كل فتاة لا تكمل تعليمها هي نواة لأسرة تفتقد الحد الأدنى من الوعي بطبيعة تكوين الأسرة وتربية الأبناء.



أحمد حافظ
كاتب مصري

إلى أرض الواقع للحديث مع الناس حول مخاطر الزواج المبكر ومشاكل التسرب التعليمي مستقبلا.

ولا تبدو خطط التوعية الحكومية عمليا مؤثرة في قناعات أرباب الأسر في المستقبل ممن شملتهم عينة البحث، بل إن ارتفاع منسوب الوعي لدى الجيل الصاعد هو من قاد نسبة كبيرة منهم للاقتناع بفشل الزواج المبكر، وأنهم مقتنعون بذلك جراء الشواهد الكثيرة المحيطة بهم وتعلق بالفارق الجذري بين الأم المثقفة ونظيرتها الأمية. ويختزل خطاب الحكومة المرتبط بالتوعية بتعليم الفتيات الأمر في محاربة معدلات الإنجاب المرتفعة باعتبارها خطرا يضاھي الإرهاب والتأثير على الأمن القومي، لأن الزيادة السكانية سوف تقضي على رفح مستوى التنمية في البلاد، لكن الجيل الجديد لديه مبررات أكبر تتعلق بقيمة أن تكون الأم متعلمة وواعية كي تؤسس أسرة مستقرة وترثي أولادها وتعلمهم وفق متطلبات العصر.

وتغفل الحكومة المصرية خطورة الانسحاب من دعم الكثير من السلع والخدمات الأساسية على ملف تعليم الفتيات، حيث صارت مثمة من شرائح أسرية بأنها تتحمل الجزء الأكبر من أسباب انتشار التسرب التعليمي للإناث ودفعهن إلى الزواج، لأنها رفعت تكاليف الدراسة على الأسر ولم يعد عدد كبير منها يستطيع تلبيتها، لذلك يستسهلون تزويج الفتيات في سن صغيرة.

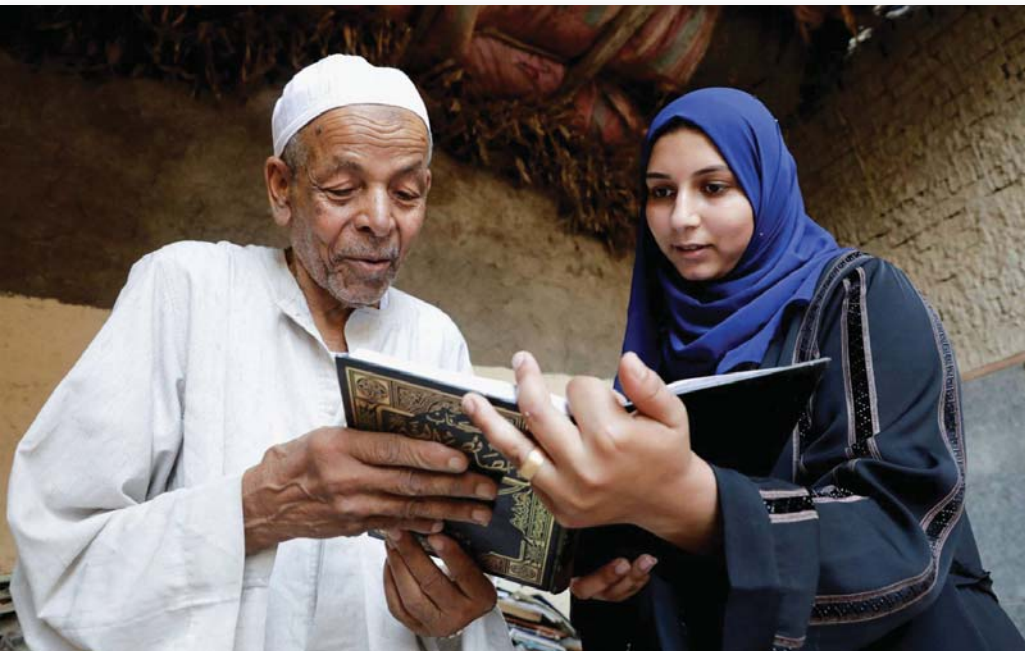
وباتت البيئة التعليمية في بعض المناطق المصرية طاردة ولم يعد تعليم الأنثى في نظر شريحة من الأسر له أولوية وتنامى هذا الشعور مع موجات الغلاء المتصاعدة وتدهور مستوى المعيشة وتنصل الحكومة من تطبيق مجانية التعليم التي أقرها الدستور، وكلها أسباب دفعت بعض أرباب الأسر إلى المساعدة على تسرب الفتيات من التعليم وتجهيزهن للزواج مبكرا.

لكن شريحة شبابية كبيرة تنتمي إلى الجيل الحالي في مصر، تدرك أن

الخطاب المرتبط بالتوعية بتعليم الفتيات يختزل الأمر في محاربة معدلات الإنجاب المرتفعة باعتبارها خطرا يضاھي الإرهاب

وأقر غالبية من شملتهم عينة البحث بأن التعليم حق أساسي للفتاة، ويجب للأسرة مكاسب عدة في المستقبل، سواء أكانت في مرتبة الأم أو الأخت أو الزوجة، لأنها حجر الأساس في التنمية والتحضر والوعي والثقافة، ما يشير إلى أن النسبة الأكبر من المقبلين على الزواج تدعم تعليم المرأة جيدا قبل تزويجها مبكرا.

وأرجع مسؤولون حكوميون ارتفاع نسبة الشريحة المؤمنة بتعليم الفتيات بعيدا عن استسهال الزواج في وقت مبكر، أو ما يعرف بزواج القاصرات، إلى نجاح البرامج التوعوية في إقناع الشباب وأسره من خلال حملات تثقيف تنزل



الفتاة المتعلمة تؤسس لأسرة مستقرة

أوضح محمد هاني استشاري العلاقات الأسرية في القاهرة أن احتياج شريحة من الشباب على عدم تعليم الفتاة قبل زواجها هو نقطة تحول مهمة للقضاء على زواج القاصرات في مصر، لأن الزواج المبكر أحد أسبابه الرئيسية عدم استكمال التعليم، وما يترتب عليه من نتائج تؤدي إلى تكوين أسر لا تمتلك الحد الأدنى من الوعي والفهم والتكيف مع طقوس ومقتضيات العصر.

وطالب في تصريح لـ"العرب" بضرورة الاستثمار في ارتفاع منسوب الوعي تجاه تعليم الفتيات، من خلال الكف عن عدم تحميل الأسر فوق طاقتها، فارتفاع تكلفة التعليم بالتوازي مع الظروف المعيشية الصعبة قد تكون له انعكاسات سلبية كان يشعر بعض الآباء بأن تعليم الفتاة عبء ثقل، وإذا استمر هذا الشعور فإن عدم تعليم الفتيات لأجل تزويجهن لن يتوقف.

ووفق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (حكومي) فإن عدم تعليم الفتيات على رأس الدوافع التي تقضي إلى زواج القاصرات في مصر وارتفاع نسبته، ما يفرض على الحكومة مساهمة الوعي الذي يزداد عند الجيل الجديد بقيمة تعليم الفتيات وأهميته قبل أن تجد كل فتاة نفسها عاجزة عن مواجهة الأمية والإنجاب المبكر.

الأدنى من الوعي والفهم لطبيعة تكوين الأسرة وترتيب الأبناء، والخطر أن تكون الأمية متجذرة بشكل ينسف محاولات القضاء على الظواهر الأسرية السلبية، فالزوجة التي لم تحصل على حقها الكامل من التعليم لن تمتلك الوعي الكافي لتربية أولادها بشكل سليم.

ويعتقد هؤلاء المتخصصون أن ارتفاع منسوب الوعي لدى الشباب والفتيات بقيمة تعليم الأنثى سوف يمهّد الطريق لخلاص المجتمع من عادات وتقاليد عفا عليها الزمن، ويؤسس لواقع أسري إيجابي يرتبط بتغيير النظرة نحو قيمة المرأة ومكانتها داخل العائلة والمجتمع، بعيدا عن العرف الأسري الذي يختزل دورها في الإنجاب وخدمة الزوج، وهي مفاهيم مغلوطة ارتبطت بغياب الوعي اللازم لدى أجيال سابقة.

وتظل المعضلة الحقيقية في استمرار تعامل بعض الأسر في مناطق ريفية وشعبية وقبلية مع تعليم الفتاة كأنه من الأمور المعيبة، حيث يزعم البعض أن الفتاة مكانها منزل والدها أو زوجها ولا قيمة كبيرة لتعليمها جيدا، ففي النهاية لن تذهب إلى وظيفة وستصبح أما وربة منزل، ويظل الأمل في شباب أظهروا تمردهم على الزواج قبل استكمال الدراسة والمراحل التعليمية المختلفة.

عدم تعليم الفتيات سوف يكرس للجيل الأسري، فالفتاة التي لا تكمل تعليمها تراث الأفكار والعادات والتقاليد السلبية، مثل الزواج المبكر وختان الإناث وإسقاط حق التعليم من حساباتها ما ينتقل إلى أبنائها أيضا ويجعل الأمية متوارثة. وأشارت وزارة التربية والتعليم المصرية في يناير الماضي إلى أن نسبة الأمية في الفئة العمرية من 15 سنة فأكثر بين الذكور وصلت إلى 19 في المئة، وبلغت النسبة بين الإناث 28 في المئة، وهي أرقام كبيرة إذا قورنت بأعداد الطلاب المنتسبين في المدارس الحكومية، ووصلت إلى 26 مليون طالب وطالبة، في المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية العامة (الباكالوريا).

وتؤمن منظمات نسوية في مصر بأن الفتاة كلما كانت متعلمة وأكثر ثقافة تمتلك شجاعة المواجهة ضد أي قرار أسري قد يجبرها على الزواج في سن صغيرة، وستصبح لديها قدرة على الاحتجاج بحكمة ضد الضغوط العائلية التي ربما تدفعها لارتكاب فعل ترفضه وتراه مؤثرا على حياتها ومستقبلها، ويجعلها أسيرة لشخص لم تختره بإرادتها عندما تزوج في مرحلة مبكرة. ويرى متخصصون في العلاقات الأسرية بالقاهرة أن كل فتاة لا تكمل تعليمها هي نواة لأسرة تفتقد الحد

جمال

زيت الأفوكادو يعزز جمال البشرة

برلين - يتمتع زيت الأفوكادو بتأثيرات مشابهة لزيت جوز الهند، إلا أنه لا يزال غير شائع الاستعمال حتى الآن، وزيت الأفوكادو عبارة عن زيت نباتي يتم الحصول عليه من لب ثمرة الأفوكادو، وبالتالي فإنه يشتمل على نفس الخصائص الإيجابية للثمرة في شكل مرين، وفق ما أشارت إليه مجلة "فرويندين".

وأضافت المجلة الألمانية أن زيت الأفوكادو يحتوي على 85 في المئة من الأحماض الدهنية غير المشبعة، مثل أحماض الدهنية أوميغا 3 وأوميغا 9، والعديد من الفيتامينات القابلة للذوبان في الدهون "إي" و"و" و"إيه" و"دي"، ولذلك فإنه يمكن إدراج زيت الأفوكادو في روتين العناية بالبشرة، لأنه يوفر خصائص ترطيب مثالية.

ويمت الاعتماد على زيت الأفوكادو حاليا كأحد المكونات، التي تدخل في تصنيع الكثير من مستحضرات التجميل بدءا من الكريمات وغسول الجسم ومنتجات العناية بالشعر، كما أنه يمكن استعماله في شكله النقي للعناية بالبشرة.

وتتمثل الميزة الكبرى لزيت الأفوكادو فيما يعرف باسم "تأثير المسارات الزلقة"، نظرا لأنه يساعد البشرة على امتصاص المواد الفعالة الأخرى، وبالتالي تصبح هذه المنتجات أكثر كفاءة وفعالية.

ويساعد زيت الأفوكادو على علاج البشرة الجافة والمتشققة والحساسية، ونظرا لأنه يحتوي على نسبة عالية من حمض الباليثونيك فإنه يمنح البشرة قدرة تحمل جيدة، وبفضل توافر الأحماض الدهنية أوميغا 9 بخصائها المغذية فإن زيت الأفوكادو يساعد ضد الاحمرار والحكة والتهاب البشرة.

ويمكن الاعتماد على زيت الأفوكادو في العناية بالوجه، نظرا لأنه لا يتسبب في انسداد المسام، ويتناسب بشكل مثالي مع البشرة الدهنية وغير النقية، ويمنح البشرة الجافة الترطيب المطلوب، علاوة على أنه يتمتع بتأثير مقاوم للالتهابات والرؤوس السوداء والبثور.

وتعمل الفيتامينات الكثيرة في زيت الأفوكادو على مكافحة شيخوخة البشرة وتدعم تجديد البشرة وتخفيف عملية التمثيل الغذائي للخلايا، وتتمتع منتجات العناية بالبشرة التي تحتوي على زيت الأفوكادو بأنها أقل دهنية ولكنها تتمتع بنفس الفاعلية.

يتم استخلاص زيت الأفوكادو من ثمرة الأفوكادو التي تحتوي على الدهون الجيدة والغنية لصحة الإنسان.

المراحل التعليمية الانتقالية تصاحبها اضطرابات نفسية يمكن أن تؤدي إلى الانقطاع المدرسي

كما ينبغي تنظيم الوقت والانضباط، ويكون تنظيم الوقت تدريجيا، مع تحديد وقت لممارسة الأنشطة الترفيهية والحرص على الخلود إلى النوم مبكرا. كما على الأهل إزالة حاجز الخوف والقلق لدى الطالب من المراحل الانتقالية، ومن الذهاب إلى المدرسة، أو المدرسة الإعدادية أو المعهد الثانوي ومحاولة تغيير هذه الأفكار لديه من خلال تفهم مخاوفه وإعطائه الشهور بالأمان وبأنه يمكن التعامل مع الأمر بمساعدة المعلم والأهل، وأن الذهاب إلى المؤسسات التربوية أمر ممتع فهي تعلمنا أشياء جديدة ومشوقة ومختلفة.



خوف من المراحل الدراسية الجديدة

سيقضون أوقاتا ممتعة وجميلة، كما أن من المهم تذكير الأبناء بأنهم سيلتقون بأصدقائهم وسيتعلمون أشياء مهمة ومفيدة في الحياة. ويمكن لأولياء الأمور اطلاع على المقررات الجديدة لمعرفة طبيعة المنهاج والاستعداد له، والتذكير بالواجبات المدرسية ومراجعة بعض الكتب والدروس السابقة لاسترجاع بعض المعلومات بسرعة، وليستعيد الدماغ نشاطه من جديد.

وتذكير الطفل باحترام المعلم حيث يجب تعليم الطفل أنه يجب احترام المعلم والاستماع لما يقوله في الصف، فهذا من باب ثقافة احترام الكبير والآخرين.

أو صلبها وتصاحبها تغيرات نفسية وفيزيولوجية. ولفت إلى أن مجموعة من الطلاب يعيشون أثناء هذه المراحل التعليمية الانتقالية اضطرابات في التأقلم قد تؤدي في حال عدم احتوائها إلى اضطرابات في المزاج مثل الاكتئاب والقلق. ودعا إلى الإعداد النفسي والذهني للطلاب لتتهيأهم للمراحل الجديدة وحسن الانتقال إليها من خلال الإنصات للتلاميذ عند الحديث عن مشاعرهم وأحاسيسهم ومخاوفهم من المرحلة المقبلة على أن يتولّى المربون والأولياء هذه المهمة.

بدورهم يؤكد المرشدون التربويون على أهمية تهيئة الطالب عقليا قبل الدخول إلى الصفوف التعليمية الجديدة، ويقترحون على الأهل العديد من الخطوات مثل تحديد الأهداف والطموحات وتشجيع الطالب على أن يكون ناجحاً في المستقبل، وأن المدرسة هي الطريق للوصول إلى مبتغاه، فالتعليم هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق كل آماني الحياة.

كما تجب مراعاة نفسية الطالب بأنه ينتقل من مرحلة الإجازة إلى مرحلة المدرسة، ومحاولة عدم التأفف والتذمر أمام الأبناء من المدرسة، بل بالعكس، يجب التحدث عن إيجابيات المدرسة وإظهار الفرحه ببءء الدراسة وأنهم

تونس - يعيش الطلاب، عادة، في المراحل التعليمية الانتقالية بين مرحلتَي الابتدائي والإعدادي ومرحلتَي الإعدادي والثانوي اضطرابات نفسية وسلوكية قد تؤدي أحيانا إلى الانقطاع المدرسي لإحساسهم بالخوف من مراحل جديدة دون التحضير لها مسبقا، حسب ما أفاد به الأخصائي النفسي، طارق السعيد.

المرحلة العمرية لهؤلاء الطلاب تتسم بالمشاشة فهي إما أن تسبق مرحلة المراهقة أو تكون ضمنها وتصاحبها تغيرات نفسية

وتتسم المراحل التعليمية الانتقالية بأكبر نسب الانقطاع المدرسي، حسب ما لاحظته الأخصائي النفسي في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأبناء، موضعا أن المراحل التعليمية المعنية تشمل الانتقال من السادسة ابتدائي إلى السابعة أساسي ومن التاسعة أساسي إلى الأولى ثانوي.

واعتبر أن المرحلة العمرية لهؤلاء الطلاب تتسم بالمشاشة النفسية فهي إما أنها تسبق مرحلة المراهقة

صندوقية؛ حيث تخلق النسب المختلفة لقطع الملابس تباينا مثيرا يخطف الأنظار.

وكان المصمم نيكولاس غيسكيير من لوي فيتون قد قدّم هذه الصيحة بأنماط مختلفة ضمن مجموعة كروز لعام 2020، ومنذ ظهورها على المدرج، احتضنتها العديد من النجمات، أمثال ميلي بوبي براون وصوفي تيرير، حتى سيلين ديون قرّرت أن تجرب هذا الاتجاه، فارتدت تنورة قفاعة من الكسندر فوتيير، خلال أسبوع موضة الهوت كوتور الباريسي.

وظهرت الصيحة أيضا، في مجموعات الهوت كوتور لكل من الكسندر فوتيير، غيو بي وشاينيل. والتنورة وتسمى أيضا الجوب، وكانت موجودة منذ تطور البشرية على هيئة قطعة مستطيلة من جلد الحيوان تتشابك معا لتكون أقرب ما يكون من شكل النسيج وتكون ملفوفة حول الخصر، حيث كان النموذج الأولي الأساسي للتنورة في اسكتلندا كزي رسمي للرجال وتهيأ لها الهنود لتصبح تقليدا خاصا بزي النساء هناك ومن وقتها تحولت إلى أن تكون زيا مخصصا للنساء.

برلين - تتربع تنورة «الفقاعة» على عرش الموضة النسائية في صيف 2024 لتمنح المرأة إطلالة جريئة وجذابة تعكس قدرتها وتميز أسلوبها.

وأوضحت مجلة «جولي» أن تنورة الفقاعة هي تنورة ذات قصة متفخخة كالفقاعة أو كالبالون؛ لذا يطلق عليها أيضا اسم «التنورة البالونية»، مشيرة إلى أنها شهدت رواجاً كبيراً في بداية الألفية الجديدة؛ حيث تالقت بها مثلاً النجمة باريس هيلتون.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن تنورة الفقاعة تطل هذا الموسم بمظهر أكثر هدوءاً وأناقة؛ حيث إنها تتكسى بالوان كلاسيكية راقية مثل الأسود والأبيض والكريبي بدلا من الألوان الصارخة، التي تالقت بها آنذاك.

وعن كيفية التنسيق، أوضحت «جولي» أن تنورة الفقاعة تتناغم مع قطعة فوقية ذات قصة ضيقة، كما أنها تتناغم مع بليزر ذي قصة



تجربة تين هاغ تثير مخاوف ليفربول مع أرني سلوت

على كافة الأصعدة، وتحقيق أسوأ مركز في تاريخ الفريق بالبريميرليغ (الثامن)، فضلا عن الخروج مبكرا من دوري الأبطال. وبات تين هاغ في طريقه إلى الرحيل عن النادي بعد ظهور أنباء تغيب باتخاذ الإدارة قرار إقالته من منصبه، رغم الفوز على السيتي في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي. ربما يختلف الحال في بيئة ليفربول، التي أثبتت مرارا أنها تساعد أغلب من يأتي إليها على النجاح. على عكس مانشستر يونايتد في العقد الأخير. وبالنظر إلى السنوات السابقة نجد أن أغلب مدربي ليفربول استطاعوا تحقيق نجاحات في ملعب أنفيلد، لاسيما منذ بداية القرن الحادي والعشرين. وبداية من الفرنسي جيرار أولييه، لم يقتل أي مدرب في قيادة ليفربول إلى منصات التتويج سوى الثنائي البريطاني رودي هودسون وبريندان رودغرز.

ورغم عدم تتويج الريدز بأي لقب مع رودغرز، إلا أن المدرب الأيرلندي الشمالي كان نقطة انطلاق الفريق نحو العودة إلى سابق عهده، خاصة أنه كان منافسا شرسا على لقب البريميرليغ بموسم 2013 - 2014، قبل خسارته لصالح مانشستر سيتي في الرق الأخير. دون ذلك، استطاع أولييه ورافا بينيتيز ويورغن كلوب كتابة أسمائهم في تاريخ النادي، فضلا عن الأسطورة كيني دالجليش، الذي تولى المهمة مؤقتا لفترة وجيزة، استطاع خلالها التتويج بلقب كأس الاتحاد.

هذا يعود إلى حسن اختيارات إدارة وملاك ليفربول لمربي الفريق على مدار 24 عاما، ما أسهم في استمرار النجاحات والاقتراب من ملامسة الألقاب على الأقل، مهما تعاقب المدربون. وربما يكون ذلك فال خير بالنسبة إلى الجماهير التي تعشق الريدز، للتفاؤل بشأن قدرة سلوت على محاكاة نجاحات مدربي ليفربول السابقين، وبالأخص بينيتيز وكلوب.

القاهرة - فاجأ ليفربول الجميع باختياره الهولندي أرني سلوت لتولي تدريب الفريق بداية من الموسم المقبل، خلفا للألماني يورغن كلوب. سلوت سيبدأ مهمته بعد بضعة أسابيع، استعدادا لبدء فترة الإعداد، ليستهل حقبة جديدة داخل ملعب أنفيلد.

وأسدل الستار على حقبة كلوب بعد 9 سنوات أمضاها مع الفريق، شهدت تتويجه بكأس القاب على كافة الأصعدة. وجاء اختيار سلوت مفاجئا للكثيرين، لاسيما أنه لم يكن أحد مدربي الصفوة في أوروبا خلال السنوات الماضية، فضلا عن عدم تمتعه بشهرة واسعة. كما أن تجارب سلوت الماضية لا تتجاوز حدود الدوري الهولندي، آخرها توليه تدريب فينورد بين يوليو 2021 ومايو 2024.

تخفى جماهير الريدز معايشة قصة مماثلة للتي عاشها نادي مانشستر يونايتد مع مرب هولندي آخر، هو إريك تين هاغ. المدرب الحالي للشبابين الحمر وصل إلى ملعب أولد ترافورد في صيف 2022 بعد رحلة مميزة في الدوري الهولندي مع أياكس أمستردام.

ولم تتجاوز تجارب تين هاغ، كرمل حدود الملاعب الهولندية أيضا، منذ أن أصبح مدربا على المستوى الاحترافي، بتوليته تدريب أوترخت وأياكس.

وخلال تلك الرحلة حصد تين هاغ لقب الدوري الهولندي 3 مرات، بالإضافة إلى لقبين في كأس هولندا، ودرع يوهان كرويف "السوبر المحلي". رغم ذلك لم يستطع تين هاغ النهوض بالمان يونايتد على مدار موسمين، حيث كان التتويج بلقب كأس رابطة المحترفين خادما للجماهير.

وظن البعض أن الفريق في طريقه إلى التوهج تحت قيادة مدرب أياكس الأسبق، لكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن. البداية كانت باصطدام المدرب مع بعض نجوم اليونائيد، على رأسهم كريستيانو رونالدو وجادون سانشو، قبل الانتهاء

أرني سلوت سيبدأ مهمته بعد بضعة أسابيع، استعدادا لبدء فترة الإعداد، كي يستهل حقبة جديدة داخل ملعب أنفيلد



ليفركوزن يتوج موسمه التاريخي بالثنائية

بعد الخسارة المؤلمة أمام أتلانتا الإيطالي 0 - 3 في نهائي الدوري الأوروبي، ما حرم الفريق من تحقيق ثلاثية تاريخية، كما أنهى أتلانتا المسيرة الخالية من الهزائم للليفركوزن على مستوى كافة المسابقات. ولم يكن التتويج بلقب الكأس بمثابة تعويض عن خسارة اللقب الأوروبي، بل هو تتويج للموسم التاريخي للليفركوزن، حيث حصد الفريق لقب البوندسليغا دون أن يتلقى أي هزيمة في ظاهرة تحدث للمرة الأولى في التاريخ.

وقال الإسباني تشابي ألونسو مدرب ليفركوزن "الرحلة بأكملها والموسم كانا رائعين، ما حققناه هذا الموسم لا يصدق، خوض هذه المباريات بهذه الطاقة والإيمان، أنا فخور للغاية بالفريق، سنذكر ذلك دائما في المستقبل". وأضاف "هدفنا في يوليو كان خوض موسم جيد، كانت لدينا أهداف واضحة بعد ثلاث أو أربع مباريات، كنت متفائلا، ربما ليس على نفس مستوى ما حدث هنا، خوض 53 مباراة وتلقي هزيمة واحدة، إنه أمر لا يصدق".

من جانبه قال المدافع أليخاندرو جريمالدو "سنستمتع بكل شيء حققناه، لأننا صنعنا التاريخ، وفي بداية الموسم لم نعتقد أن بمقدورنا تحقيق ذلك". لكن جريمالدو ينطلق إلى المستقبل، وعن ذلك يقول "وافق في أنه من خلال هذه المجموعة

برلين - أنهى باير ليفركوزن مسيرته الخالية من الألقاب على مدار 30 عاما بالتتويج بلقبه الأول في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم (البوندسليغا) يوم 14 أبريل الماضي، قبل أن يحصد الثنائية المحلية عبر فوزه بلقب كأس ألمانيا السبت بعد تغلبه على كايزرسلاوترن 1 - 0 في المباراة النهائية.

وقال الحارس والقائد لوكاس هرايديكي "يبدو الأمر قصة خيالية، ربما في غضون أسبوعين أو ثلاثة أسابيع سنكتشف ما حققناه".

وتقدم ليفركوزن بهدف عن طريق السويسري غرانيث تشاكا في الدقيقة 16 قبل طرد أوبيلون كوسونو في الدقيقة 44. ولعب ليفركوزن الشوط الثاني كاملا بعنصرة لاعبين لكنه نجح في تحقيق متبغاه وظفر بالثنائية المحلية للمرة الأولى في تاريخه.

وقال جوناكس هوفمان لاعب ليفركوزن "لقد دافعنا بشكل جيد للغاية، مقلما قال المدرب، واجهنا مهمة صعبة جدا،

وتعاملنا مع الأمر بشكل جيد للغاية، لقد كافحنا، لاحظ لنا فرصة تسجيل الهدف الثاني وربما حسم المباراة مبكرا، لكننا خضنا مهمة كبرى". وأضاف "كان من المتوقع أن يكون كايزرسلاوترن خصما صعبا، وبالطبع كانت الأمور أكثر صعوبة بعد الطرد". وجاء التتويج بلقب كأس ألمانيا على ملعب برلين أليوبي الأولمبي

رحيمي وصلاح عنوان الهيمنة العربية على خيارات الأندية السعودية

الجزائري بونجاح في الصورة والمغربي الكعبي على رادار الكبار



تألق لافت

ونجح سفيان رحيمي في معادلة الرقم القياسي لعدد الأهداف المسجلة في نسخة واحدة، والمسجل باسماء موريتي مع جوانجزو إيفرغراندي الصيني، وأدريانو مع سيول الكوري الجنوبي، وبغداد بونجاح مع السد. وواصل اللاعب المغربي التالف في ربع النهائي، ليسجل 3 من 4 أهداف، عندما تعادل العين في مجموع المباراتين (4-4) مع النصر السعودي، قبل أن يحقق الفوز بركلات الترجيح.

باعتباره.. أكد الجزائري بغداد بونجاح مهاجم السد القطري أن وجهته بعد رحيله عن فريقه ستكون الدوري السعودي، الأمر الذي يجعله هدفا مهما للكثير من الأندية التي تعاني هجوما. بونجاح لم يعد بحاجة إلى إثبات نفسه، بعدما فعل ذلك مع النجم الساحلي ثم السد القطري، الذي أصبح معه هدافا تاريخيا لا يكف عن هز الشباك. مغربي آخر على رادار الأندية السعودية هو أيوب الكعبي المهاجم المخضرم ولاعب ألبياكوس اليوناني، وبالمقارنة باسماء أخرى تنشط في أوروبا سيكون التعاقد معه أسهل نسبيا.

ولا يعد الكعبي غريبا عن فكرة اللعب في الدوريات الخليجية، فقد شارك مع السد من قبل، ثم تحول إلى اليونان بعد تجارب سابقة مع نهضة بركان والوداد المغربيين وهيبي تشينا فورشن الصيني وهاتاي سبور التركي. يجهر اتحاد جدة عرضا يبلغ 25 مليون إسترليني من أجل الحصول على خدمات أفضل حارس مرعى في العالم، خلال

بات التعاقد مع حارس مرعى جديد ضرورة ملحة لاتحاد جدة، حيث ارتبط بالتعاقد مع أكثر من اسم كبير في الدوريات الخمسة الكبرى. وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن اتحاد جدة مهتم بالحصول على توقيع البرازيلي إيدرسون حارس مانشستر سيتي، والفائز بجائزة "فيفا" لأفضل حارس مرعى في العالم.

ووفقا للصحيفة، يجهز اتحاد جدة 25 مليون إسترليني كعرض مبدئي لضم إيدرسون، الذي يفكر بالفعل في الرحيل عن بطل الدوري الإنجليزي الممتاز. وكشفت تقارير صحيفة عن تقديم الهلال السعودي عرضا ضخما لضم رافاييل لياو، مهاجم إيه سي ميلان، في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وحسب صفح برتغالية، ينافس الهلال نظيره تشيلسي بقوة لحسم صفقة النجم البرتغالي، بينما يجد البلوز صعوبة كبيرة في مفاوضاته مع اللاعب، حيث بلغ العرض المقدم من الزعيم نحو 85 مليون جنيه إسترليني.

وتألق رحيمي مع العين، وقاد الفريق الإماراتي إلى التتويج بلقب دوري أبطال آسيا لأول مرة منذ 21 عاما، ما جذب إليه أنظار عمالقة السعودية، حسب التقارير الصحفية.

باعترافه.. أكد الجزائري بونجاح مهاجم السد القطري أن وجهته بعد رحيله عن فريقه ستكون الدوري السعودي

وقال الهذاف المغربي في تصريحات صحفية "الجماهير السعودية على رأسي وعيني، أشكر جماهير الهلال والنصر والشباب والاتحاد والأهلي على هذا الدعم".

وأضاف "لكن أنا مرتبط بعقدي مع العين، واحترم تعاقد مع هذا النادي". ويرتبط سفيان رحيمي مع العين بعقد حتى يونيو 2025.

كتب المغربي سفيان رحيمي تاريخا جديدا في مسيرته مع العين الإماراتي، بعدما ساهم في تتويج الفريق بلقب دوري أبطال آسيا. وسجل 13 هدفا في البطولة، ليحصد جائزة الهذاف، كما نال جائزة أفضل لاعب في المسابقة الآسيوية. واحرز رحيمي هدفين في انتصار العين على يوكوهاما مارينوس الياباني بنتيجة 5 - 1، في إياب الدور النهائي.

الأهلي المصري يواصل بسط نفوذه على الكرة الأفريقية

مانويل جوزيه، وفاز معه بالبطولة أعوام 2005 و2006 و2008 وخسر نهائي 2007.

وعقب تمكنه من التتويج باللقب دون خسارة، عادل الأهلي رقمه القياسي السابق الذي حققه عام 2005، حينما توج باللقب دون هزيمة أيضا. ومنح الأهلي بلاده لقبها الـ18 في دوري الأبطال، لتعزز مصر رقمها القياسي كأكثر الدول فوزا بالبطولة، بفارق 11 لقب أمام أقرب ملاحقها المغرب، الذي فازت أندية بالبطولة 7 مرات.

ويستعد الأهلي للمشاركة في كأس العالم للأندية عام 2025، التي تقام لأول مرة بنظامها الجديد بمشاركة 32 فريقا في الولايات المتحدة، كما ضرب موعدا ناريا مع غريميه التقليدي الزمالك المصري في كأس السوبر الأفريقي، بعد فوز الفريق الأبيض بلقب كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية الأفريقية) هذا العام للمرة الثانية في تاريخه على حساب نهضة بركان المغربي.

وقلص الأهلي الفارق الذي يفصله عن ريال مدريد الإسباني في سياق المنافسة بينهما على صدارة قائمة الأندية الأكثر تتويجا بالألقاب الدولية في العالم، حيث حصد "المارد الأحمر" لقبه الدولي الـ26 في المركز الثاني بالقائمة، بفارق 3 ألقاب خلف الفريق الملكي، الذي يتواجد على القمة حاليا، في حين يتفوق نادي

وتعادل الأهلي دون أهداف ذهبا في تونس، قبل أن يفوز في لقاء العودة بالقاهرة بهدف سجله التوغولي روجيه أهولو لاعب الترجي خطا في مرماه، ليصبح ثاني لاعب يحرز للفريق المصري هدفا عكسيا في نهائي دوري الأبطال، بعد جمال الثعلب مدافع الهلال السوداني في نهائي نسخة 1987.

وفاز الأهلي، الذي شارك في النهائي للموسم الخامس على التوالي، بلقبه الرابع من آخر 5 نسخ لدوري الأبطال، بعدما أحرز كأس البطولة أيضا أعوام 2020 و2021 و2023 فيما خسر نهائي نسخة 2022، متفوقا على إنجاز الجيل الذهبي الذي قاده المدرب البرتغالي

القاهرة - واصل الأهلي المصري بسط نفوذه على كرة القدم في القارة السمراء، واستمر في التحليق بعيدا في صدارة قائمة أكثر الأندية تتويجا بلقب دوري أبطال أفريقيا، بفارق كبير أمام أقرب ملاحقيه. وتوج الأهلي بلقب دوري الأبطال للمرة الـ12 في تاريخه، عقب فوزه 1 - 0 على الترجي التونسي في مجموع مباراتي الذهاب والعودة بالدور النهائي للبطولة، ليعزز رقمه القياسي كأكثر الفرق تتويجا بالبطولة الأهم والأقوى على مستوى الأندية في أفريقيا، ويرد اعتباره من خسارته أمام منافسه في نهائي نسخة المسابقة عام 2018.



طريق النجاح معلومة



صباح العرب

كرم نعمة



مثالنا النهائي في الأخلاق والحب

ماذا لو علّمنا الذكاء الاصطناعي الدرس الأخير الحاسم في الأخلاق والحب الذي ينتهي بعده أي جدل بشأن تلك المفردتين اللتين رافقتا الإنسان بوصفه النوع العاقل على هذه الأرض. يقترح علينا فيلم المؤلف والمخرجة الألمانية ماريا شريدر *"I'm Your Man"* إجابات باهرة عما إذا كان بمقدور لجنة الأخلاقيات أن تمنح الروبوتات بعض حقوق الإنسان؟

فيلم "أنا رجلك" على براعته في صناعة الإجابات عن تحسين البشرية من نوعيتها، لا يمكن تصنيفه كخيال علمي أو هجاء أو كوميديا. بقدر ما هو اقتراح ذكي لما يتداوله العالم عن مصير الجنس البشري عندما يبرع الذكاء الاصطناعي في وضع المدونة الأخيرة لمعايير الأخلاق والحب وثبات المشاعر وانتهاء معضلة أن يكون الآخر هو الجحيم وفق اعتبارات جون بول سارتر التي لم تعد صالحة في زمن الذكاء الاصطناعي، فالأخر عندما يكون ذلك الإنسان الآلي كشرِك أسري يوفر حاجتنا العاطفية والجسدية ينتهي معه الانزعاج والاستياء ونوبات الغضب البشرية، فمن لا يرغب بذلك بالله عليكم؟ يتمحور الفيلم حول ألما "التي تلعب دورها ماريسن إيجيرت"، وهي باخة بارعة في تحليل الكتابة المسماة من بلاد الرافدين في متحف بيرغامون الشهير في برلين، توافق على مضض للمشاركة في تجربة غير عادية لمدة ثلاثة أسابيع من أجل الحصول على أموال بحثية لعملها. يجب عليها أن تعيش مع توم "دان ستيفنز"، وهو إنسان آلي مصمم خصيصاً ليناسب شخصيتها واحتياجاتها البحثية والعاطفية. في حين أن محاولات توم الأولية لألما تسمح له بالتوغل بشكل أعمق في أشواقها الحقيقية.

هذا الفيلم الذكي يسלט الضوء على ما يعنيه حقاً أن تكون إنساناً مفعماً بالمشاعر، ويقترح إجابات مبكرة عندما تناط بالذكاء الاصطناعي مهمة تحديد عواطفنا بدلاً مما كنا نقوم به على مدار تاريخ البشرية. "ماذا لو اختار لنا زوجاننا؟".

بينما يختار الفيلم المثال الأكثر عاطفية في الإنسان الآلي كشرِك محب ورؤوم للبشر، لكنه لا يتحمل معضلة الإجابة عن التحيز الأخلاقي في خوارزميات الذكاء الاصطناعي. وغير معنى أيضاً بالمحاذير التي تجعل من هذا الذكاء بشرياً بدرجة مخفية.

التحذيرات مستمرة، عندما أظهرت أنظمة الذكاء الاصطناعي أنّ بإمكانها أن تعزز التحيزات الموجودة في البيانات التاريخية، مما يؤدي إلى نتائج تمييزية في كل ما سنلاقه بعلاقتنا مع المستقبل.

مع أي تكنولوجيا جديدة، نحتاج دائماً إلى التفكير في ما سيأتي بعد ذلك. لكن الذكاء الاصطناعي يحرِك بسرعة كبيرة بحيث يصعب فهم مدى أهمية تغيير الأشياء. حول تسخير قوته أخلاقياً.

سبق وأن أطلق ديفيد لوكستون استاذ علم النفس السريري في كلية الطب بجامعة واشنطن اسم "التكنولوجيا فائقة التدمير" على الذكاء الاصطناعي بسبب قدرته على إحداث تغيير عميق في المجتمع بطرق غير متوقعة. مع أنه على الجانب الآخر، قد يحمل الذكاء الاصطناعي أيضاً القدرة على الحد من الظلم في عالم اليوم إذا تمكن الناس من الاتفاق على معنى "العدالة".

وفيلم "أنا رجلك" يقترح علينا المثال الأروع بشأن العدالة والحب عندما يكون المحب هو الذكاء الاصطناعي بعينه. لكن من يضع خوارزميات هذا العاشق؟ وهل يمكن أن يصل الذكاء الاصطناعي إلى مستوى الوعي بذاته؟ ذلك ما استبعدته نخبة من الباحثين بينهم عالم اللسانيات نغوم تشومسكي، في مقال مشترك مع نظيرين الأمر بـ"الوعد الزائف".

ومع أن هؤلاء الباحثين عبروا عن تفاؤلهم بأن هذا الذكاء وسيلة يمكن من خلالها حل مشاكلنا، إلا أن مخاوفهم كانت أكبر عندما يمتلئ النوع الأكثر شهرة ورواجاً من الذكاء الاصطناعي، علماً ويشوه أخلاقنا من خلال دمج مفهوم معيب بشكل أساسي للغة والمعرفة في التكنولوجيا التي نستخدمها.

«الفتح».. لعبة مغربية تواجه إدمان الشاشات



السيرة في لعبة فريدة

ويضيف "وجدنا تحدياً كبيراً خلال عملية الإنتاج، ولكن أصررنا على أن تكون صناعة مغربية مئة في المئة، لتضم لمسة من الصناعة التقليدية المغربية". وقدم المجهد مثلاً على ذلك بالقول: "بداية اللعبة مصنوعة تقليدياً من خشب العرعار بمدينة الصويرة (غرب)". كما أن طموح المجهد وفريقه لم يقف عند حد لعبة "الفتح"، إذ يؤكد: "بداية الألف ميل هي عبارة عن خطوة، لذلك هناك مشاريع جديدة سنعمل عليها في الاتجاه ذاته، وسيتم الإعلان عن ألعاب جديدة حول التاريخ السياسي للمغرب، والمآثر التاريخية، ولعبة حول القدس وفلسطين".

فرصة للأطفال لحفظ ومراجعة قصار السور لهذا الحزب، بينما يضم محور الأحاديث الكثير من الأحاديث السهلة للأطفال، أما المحور الثالث فيضم أسئلة حول السيرة. ويشير المجهد إلى أن اللعبة تساعد على مراجعة بعض مراحل السيرة، ومعرفة ترتيب سور الحزب الـ60، وترسيخ أبرز محطات السيرة بكل ما تحمل من معاني وروح وقوة. وبخصوص مكونات اللعبة، أوضح المجهد أن لعبة الفتح صناعة مغربية، وهو أمر نادر جداً في البلاد، خاصة أن أغلبية اللعب في السوق مصنوعة في الخارج.

عظيمة وهي فتح مكة (عام 630 ميلادي)، ولذلك سميت لعبة الفتح". وما بين المرحلتين، توجد مراحل أخرى، من بينها نزول الوحي، وحادثة الطائف، والإسراء والمعراج والغزوات الكبرى، مثل بدر و أحد، ومحطات أخرى من حياة النبي الكريم. ويمكن الانتقال بين مراحل اللعبة بشكل مثير يغمره جو المتعة والمنافسة. وبموازاة ذلك يجيب اللاعبون على تحديات وأسئلة تتمحور حول 3 مواضيع أساسية، القرآن والأحاديث والسيرة. وبحسب المجهد، فإن محور القرآن يضم سور الحزب الـ60، وهو ما يتشكل

فسي وقت تزايد فيه إدمان الأطفال على المكوث طويلاً أمام الشاشات واستخدام الهواتف المحمولة، وبينما ابتعدت بعض العائلات عن روابطها الأسرية جراء ذلك، ابتكر طبيب مغربي لعبة محلية تعيد النسيج الاجتماعي إلى نصابه الطبيعي قدر الإمكان.

الرباط - تجمع لعبة "الفتح" بين التسلية والتعليم، وقد ابتكرها الطبيب المغربي أمين المجهد، مستلهماً أحداثها من السيرة النبوية، بهدف مواجهة إدمان الأطفال على الشاشات، والحفاظ على اللغة الأسرية، وتعليمهم المحطات الكبرى من السيرة. ويرى المجهد، وهو طبيب قلبية بالعاصمة الرباط، أن هذه اللعبة صناعة محلية، تستمد معالمها من الثقافة الإسلامية بغية مواجهة المنتجات الأجنبية، وتقديم بديل للأطفال والأسر. المجهد له طموح كبير لإنتاج ألعاب أخرى بالتصوير نفسه، ورغم التحدي الكبير خلال عملية الإنتاج، يصّر على أن تكون اللعبة صناعة مغربية، بهدف غرس قيم السيرة لدى الصغار والكبار على حد سواء.

بعدما ابتكر المجهد لعبة "الفتح"، وبدأ يلعب بها مع أولاده، اقترحها على عائلته وأصدقائه الذين أعجبوا باللعبة، وشجعوه على تسويقها حتى تعم الاستفادة.

يقول الطبيب المغربي للأناضول: "بشكل سلس يجمع ما بين المتعة والاستفادة، أطلقت مشروعاً شخصياً منزلياً، ثم اقترحت اللعبة على الأصدقاء والعائلة، الذين استحسنوها، واقترحوا أن تكون مشروعاً قائماً بذاته، والعمل على تسويقه وتعميمه". وفي هذا الإطار، شكل المجهد فريق عمل يضم 3 أشخاص بتخصصات مختلفة إلى جانبه، يضم مهندس معلومات، ومتخصص في التصميم، ومسؤول التسويق والأمور التقنية.

أكدت الفنانة الشابة ليلي زاهر أنها تمر بأزمة كبرى بعد عرض مسلسل «أعلى نسبة مشاهدة» في رمضان 2024

وقالت «لا أستطيع أن أخرج من شخصية نسمة الكاريزما التي قدمتها في مسلسل أعلى نسبة مشاهدة حتى الآن، والناس في الشارع أصبحوا ينادونني باسم الشخصية وهذا أكثر شيء أسعدني»

وأضافت «دائماً أحرص على أخذ رأي والدي في أدوار، وعند عرض هذا العمل علي توقع نجاحه وأخبرني أنه تحد بالنسبة إلي، مما أخافني من تقديمه»

رحلة الشاي بالتلفريك في تركيا محفوفة بالمخاطر

ريزي (تركيا) - تنهمك سيفيلاي سين بتشغيل جهاز دفع، وما هي إلا 30 ثانية حتى تصل ثلاث بالات ضخمة من الشاي المقطوف للنّو، محمّلة على لوح معلق بأسلاك تلفريك بدويّ الصنع، توضع بعد ذلك في مقطورة تجرّها سيارة مثهالكة. تقول المرأة الستينية وهي تتصبّب عرقاً "لم أعد أركب اللوح المعلق، فقد تعرضت لحوادث كثيرة". ولهذا السبب، باتت تفضّل منذ قرابة عامين الانتقال مشياً إلى الحقل الذي تزرع فيه الشاي مع زوجها، نظراً إلى عدم تقفها بالتلفريك المتقادم والصدئ. وتتوزع عشرات خطوط التلفريك هذه التي أقامها سكان محليون في قرية داجينيكسو، الواقعة على رأس أحد المرتفعات المشرفة على مدينة

